وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر– بسكرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص:تربية حركية عند الطفل والمراهق

تحت عنـــوان:

دور التربيــة البدنيــة و الرياضيــة في تنميــة القيــم الثقافيــة لــدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة – بسكرة –

من إعداد الطالب:

☝ درداش يامين

تحت إشراف الدكتور:

دشري حميد

السنة الجامعية: 2015 /2016 م

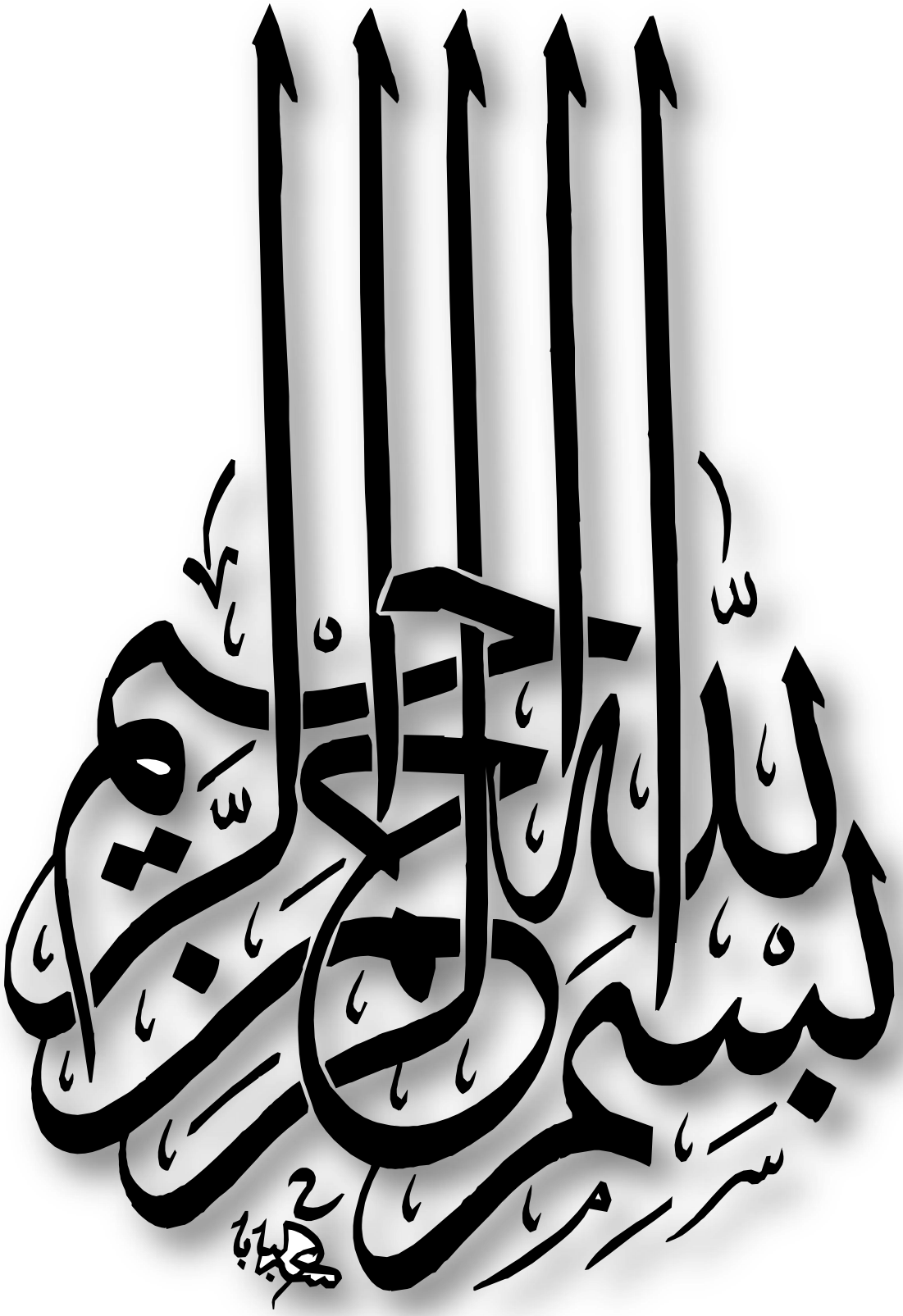
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه فهو الأحق بالحق والشكر على جزيل نعمه، ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام :"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

أتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذه المذكرة د/دشري حميد الذي لم يبخل علي بنصائحه النيرة و توجيهاته القيّمة في هذه الدراسة ، وأتمنى له التوفيق والسداد كما أشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة و إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بسكرة

وإلى كل طاقم جامعة محمد خيضر – بسكرة

وفي الأخير أتمنى من الله عز وجل أن يرشدنا الى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل.

الطالب:

درداش يامين

الفهـــــــــــــرس

	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
قائمة الاشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ–ب
الجانب التمهيدي	
الاشكالية	**04**
التساؤل العام	**05**
التساؤلات الفرعية	**05**
فرضيات الدراسة	**05**
الفرضية العامة	**05**
أهداف الدراسة	**05**
أسباب اختيار الموضوع	**06**
أهمية الموضوع	**06**
تحديد المفاهيم والمصطلحات	**06**
الدراسات السابقة والمشابهة	**07**
التعليق على الدراسات السابقة	**08**
الجانب النظري	
الفصل الأول:التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	**11**
1– تعريف التربية	**12**
1–1– لغة	**12**
1–2– اصطلاحا	**12**
2– أهمية التربية	**12**
3– مبادئ التربية عند جون ديوي	**13**

4- مفهوم التربية البدنية	**13**
5- تاريخ التربية البدنية والرياضية	**13**
6- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية	**14**
7- أبعاد التربية البدنية والرياضية	**14**
7-1- بعد المواطنة	**14**
7-2- البعد الاجتماعي	**14**
7-3- البعد الخلقي	**15**
8- مفهوم التربية البدنية والرياضية	**15**
9- أهداف التربية البدنية والرياضية	**15**
10- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سار جنت	**15**
10-1- من الناحية الصحية	**15**
10-2- من الناحية التربوية	**15**
10-3- من الناحية الترويحية	**16**
10-4- من الناحية العلاجية	**16**
11- أهمية التربية البدنية والرياضية	**16**
12- الاسس العلمية للتربية البدنية والرياضية	**16**
12-1- الاسس السيكولوجية	**16**
12-2- الاسس الاجتماعية	**16**
12-3- الاسس البيولوجية	**17**
13- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	**17**
14- درس التربية البدنية والرياضية	**17**
14-1- واجبات درس التربية البدنية والرياضية	**18**
14-2- بناء درس التربية البدنية والرياضية	**18**
14-3- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية	**18**
14-4- محتوى درس التربية البدنية والرياضية	**18**
14-4-**1**- القسم التمهيدي	**19**
14-4-2- القسم الرئيسي	**19**

14-4-3- القسم الختامي	**19**
15- أغراض درس التربية البدنية والرياضية	**19**
16- مناهج التربية البدنية والرياضية والقيم	**19**
16-1- دور مناهج التربية البدنية والرياضية في توجيه القيم	**20**
16-2- متطلبات مناهج التربية البدنية والرياضية من القيم	**20**
16-2-1- القيم الاخلاقية	**20**
16-2-2- القيم الاجتماعية	**21**
16-2-3- القيم الجمالية	**22**
خلاصة	**23**
الفصل الثاني:القيم الثقافية	
تمهيد	**25**
1- مفهوم القيم	**26**
2- تعريف القيم	**26**
2-1- لغة	**26**
2-2- اصطلاحا	**26**
3- علاقة القيم ببعض المفاهيم الاخرى	**26**
3-1- القيم والحاجات	**26**
3-2- القيم والاتجاهات	**27**
3-3- القيم والميول	**27**
3-4- القيمة والحقيقة	**27**
3-5- القيمة والسلوك	**27**
3-6- القيم والدوافع	**27**
4- أهمية دراسة القيم	**27**
5- خصائص القيم	**28**
5-1- الخاصية الذاتية	**28**
5-2- الخاصية النسبية	**28**
5-3- الخاصية التجريدية	**28**

5-4- الخاصية الموضوعية	**28**
6- تصنيفات القيم	**28**
6-1- تصنيف وايت	**29**
6-2- تصنيف لافيل	**29**
6-3- تصنيف روكيش	**29**
6-4- تصنيف سبرنجر	**29**
7- وظائف القيم	**30**
7-1- القيم كمعايير اجتماعية	**30**
7-2- الوظيفة التوفيقية للقيم	**30**
8- طرق اكتساب القيم	**30**
8-1- الاسرة	**30**
8-2- اللغة والتعليم	**31**
8-3- السياسة والإعلام	**32**
9- دور الطالب في تعلم القيم	**33**
10- مفهوم الثقافة	**33**
11- تعريف الثقافة	**33**
11-1- لغة	**33**
11-2- اصطلاحا	**34**
12- أهمية الثقافة	**34**
13- خصائص الثقافة	**34**
13-1- الثقافة سلوك	**34**
13-2- الوجدانية	**35**
13-3- الاكتساب والتعلم	**35**
14- وظيفة الثقافة	**35**
15- تصنيف الثقافة	**35**
15-1- الثقافة المادية	**35**
15-2- الثقافة اللامادية	**35**

16– عناصر الثقافة	**36**
16–1– عناصر معرفية	**36**
16–2– نسق للمعتقدات	**36**
16–3– نسق للقيم والمعايير	**36**
16–4– عناصر رمزية	**36**
17– علاقة القيم بالثقافة	**36**
خلاصة	**37**
الفصل الثالث:الطالب الجامعي	
تمهيد	**39**
1– مفهوم الجامعة	**40**
2– نشأة الجامعة الجزائرية	**40**
3– أهداف الجامعة	**40**
3–1– الاهداف العامة	**40**
3–2– الاهداف الخاصة	**42**
4– عناصر الجامعة	**42**
4–1– أعضاء هيئة التدريس	**42**
4–2– الهيكل الاداري والتنظيمي	**43**
5– وظائف الجامعة	**44**
5–1– البحث العلمي	**44**
5–2– الخدمة العامة	**44**
6– التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي	**45**
6–1– مفهوم الطالب الجامعي	**45**
6–2– صفات الطالب الجامعي المثالي	**45**
6–3– مفهوم التكيف الاكاديمي	**47**
6–3–1– التكيف مع البرنامج الدراسي	**47**
6–3–2– وضوح الاهداف التعليمية	**48**
6–3–3– القدرة على استخدام الوقت وتنظيمه	**48**

6-3-4- الصحة النفسية والثقة بالنفس	**48**
6-3-5- العلاقات الاجتماعية المتوازنة	**48**
7- مشكلات الطالب الجامعي	**48**
7-1- المشكلات الدراسية	**49**
7-1-1- مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية	**49**
7-1-2- مشكلات تتعلق بالخوف من الفشل الدراسي	**49**
7-1-3- مشكلات تتعلق بالامتحانات وأساليب التقييم	**49**
7-1-4- مشكلات تتعلق باختيار التخصص	**50**
7-2- المشكلات الصحية	**50**
7-3- المشكلات الاقتصادية	**50**
7-4- المشكلات النفسية الانفعالية	**50**
7-5- المشكلات الاسرية	**50**
7-6- مشكلة العلاقات الاجتماعية	**51**
7-7- المشكلات الثقافية	**51**
8- أهمية دراسة وتدريس القيم في الجامعة	**51**
9- دور الجامعة في تحسين المستوى الاكاديمي للطالب الجامعي	**51**
9-1- برامج تهيئة الطلبة الجدد	**51**
9-2- الارشاد الاكاديمي	**51**
9-3- التوجيه المهني	**52**
9-4- النشاطات الطلابية	**52**
9-5- متطلبات الحياة اليومية	**52**
10- علاقة التعليم الجامعي بالتربية الثقافية	**52**
خلاصة	**53**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع:الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة	
تمهيد	**56**
1- الدراسة الاستطلاعية	**57**

2- منهج الدراسة	**57**
3- أداة الدراسة	**57**
4- صدق وثبات أداة الدراسة	**57**
5- مجتمع الدراسة	**58**
6- عينة الدراسة	**58**
7- متغيرات الدراسة	**58**
8- مجالات الدراسة	**58**
9- الوسائل الاحصائية المستخدمة	**58**
خلاصة	**59**
الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل نتائج الدراسة	**88-61**
مناقشة نتائج الدراسة	**89**
الاستنتاجات	**90**
اقتراحات وتوصيات	**91**
خاتمـــــــــة	**92**
قائمة المراجع	**93**
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قـــــــــائمة الاشكـــــــــال

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة
01	يمثل القيم الاخلاقية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية	**20**
02	يمثل القيم الاجتماعية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية	**21**
03	يمثل القيم الجمالية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية	**22**
04	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (01)	**61**
05	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (02)	**62**
06	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (03)	**63**
07	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (04)	**64**
08	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (05)	**65**
09	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (06)	**66**
10	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (07)	**67**
11	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (08)	**68**
12	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (09)	**69**
13	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (10)	**70**
14	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (11)	**71**
15	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (12)	**72**
16	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (13)	**73**
17	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (14)	**74**
18	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (15)	**75**
19	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (16)	**76**
20	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (17)	**77**
21	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (18)	**78**
22	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (19)	**79**
23	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (20)	**80**
24	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (21)	**81**
25	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (22)	**82**

26	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (23)	**83**
27	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (24)	**84**
28	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (25)	**85**
29	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (26)	**86**
30	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (27)	**87**
31	يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم (28)	**88**

قـــــــــائمة الجـــــــــداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يمثل جنس الطلبة الذين وزعت عليهم الاستمارات	**61**
02	يمثل سن الطلبة الذين وزعت عليهم الاستمارات	**62**
03	يوضح لنا مدى احترام الطلبة أثناء ممارسة النشاطات الرياضية	**63**
04	يوضح لنا مدى التحلي بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي	**64**
05	يوضح لنا مدى الحرص على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي	**65**
06	يوضح لنا مدى تواضع الطلبة عند اداء النشاط الرياضي	**66**
07	يوضح لنا مدى قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية عند ممارسة النشاط الرياضي	**67**
08	يوضح لنا مدى تحقق الاخاء بين الافراد والجماعات عند تأدية النشاطات الجماعية	**68**
09	يوضح لنا مدى ثقة الطلبة بأنفسهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية	**69**
10	يوضح لنا مدى معاملة الزملاء الحسنة أثناء ممارسة الانشطة الجماعية	**70**
11	يوضح لنا مدى التحلي بالروح الرياضية أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية	**71**
12	يوضح لنا مدى تسامح الطلبة عند اداء الانشطة الرياضية	**72**
13	يوضح لنا مدى المساهمة في تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية	**73**
14	يوضح لنا مدى قدرة الطلبة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية	**74**
15	يوضح لنا مدى تحقيق العدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية	**75**
16	يوضح لنا مدى حب الاسرة للرياضة من خلال اهتمام الطلبة بممارستها	**76**

17	يوضح لنا مدى احساس الطلبة بوحدة الجماعة عند ممارسة النشاط الرياضي	**77**
18	يوضح لنا ما اذا كانت للرياضة دور في تحقيق التعاون بين الافراد بإخلاص	**78**
19	يوضح لنا مدى تحقق عنصر الصداقة عند ممارسة النشاط الرياضي	**79**
20	يوضح لنا ما اذا كان ممارسة التربية البدنية والرياضية يحقق الوحدة والترابط	**80**
21	يوضح لنا مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوين الطلبة	**81**
22	يوضح لنا ما اذا كان التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية يشعر الطلبة بالجدية	**82**
23	يوضح لنا مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة النشاط	**83**
24	يوضح لنا ما اذا كانت الخلفية الواسعة من الثقافة العامة لها دور في ادراك الجمال لدى الطلبة	**84**
25	يوضح لنا مدى التمكن من الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الرياضة	**85**
26	يوضح لنا ما اذا كان ممارسة النشاط الرياضي والثقافي يؤدي الى اداء الحركة بكل انسيابية	**86**
27	يوضح لنا مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها	**87**
28	يوضح لنا مدى التمكن من اداء السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية	**88**

مقدمة:

تعد القيم والأسس والمعايير والمبادئ التي تشكل مجموعة التمثلات الاجتماعية للفرد في المجتمع من الاهداف الرئيسية التي تسعى التربية البدنية والرياضية الى تحقيقها ،بحكم أن لكل مجتمع اطار من التمثلات الاجتماعية التي يقوم على أساسه ويساهم في تشكيل سلوكه،وتوجيه تفكيره،وعلى هذا الاساس أصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية لها مكانة هامة في جميع المؤسسات وخاصة التعليمية والتربوية،وهذا ما جعلها آلية حقيقية قادرة على خلق ديناميكية وحركية ضمن أفراد المجتمع،فوجودها ضمن المنظومة التربوية ليس من فعل الصدفة،بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى الى تلبية متطلبات المؤسسات التربوية،من خلال الاهداف والمهام المسطرة والموجهة لتلبية رغبات واحتياجات الطالب الجامعي.

كما تسعى التربية البدنية والرياضية الى تحقيق غايات في المرحلة الجامعية عند الطلبة،والمتمثلة في غرس روح المواطنة الفعالة التي تساهم في نمو الممارسات الثقافية والاجتماعية والجمالية،والتي تكون مطابقة للقيم والسير الحسن للحياة،وعلى هذا الاساس فهذه الشريحة من المجتمع،والتي تتمثل في مجموعة المتعلمين للمؤسسات التعليمية فإنها بحاجة ماسة الى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكها وطاقاتها،ودوافع نشاطها،وكذلك هي بحاجة الى تنظيم اجتماعي تحتاج فيه أيضا الى نسق للقيم يتضمن أهدافه ومثله العليا،والتي تكون قاعدة في تكوين حياة الطالب الجامعي ونشاطاته وعلاقاته مع الاخرين.

وكما تهدف التربية البدنية والرياضية الى تنمية قدرات الفرد الجسمية والعقلية والرفع من سماته الوجدانية والاجتماعية والثقافية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويتأثر به،فممارسة الانشطة الرياضية تكسب الجسم الصحة الجيدة فيصبح الفرد أكثر قابلية على العمل،كما تكسبه قيما تجعله أكثر قبولا في المجتمع،فالتربية البدنية والرياضية وإن كانت وسيلتها الحركة إلا أن غايتها التربية.

ومن هنا برزت الحاجة لمعرفة دور التربية البدنية والرياضية في اكساب وتنمية القيم الثقافية لدى الطالب في التعليم الجامعي،حيث قسمنا البحث الى ثلاثة جوانب :الجانب التمهيدي،الجانب النظري،الجانب التطبيقي.

الجانب التمهيدي حيث حاولنا من خلاله التطرق الى اشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وكذلك أهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وصولا لتحديد المفاهيم والمصطلحات وكذلك التطرق الى الدراسات السابقة والمشابهة وإنهاء هذا الفصل بالتعليق على الدراسات السابقة.

الجانب النظري والذي اشتمل على ثلاثة فصول ففي الفصل الاول تم التطرق الى التربية البدنية والرياضية من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها وأبعادها ومختلف مناهجها وفي الفصل الثاني تم التطرق للقيم الثقافية من خلال المفهوم والأهمية والخصائص وكذا أهم التصنيفات التي تهتم بها،أما الفصل الثالث فقد تم تسليط الضوء على الطالب الجامعي من حيث مفهومه والصفات التي يتمتع بها وكذا المشكلات التي يعاني منها.

أما الجانب التطبيقي والذي تضمن الفصلين الاول والثاني،حيث احتوى الفصل الاول على الاجراءات المنهجية والميدانية للدراسة والذي بدوره تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية وكذا التطرق الى المنهج المتبع وأدوات الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث وكذلك الى متغيرات الدراسة بالإضافة الى تحديد مجالات الدراسة والوسائل الاحصائية المستخدمة،أما عن الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وانتهى البحث باستنتاجات وخاتمة واقتراحات وتوصيات.

الجانب التمهيدي

الإشكالية:

تعيش كافة المجتمعات الإنسانية تصارعا ثقافيا بين التأثير و التأثر على الفكر والممارسات التربوية و على المناهج الدراسية كأداة للتربية في تحقيق أهدافها ولأهمية هذا الموضوع أكدت معظم الدول في المراجعة الجذرية والشاملة لأنظمتها التربوية بهدف إيجاد الجديد و الملائم للمتغيرات العالمية المعاصرة في ضوء القيم الثقافية . ومن ثم تشغل قضية القيم بال معظم المفكرين و العلماء و المثقفين والقادة في دول العالم جميعا ، و تتضافر جهودهم لإبراز قيم المجتمع الثقافية في نفوس أفراده من أجل منع الانقسامات و تشتتها بينهم ، و في ظل هذا فتبرز لنا القيم الثقافية دور التربية في مواجهة التيارات الثقافية التي يرفضها المجتمع وإحداث التوازن المطلوب بين القيم الثقافية و الثقافة العالمية ، فالتربية أداة فعالة يمكن عن طريقها غرس قيم الأمة في حياة المواطنين ، و خاصة عن طريق المؤسسات التعليمية التي تعتبر جزء من قيم الامة سواء في فلسفتها أو أهدافها أو نظامها أو مناهجها.

وكما يعتبر المنهاج الدراسي حجز الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية ، كما أن الكتاب المدرسي أداة تحقق التربية بواسطة أهدافها حيث ينفذ إلى شخصية الطالب فيحدث فيها ما ينشده من أنماط التغيير ، فهو الوسيلة التي يتعلم الطالب باستخدامها ذاتيا قدرا مهما من المعارف و من معتقدات المجتمع التي قد لا يغيرها في ما بعد . وبهذا فالكتاب جزء من قيم الأمة إذ يصطبغ بلونها و من ثم يصبح أداة لغرس ملامح ومقومات تلك القيم في نفوس الطلبة .

وتأكيدا لأهمية الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في التأثير على الطالب الجامعي وتغيير قيمه وتكوين شخصيته ، أثبتت إحدى الدراسات أن أهم العوامل المؤثرة في قيم الطالب تتمثل في (الكتب الدراسية – الأصدقاء – محاضرات الأساتذة – شخصيات الأساتذة – أراء الزملاء و الزميلات واتجاهاتهم – الجماعة الطلابية). (محمد عبد الرءوف عطية ، 2009 ، ص 7 – 8 – 9) .

وبما أن التربية البدنية و الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى تزويد الفرد مختلف نواحي السلوك الاجتماعي مثل : الروح الرياضية ، فعل الخير التعاون الأخلاق الحميدة ، فمن خلال الرياضة و المنافسة تتضح العادات والتقاليد و كل جوانب التطور الاجتماعي و الثقافي و الحضاري للمجتمع بمعنى أن هذه الجوانب تساعد الفرد على معرفة القيم و المفاهيم السائدة في مجتمعه ، وهذا ما تصبو إليه التنشئة الاجتماعية بحكم أنها عملية تلقين الفرد قيم و ثقافة مجتمعه الذي هو يعيش فيه . (السايح مصطفى ، 2007 ، ص 110) .

وعليه من هنا تتبين العلاقة الموجودة بين الثقافة والتربية البدنية والرياضية حيث أن الثقافة تشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والعرف وغير ذلك من الامكانات أو العادات التي يكتسبها الانسان أما التربية البدنية والرياضية فتعتبر عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع ،بحيث يعد الطالب الجامعي الركيزة الاساسية والهامة في بناء المجتمع،من خلال فاعليته في رقي ونهضة مجتمعه في جميع المجالات سواء أكانت هذه المجالات (علمية،اجتماعية ،سياسية،ثقافية).

وفي هذا الاطار يندرج البحث الحالي بحيث يحاول التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي،وتطرح اشكالية البحث التساؤل التالي:هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة؟

هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة؟

هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

الأهداف الفرعية:

معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة

معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة.

أسباب اختيار الموضوع:

من الاسباب التي جعلتنا نختار موضوع دراستنا والمتمثل في دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي نذكر ما يلي:

قلة مثل هذه الدراسات التي تخص الطالب الجامعي من ناحية قيمه الثقافية.

معرفة القيمة الثقافية الغالبة لدى الطالب الجامعي.

ابراز الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب الجامعي.

قلة البحوث النظرية والميدانية للقيم الثقافية في المجال الرياضي.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية دراستنا في ما يلي:

تبين الاثر الايجابي للتربية البدنية والرياضية من خلال القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

تنبيه الطلبة لهذه القيم بالدور الذي يمكن أن تلعبه التربية البدنية والرياضية في خلق جو جيد لممارستها.

قد تساهم هذه الدراسة في التوصل الى فهم مدى اهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية وهذا من خلال مجمل تلك القيم التي اتت بها المنظومة التربوية في المجال الرياضي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التربية البدنية والرياضية: هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة ونحو المزيد من تكيف الانسان مع بيئته ومجتمعه.(أمين أنور الخولي، 2001،ص30).

إجرائيا: هي مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف الفرد إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية .

القيم: هي المعتقدات التي يؤمن بها الفرد فتوجه سلوكياته في الحياة وتوجه شخصيته وتحدد هويته التي تميزه عن الاخرين ، وكذلك القيم تنطلق من الاهتمام والرغبة ومقياس القيمة كثقافة الاستجابات الايجابية للشئ.(عبد الرحيم عوض حسين أبو الهيجاء،2008، ص39).

إجرائيا: محصلة تفاعل الانسان بقدراته الشخصية مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة.

الثقافة:عرف"مالينوفسكي"الثقافة بأنها تشمل المهارات الموروثة والأشياء والأساليب أو العمليات الفنية و الافكار والعادات والقيم وكلمة العادات التي أشار اليها مالينوفسكي تخرج بالتعريف من حيز الوسط البيولوجي الى مجال الدراسات الاجتماعية.(أحمد رشوان،2006،ص11).

إجرائيا:هي عامل السلوك المكتسب أوالمتعلم عن طريق اللغة والرموز والإشارات والانجازات.

القيم الثقافية:تعتبر القيم الثقافية نتيجة تفاعل مجموعة عناصر من تاريخ ودين وسياسة نتيجة استقرارها وتفاعلها مع مختلف العناصر المحيطة بها.

الطالب الجامعي:يكون التحديد الزمني للطالب الجامعي في مرحلة المراهقة المتأخرة من سن 18إلى 22سنة بحيث يخضع للعملية التعليمية على مستوى التعليم العالي وانتقاله الى هدا المستوى تم عن طريق امتحان وطني خاضه في المرحلة الثانوية بواسطته تحصل على شهادة أهلته للالتحاق بالجامعة.

إجرائيا:الطلبة الجامعيون هم أولئك الصفوة الأكثر وعيا وإمكانية من حيث التبادل العلمي.

الدراسات السابقة والمشابهة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي،فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله بالشرح والتحليل أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه.

ومن خلال اطلاعنا واستفسارنا على الدراسات السابقة قصد الحصول على المواضيع والبحوث التي لها علاقة ببحثنا ،للبحث على الدلائل العلمية التي ينبغي على الباحث الانطلاق منها.

ومن بين الدراسات السابقة التي لها علاقة ببحثنا نذكر منها ما يلي:

الدراسة الأولى: دراسة "تركي احمد" 2009 بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة الثقافية ،حيث هدفت الدراسة الى معرفة تأثير خصائص العينة من حيث المستوى المنطقة ،الجنس على أبعاد الهوية ومحاولة معرفة تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على أبعاد الهوية الثقافية وكذلك محاولة ابراز أهمية القيم الاجتماعية الثقافية في ميدان النشاط البدني ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة تكونت من 900 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية ،حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ،حيث قام الباحث بالاعتماد على اداة الاستبيان الخاص بالتلاميذ و الاساتذة وقدكانت نتائج الدراسة أشارت الى أن متغير المنطقة يؤثر على بعد الدين والانتماء والتقاسم الثقافي والإعلام والاتجاهات نحو الهوية الثقافية وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين والغير ممارسين فيما يخص بعد الانتماء والتقاسم الثقافي وكذلك عدم وجود فروق دالة بين اجابات

الاساتذة كما لا توجد فروق دالة في نتائج مختلف الابعاد المتعلقة بتمثلات الاساتذة للمادة وعلاقتها بأبعاد الهوية الثقافية.

الدراسة الثانية: دراسة "نصيرة حاج شريف" 2011 بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على القيم الثقافية لدى التلميذ المراهق(من15 الى 21 سنة)في ظل تحديات العولمة الثقافية،حيث هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات العينة نحو ادراك القيم الثقافية وأثرها على قيم هذه العينة ومحاولة معرفة أبرز المتغيرات التي تساعد على تشكيل القيم الثقافية لدى عينة الدراسة وكذلك معرفة الفرق في ادراك القيم الثقافية بين الممارسين و الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية ودرجة التأثر بها وكذلك معرفة مدى تأثير خصائص عينة الدراسة في القيم الثقافية والتأثر بها سواء كانوا ممارسين أو غير ممارسين للتربية البدنية والرياضية حيث تكونت عينة البحث من 230 تلميذ من ولاية الشلف اختيرت بطريقة عشوائية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستعمال استبيان القيم الثقافية حيث أشارت النتائج الى أنه لا يوجد تأثير لمتغير الجنس وهذا ما لم يتحقق في الفرضية الاولى التي تناولت هذا المتغير وكذلك التوصل الى أنه يوجد تأثير لمتغير السن وهذا ما تؤكده الفرضية الاولى التي تناولت هذا المتغير وكذلك توجد فروق في اكتساب القيم الثقافية ما بين التلاميذ المراهقين الممارسين و الغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن للدراسات المشابهة أهمية معتبرة للباحث لما لها من فائدة ومرتكزات يعتمد عليها في بناء بحثه وتركيبه من ناحية الاطار والمعلومة،فالدراسات التي تناولتها في بحثي كلها في مصب واحد وهو عنصر الثقافة وتأثيره،وقد قام الباحثون بدراستهم مستعملين في معظم مراحل البحث المنهج الوصفي عن طريق فهم آليات الثقافة،كما أن الهدف لكل من هذه الابحاث هو تطوير القيم فهمها ومن ثم ايجاد الحلول المناسبة لتطويرها.

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الاولى تناولت التربية البدنية والرياضية على أنها متغير مستقل وحاولت تحديد طبيعة علاقته بالثقافة كمتغير تابع،أما الدراسة الثانية فتناولتها على أساس أنها متغير تابع ألا وهو القيم الثقافية.

وبالنظر الى هذه البحوث نلاحظ أن لها اتصال يكاد يكون مباشرا مع موضوع النتائج الدقيقة وهذا باستغلال النتائج والتوصيات التي قام بها الباحثون.

ومن هنا نجد أن كل بحث يكون تكميلا لبحث آخر وأن كل بحث يكون منطلقا لبحث آخر وبحثنا بدوره سيكون ركيزة لبحوث أخرى.

الجانب النظـــــري

الفصل الأول:
التربية البدنية والرياضية

تمهيد :

تمثل التربية البدنية و الرياضية طريقا واضحا لممارسيها حيث يندفع و يتنافس إليها كل شرائح المجتمع كل حسب طبيعة جنسه و اختلاف أعمارهم و مستوياتهم لما لها من أثار إيجابية تعود بالنفع العام لمزاوليها فهي مطلب حضاري للجميع إذ تعتبر ميدان رحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب لباقي المجتمع وتعتبر أداة فاعلة في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها اداة حقيقية لتربيته بدنيا ونفسيا من خلال تطوير قدراته و إمكاناته الجسمية و الفكرية .

1 – تعريف التربية :

1–1 لغة : إدا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنا التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها الغوي العربي إلى الفعل (ربا – يربو) أي نما و زاد .وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و ربت" أي نمت و زادت لما يتداخلها من الماء و النبات ، و تقول ربى في بيت فلان أي نشأ فيه . و رباه بمعنى نشأه و نما قواه الجسدية و العقلية و الخلقية ... و في التنزيل الحكيم أيضا "قال الم نربك فينا وليدا و لبت فينا من عمرك سنين " و في قوله أيضا : " قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " و هكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة (محمد منير مرسي ، 1994 ، ص 17)

1–2 – اصطلاحا : تعني التربية في أبسط معنى لها التوافق و التكيف ، فهي عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، و ذللك بغرض تحقيق توافق بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها .(تركي راغ ، 1997 ، ص 14)

2– اهمية التربية :

التربية عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع ، لأنها اساس البناء و التكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبمائها على أسس سليمة ، بل كانت التربية سبب رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا و ثقافيا و سياسيا و عسكريا ، فالإسلام على سبيل المثال : لم ينتشر بقوة السيف و إنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة و الأخلاق ، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) " وليس بصحيح ما يدعى بأن الإسلام استولى قهرا بالسيف على اكثر من نصف الكرة الأرضية ، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه ، بعد أن أقنع عقولهم ، ,أكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة ، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب بذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية و الحضرية وفي جوانب أخرى كثيرة منها :

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية .
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية .
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة .
- أنها اساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم .
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية . (أحمد محمد الطيب ،1999 ، ص 19)

3-مبادئ التربية عند جون ديوي :

إن مبدأ النفعية البرجماتية و طريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب ان يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير و البرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم :

- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة و يكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها .
- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر
- تعطى له إمكانيات و فرص لتدعيم أفكاره و تطبيقها من اجل تحديد اثرها و اكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- يكون التلميذ معلومات ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير .

ومبادئها تتمثل في :

- يرتكز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
- تربية عملية النمو.
- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية لتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي .(وثيقة تربوية ، 2005 ، ص 02)

4-مفهوم التربية البدنية :

يعرف بيتر أرنولد التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية الاجتماعية و الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني .(أحمد عبد الرحمان ، 1994 ،ص 20)

تعريف كويسكي كوزليك الذي يعرف التربية البدنية على أنه جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف .(أمين أنور الخولي ،1997 ،ص 94 ، 95)

5- تاريخ التربية البدنية و الرياضية :

يهتم هذا العنصر بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية و البدنية للإنسان و خاصة الأطر و الأشكال الاجتماعية لها كالرياضة و التدريب البدني ، و الترويح الرياضي ، و الألعاب ...إلخ. و تسجيل الأحداث والوقائع و تفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث كالسياسة والثقافة و العقيدة الدينية ، و الظروف الأمنية والعسكرية و خاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث ، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها ، و التعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها .

و استقراء أحداث و وقائع تاريخ التربية البدنية و الرياضية في ضوء المتغيرات و النظم المختلفة التي مرت عليها تعد معينا لينصب من الخبرات و التجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا و مستقبلا

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضية على التقسيم التاريخي العام و الشائع و الذي ينقسم إلى:

(التاريخ القديم ، تاريخ وسيط ، تاريخ حديث ، تاريخ معاصر) . إلى أن المعالجة التاريخية لنظام التربي البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي , و بين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية) ، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي و البحث الأنثروبولوجي و يعتقد جرير 1974 أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة . (أمين أنور الخولي ، 2002 ص 409)

6- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية و الرياضية :

تهتم التربية البدنية بدراسة تاريخ النشاط البدني و الرياضي للإنسان للاعتبارات التالية :

1- استخلاص الدروس و العبر من الماضي والتعرف على الأخطاء و تجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل .

2-استقراء تأثير المتغيرات و النظم الاجتماعية على نضام الرياضة و التربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم للاستفادة من هذه التأثيرات .

3-دراسة تاريخ الرياضة و الألعاب و التربية البدنية كمحكات لتقدير حجم و اتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة .

4-الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر المستقبل .

5-دراسة المدارس الفلسفية الكبرى و تأثيرها على الرياضة و التربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان .

6-تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.

7-تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة في منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث .(أمين أنور الخولي ، 2001 ،ص 195)

7- أبعاد التربية البدنية و الرياضية :

تساهم التربية البدنية و الرياضية في تنمية الكفاءات المناسبة للأبعاد التربوية في إطار التكوين الشامل إلى ما يلي :

7-1- بعد المواطنة : عناصره التنموية هي البعد الوطني ، البعد العالمي ، البعد الديمقراطي الهدف منها تكوين المواطن الصالح النزيه و المحب لوطنه و المتفتح على العالم و الإحساس بالانتماء الاجتماعي

7-2- البعد الاجتماعي : تكمن عناصره التنموية في التربية البدنية و البيئية ، التربية العلمية التربية السكانية و التنموية و الاستهلالية ، التربية الصحية و الوقائية ، الهدف منها توظيف المعارف من خلال المواد التعليمية المقترحة على التلميذ .

7 – 3 – البعد الخلقي : تكمن عناصره التنموية في حسن تعامله مع المحيط و الأفراد والتحكم في الانفعالات أثناء المواجهة ، حسن التصرف في المواقف الصعبة ، دعم الأدوار الإيجابية لفائدة الجماعة ، و الهدف منها تنمية القدرات و الاندماج و الانتماء الاجتماعي .(قاصد حميد 2011 ،ص 24، 25 ،26 ،27) .

8– مفهوم التربية البدنية و الرياضية :يرى فيري أن التربية البدنية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص ، لتنميته من الناحية العضوية و التوفيقية والانفعالية و العقلية .

و يرى تشارلز بيوت شر أن التربية البدنية و الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني و الرياضي ، و يضيف إن فهم التربية البدنية و الرياضية على أنها جسم قوي أو مهارة رياضية أو ما شابه ذلك هو اتجاه خاطئ في فهم معنى التربية البدنية الرياضية .(أحمد بوسكرة،2005 ، ص 07) .

9– أهداف التربية البدنية و الرياضية :

مما لاشك فيه أن للتربية البدنية والرياضية أهداف كثيرة لا يمكن حصرها بضعة أسطر ،لكن نذكر بإيجاز هذه الاهداف:

– المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المؤسسة.

– ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ ودور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجات .

– العناية بالقوائم الصحيحة وملاحظة الاوضاع البدنية الخاطئة في حالتي الحركة والسكون والسعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من عيوب(عن طريق النشاط الحركي المكيف).

– تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق ،وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة(محمد عوض بسيوني،1992،ص97)

10– أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دوذلي سارجنت:

وضع رائد التربية البدنية دوذلي سارجنت عام 1879 أربعة أهداف كبرى تتمثل فيما يلي:

10–1– من الناحية الصحية:

– تقدير التناسق الطبيعي في جسم الانسان.

– التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.

– دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: (التمرين،التغذية،النوم،الاستحمام،الملابس،التهوية)

10–2– من الناحية التربوية:

غرس القدرات العقلية والجسمية ،وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول الى مهارات مهنية أو بدنية كالسباحة ،الانزلاق.

10-3- من الناحية الترويحية :

تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط ،تأدية واجباته بسهولة.

10-4- من الناحية العلاجية:

استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل ،وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

11- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الانسان من قديم الازل بجسمه وصحته ولياقته وشكله ،كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الانشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كالعب والألعاب والتمرينات البدنية ،والرقص والتدريب البدني والرياضة كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الاشكال من الانشطة لم تتوقف على الجانب البدني ،الصحي وحسب ،وإنما تعرف على الاثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية الاجتماعية ،والجوانب العقلية المعرفية ،والجوانب الحركية المهارية والجوانب الجمالية /الفنية ،وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا ومتكاملا ،وتمثل الوعي بأهمية هذه الانشطة في تنظيمها في أثر ثقافية وتربوية ،عبرت عن اهتمام الانسان وتقديره .وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الانشطة ،والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أثرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الانسان هدفا غائيا وتاريخيا.ولعل أقدم النصوص التي أشارت الى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ماذكره سقراط مفكر الاغريق وأبو الفلسفة عندما كتب :"على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن اذا دعى الداعي. (أمين أنور الخولي،2001،ص105،41) .

12- الاسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

12-1-الاسس السيكولوجية

إن تأثير التربية البدنية والرياضية ليس فقط على مستوى النمو والإعداد البدني لكن يمتد أيضا ليشمل الصفات النفسية والإرادية وعلى اختلاف الرياضات وتنوعها فإنها تتطلب المشاركة في مختلف المنافسات والانتظام في عملية التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طريقة تدريب لهذه الانشطة ذات الفعالية العادية إذ لايتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص لخصائصها الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط ،ومن ناحية أخرى وإضافة الى ذلك فإن معرفة الاسس النفسية يسهم في تحليل مختلف نواحي النشاط ،وكذلك التحليل الدقيق بالعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

12-2-الاسس الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا مهما في تحسين الحياة اليومية للفرد بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة وذلك لأنها تتخلل حياته اليومية وهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد الاعداد للحياة وتجعلها أفضل وأصح .

كما أن التربية البدنية والرياضية تساعده أيضا على التكيف مع الجماعة ،فما اللعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي فمن خلاله تزداد قوة الروابط الانسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع.

والتربية البدنية من خلال أنشطتها قادرة على ان تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون ،الحب ،الالفة ،الاهتمام بأداء الاخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الانسان بالطمأنينة داخل اطار المجتمع الذي يعيش فيه ويتمكن من تحقيق كل هذه الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح.(زكية إبراهيم كامل وآخرون،2002،ص101)

12 –3– الاسس البيولوجية:

نظرا لكون الجسم ذو ميكانيكية معقدة جدا ولا بد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مربي وقد جاء الاقرار من علماء التربية البدنية والرياضية على أن يكون طالب التربية البدنية والرياضية على معرفة واسعة وهذا بالإلمام لمختلف العلوم الطبيعية والبيولوجية كعلم التشريح الوظيفي وعلم الكيمياء الحيوية وعلم أجهزة الجسم كالجهاز التنفسي والدوري والعصبي والعظمي إضافة الى هذا إعطاء تفسيرات علمية صائبة للأذى أو الحالة الصحية للاعب وتكون هذه التفاسير مبنية على قواعد علمية مستخلصة من تحصيله العلمي(بسيوني محمد عوض ،1992،ص 28،29)

13–علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

التربية العامة تعبير يطلق على النمط الرئيس الواسع للتربية ،وهو مفهوم قريب الصلة من مفهوم التنشئة الاجتماعية ،ويقصد به كافة المحاولات التي تبذل لتنمية القدرات والاتجاهات ولكن ليس على نحو غرضي خاص لمهنة ما او إعداد لوظيفة معينة ،فهي جزء من التربية الشاملة تتعامل بشكل أساسي مع المشكلات والموضوعات العامة التي بين الفرد ومجتمعه.

والاستفادة من الانشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة تعد من الظواهر التربوية للقرن العشرين ،فالتربية للبدن ومن خلاله أصبحت من الاتجاهات المطروحة والمقبولة منذ عام 1955 ،ولقد قدم العديد من مفكري التربية البدنية مقترحات وأفكارا جديرة بالدراسة من أجل العمل على تقبل التربية البدنية والنشاط الحركي عامة ،كإطار للعمل التربوي أو كمجال حيوي لتحقيق أهداف التربية العامة ،فقدمت دراسات هيدرنجتون،وليامزناش الاطار النظري لهذه العلاقة ،وقد قدم باحثون كثيرون إسهامات عن علاقة النشاط الحركي بالتربية ،فكان ذلك بمثابة تدعيم إبريقي لهذا الاتجاه(أمين انور الخولي،2001،ص348) وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الاهمية من عملية التربية العامة وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الاطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.

14–درس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد ، فهو جزء متكامل من التربية العامة و يعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد عن طريق ألوان من النشاطات البدنية و الرياضية التي يتكيف معها و تساعده على الاندماج الاجتماعي .

كما يحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة ، و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم و قدراتهم الحركية ، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها ، و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية و الرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات.

14-1-واجبات درس التربية البدنية و الرياضية :

لقد تحددت واجبات درس التربية البدنية و الرياضية في ما يلي :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلميذ .
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، و وضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة .
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل : القوة ، السرعة ، التحمل .
- التحكم في الجسم في حالة الحركة و السكون .
- إكساب المعارف والمعلومات عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية و الفيزيولوجية البيوكميائية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق .
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي.(محمد عوض بسيوني ، 1992 ، ص 92 ،96)

14-2- بناء درس التربية البدنية و الرياضية :

درس التربية البدنية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية ، وهي الوحدة التشكيلية للدورة يتمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي أو التعبير الجسدي ، و يتم مركز الاهتمام الموضع تبعا للأهداف المسطرة من طرف الأستاذ و كذلك برنامجه السنوي ، و يتكون درس التربية البدنية و الرياضية من ثلاث مراحل كل مرحلة في خدمة المحور المختار .

- **المرحلة التمهيدية** : وتشمل الإجراءات الإدارية و الإحماء.
- **المرحلة الرئيسية** : و تشمل النشاط التعليمي و النشاط التطبيقي.
- **المرحلة الختامية** : و تشمل العودة إلى حالة الهدوء و المناقشة .(وزارة التربية الوطنية ، 1996 ، ص 17)

14-3- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية والرياضية يهدف الى القيام بمهمة تربوية بالغة الاهمية وهي متمثلة في اكساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة،وهذا في ظل تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه،وهذا ما يساعد الفرد أو الطالب على اكتساب الكثير من الصفات التربوية بحيث تلعب هذه الاخيرة دورا هاما في بناء الشخصية الانسانية،وعلى هذا الاساس يتم بناء أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

14-4- محتوى درس التربية البدنية والرياضية: يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على ثلاثة أقسام هي:

14-4-1- القسم التمهيدي:

يتمثل في اعداد التلاميذ نفسيا لتقصي ومعرفة الواجبات الحركية المختلفة،والجزء التحضيري يتضمن بداية منظمة للدرس،ويحدد نجاح المدرس،والحالة النفسية والبدنية للتلاميذ،ومن اهم مميزات هذا الجزء:

- تمرينات بسيطة.
- تمرينات غير مملة.
- تمرينات مسلية.
- يجب ان تكون التمرينات مناسبة مع جنس وسن التلاميذ المراهقين.

14-4-2- القسم الرئيسي:

يتمثل دوره في نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي ويقدم في الالعاب الفردية كألعاب القوى،والجمباز،والألعاب الجماعية ككرة اليد وكرة السلة وغيرها،واهم مميزاته هو برز روح التعاون،مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريسية.

14-4-3- القسم الختامي:

هدف هذا القسم الرجوع الى الحالة الطبيعية،وتهدئة اعضاء الجسم عودتها الى مرحلة ما قبل القيام بالحصة،ويتضمن عدة تمرينات للتهدئة والاسترجاع،كالتنفس،الاسترخاء،وتمارين ذات الطابع الهادئ.

(محمد عوض بسيوني،1992،ص95-97)

15- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية :

إن كل درس من دروس التربية البدنية يرمي إلى تحقيق جزء من الأغراض الموضوعة للبرنامج كله سواء كانت هذه الأغراض بدنية أو صحية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ولكن بؤرة كل درس تكون متجهة اتجاها معينا وكل ما أمكن التوفيق بين أغراض الدرس و أغراض التلاميذ و حاجاتهم كلما حقق الدرس الغاية منه .(الكرداني السايح ، 2002 ، ص 143 ، 144)

وقد حددت أغراض درس التربية البدنية فيما يلي :

- تكوين التلاميذ من الناحية الجسمية كناحية أساسية .
- توجبه التلاميذ للناحية الاجتماعية الصحية .
- إكساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة .
- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس و تنمية السلوك الاجتماعي و الرياضي .

16 –مناهج التربية البدنية والرياضية والقيم:

ان مناهج التربية البدنية والرياضية تلعب دور في توجيه القيم وهذا من خلال ما تتضمنه مما يلي:

16 –1 – دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في توجيه القيم :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية منهاج دراسة ، تمثل جانب هام في العملية التربوية ، حيث تعتبر هذه المناهج المحرك الأساسي للمتعلم ، لأنها المنبع الحقيقي له ، وهذا ما يساعد في المحافظة على القيم الأصلية بالإضافة إلى تنميتها وإكسابها لجميع المتعلمين في جميع مراحل النمو . (محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002 ،ص 33) .

16– 2 – متطلبات مناهج التربية البدنية و الرياضية من القيم :

إن القيم التى سيتم التطرق إليها متمثلة فيما يلي :

– القيم الأخلاقية.

– القيم الاجتماعية.

– القيم الجمالية.

16 – 2 – 1 – القيم الأخلاقية : هي مجموعة المعايير و الفضائل و المثل العليا التي جاء بها الإسلام ، و التي تمثل تكوينات فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال التعبير اللفضي للفرد من خلال اختياره للبدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عند تعرضه لمختلف المواقف في حياته التعليمية أو العامة . (محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002 ، ص 65) .

وعليه سوف نعرض القيم الأخلاقية ، التي يجب أن تتضمنها مناهج التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيما يلي :

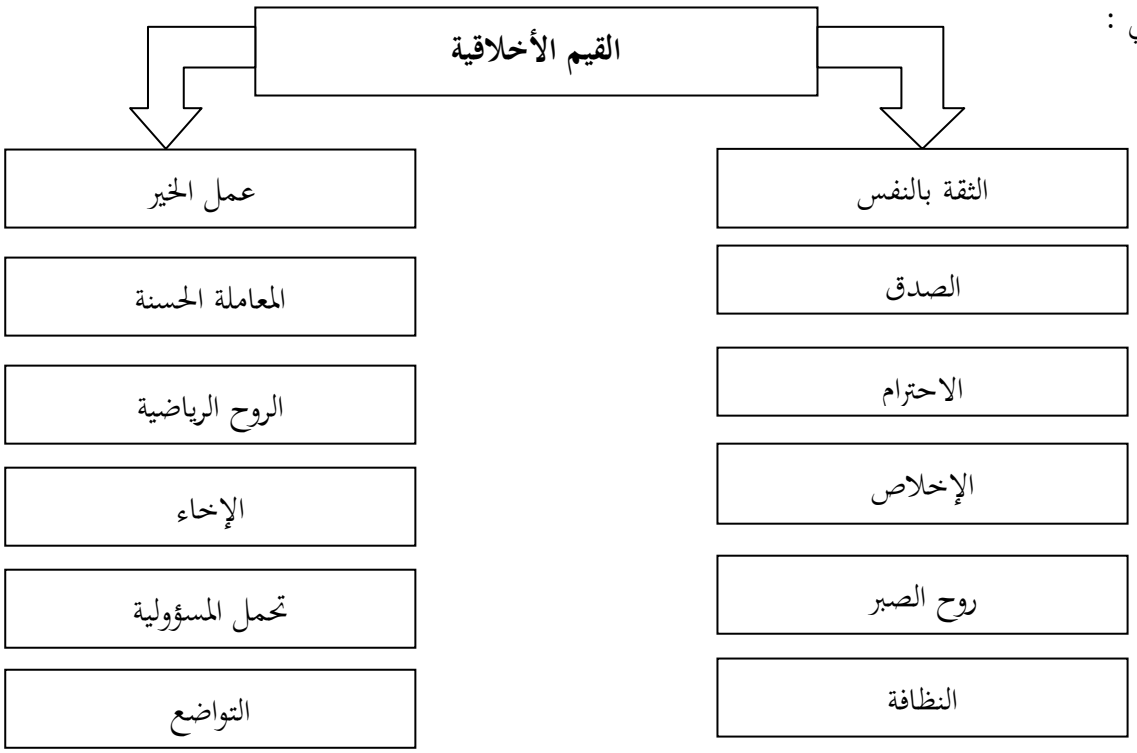

الشكل (01) : يمثل القيم الأخلاقية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية و الرياضية

16 – 2 – 2 – القيم الاجتماعية : إن القيم الاجتماعية بمثابة مجال يعكس لنا اهتمامات وميولات الفرد إلى غيره من الافراد من منطلق حبه وميله ألى سعادة الآخرين ، و النظر إليهم كغايات وليس على أساس مصالح وعليه إي فرد يمتلك هذه الرغبات يتميز بالعطف و الحنان و الإثارة ، بحيث تتسم القيم الاجتماعية بما هو مرغوب فيه اجتماعيا و تتصل بمدى القبول الاجتماعي ، بحيث تزداد وتنقص القيمة الاجتماعية بزيادة و نقصان هذا القبول الاجتماعي .(محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002 ، ص 83) .

وعلى هذا الأساس سوف نعرض القيم الاجتماعية التي يجب أن تهتم بها التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيما يلي :

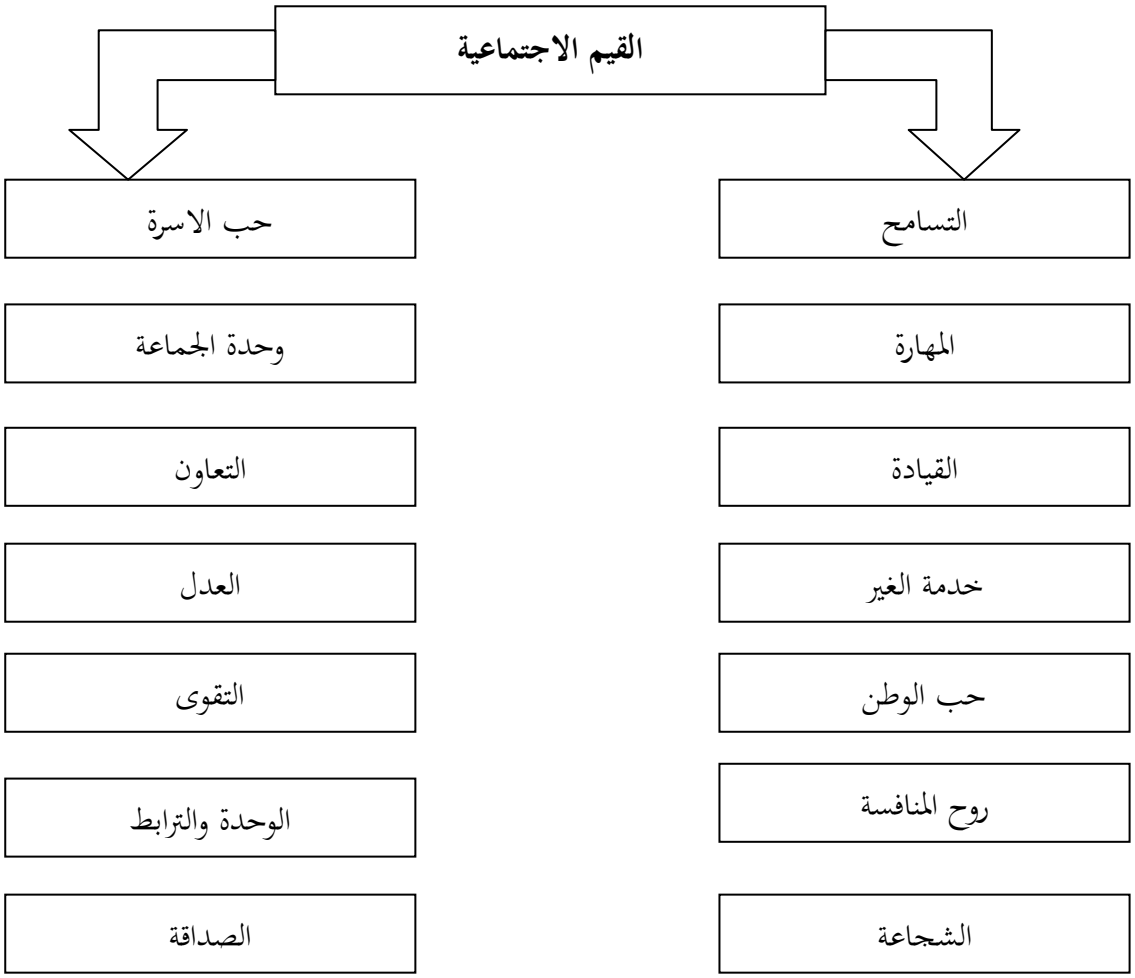

الشكل(02):يمثل القيم الاجتماعية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية والرياضية

16 – 2 – 3 – القيم الجمالية : هي القواعد التي تحدد أهداف التربية الجمالية التي يجب على المؤسسات التعليمية المختلفة أن تسعى لتحقيقها ، بالإضافة ألى انها وسيلة أساسية لإحداث التناسق والتوازن والترابط بين أنظمة المجتمع حيث تؤدي هذه القيم وضيفتها في توجيه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية وهذا لهدف تفادي إصابة النظام الاجتماعي ، بأي خلل يؤدي إلى انتشار الفساد . (محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، 2002 ، ص 94) .

حيث يمكن عرض بعض القيم الجمالية التي يجب الاهتمام بها من خلال مناهج التربية البدنية و الرياضية وهي متمثلة فيما يلي :

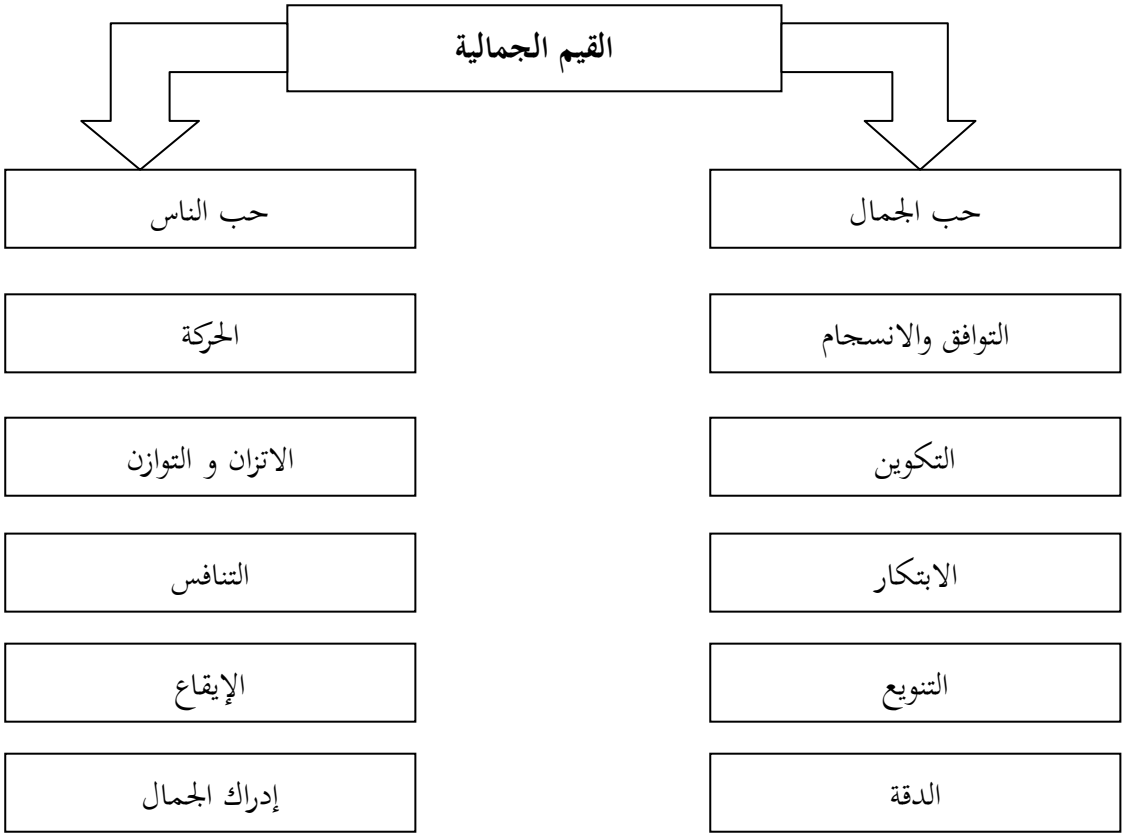

الشكل (03) : يمثل القيم الجمالية التي تهتم بها مناهج التربية البدنية و الرياضية

خلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد اهذافها صناعة رجل الغد و تهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوليه أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها ، ولعلى التصور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل النسبية التي يمر بها الفرد قد أحدثا كثير من التغيير فيها يخص نظرت المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة ، وهذا ما يسعى القائمون على التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها في بلادنا .

الفصل الثاني:

القيم الثقافية

تمهيد:

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني وبما أن الإنسان هو موضوع القيم وأنها عملية ثقافية تختص بالجنس البشري عمومًا تشتق أهميتها و وظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم . كما أنها تشكل ضمير المجتمع و وجدانه وتعمل على تلوين الفرد ونسقه المعرفي وتشكل الطابع القومي وتهدف إلي الحفاظ على وحدة الهوية الثقافية وتماسكها وكذا قدرة الإنسان على إنتاج الثقافة هي أهم خاصية تميزه عن باقي المخلوقات : فالعادات والتقاليد ولأفكار التي يشارك فيها أفراد المجتمع والتجارب التي يمر بها الانسان تستقر في أعماقه، و يستخدمها المجتمع جيل بعد جيل ويحولها الى قيم وتراث جماعي(عبد الغني عماد، 2006،ص27).

1- مفهـوم القيـم :

كلمة "القيـــم" من الكلمات الشائعة الاستخدام فنحن نسمعها و نقرؤها كثيراً في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء وهي كثيرة التردد على ألسنة التربويين و المقطرين و المثقفين وغيرهم . و هذا يشير إلى ما تحتله هذه الكلمة من اهتمام تربوي وثقافي فقد يتحدث أحدهم عن أهمية القيم أو تغير القيم أو تدريس القيم .

2- تعريف القيم :

2-1- لغة:

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة " قيمة " و جمعها "قيـــم" و تظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل " قـــوم" الذي تتعدد موارده و معانيه، و هو ما يشير إليه أصل الفعل "قـــوم " لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال "ماله قيمـــة" إذا لم يدم على الشيء و لم يثبت عليه، و منه قوله عز وجـل « عَذَابٍ مُّقِيمٍ »الشورى الاية 45

أي دائم و قوله تعالى « إن المتقين في مقام أمين» الدخان 51 ، أي في مكان تدوم إقامتهم فيه، فالشيء القيم ماله قيمة بصلاحه واستقامته و منه قوله عز وجل « دينا قيماً» الأنعام 161 أي مستقيماً، و أورد الراغب أن الدين القيم هو الثابت المقوم لأمور الناس و معاشهم (ماجد زكي الجلاد: 2010م ، ص 19)

2-2 اصطلاحا :

القيم هي المقاييس و المبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء، و هي المعايير التي نحكم من خلالها على الأشياء (الناس ، الأغراض ، الأفكار ، الأفعال ، المواقف) بأنها جيدة ، و قيمة و مرغوبة أو على عكس ذلك بأنها سيئة و من غير قيمة أو قبيحة.

القيم هي مجموعة من المعايير و المقاييس ، المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم و يتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم و يحكمون به على تصرفاتهم المادية و المعنوية .

القيمة عبارة عن مفهوم أو تصور ظاهر أو قمتي يميز الفرد أو خاص بجماعة لما هو مرغوب فيه وجوباً يؤثر في انتقاء أساليب العمل و وسائله و غاياته (ماجد زكي الجلاد : 2010 ، ص 22).

3- علاقة القيم ببعض المفاهيم الأخرى :

3-1- القيـم و الحاجـات:

أعتقد بعض الباحثيـن أن هناك تطابقا بين القيم و والحاجات و قد أشارة " ماسلـــو" (Maslow) أن مفهوم القيم مكافئ لمفهوم الحاجات ، لكن الارتباط بين القيم و الحاجات يلمس الخط الفاصل بين الإنسان وسائر الحيوانات الأخرى ، فالإنسان هو الوحيد الذي يمكن القول بأنه لديه قيماً معينة توجه سلوكه ذلك أن القيم هي التعبيرات المعرفية للحاجات لا على المستوى الفردي فحسب ، و إنما على المستوى المجتمعي .

3-2- القيم و الاتجاهات :

إن مفهوم القيم أوسع من مفهوم الاتجاه هذا من جهة ، و من جهة أخرى فإنه القيم تمتاز بالعمومية إضافة إلى أن الاتجاهات في الغالب تتسم بالفردية. و كذلك فإن القيم تشكل معايير عامة للمجتمع، بينما لا تشكل الاتجاهات معايير و لذلك فإن القيم تمثل موقفا أكثر أهمية من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد فهي غايات نهائية و ليس وسيلة كالعديد من الاتجاهات بل أنها المكون الأساسي خلف الاتجاهات.

3-3- القيم و الميـول:

يعرف الميل بأنه توجيه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره و بذلك الغرض منه و الغاية المترتبة عليه فإذا تقلب هذا الخاطر على سائر خواطر الإنسان، صار هذا الميل رغبة. و نلاحظ من خلال التعريف أن الميل يتعلق باستعداد الفرد إلى ما يشير وجدانه، و يجعله بالتالي يود أن يجعل على ذلك الشيء سواء كان ماديا أو معنوياً و من خلال ذلك يمكن أن يلاحظ الفرق بين كل من القيم و الميول، حيث أن لكل منهما مفهوماً مستقلا إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن القيم قد تتضمن جوانب متعددة من الميول سواء الفطرية أو المكتسبة.

3-4- القيمة و الحقيقة :

الحقيقة هنا يمكن التأكد من صحتها، و لا يوجد اختلاف حولها بعكس القيمة، لأنها مرتبطة بالفرد الذي لا يوجد اتفاق ثابت حولها، فقد تختلف من شخص لأخر و من مكان لأخر، فحقيقة أن الشخص طوله ستة أقدام تختلف عن طول هذا الشخص جميلاً ، فهذه قيمة.

3-5- القيمة و السلوك :

إن القيم هي موجهات للسلوك، وكل فعل كل فرد يمثل تفضيلاً لمسلك على الأخر، و معنى ذلك أن الفرد يستعمل قيمة طوال الوقت، يستعملها كلما أختار مسلكاً أو كلما أتخذ قراراً يفضل به مسلكا معينا من بين عدة بدائل. و بهذا فإن القيم تعرف بأنها محددات لسلوك الفرد و أفعاله، كما يرى " موريـس " ، حيث قال إنها " التوجه أو السلوك المفضل أو المرغوب فيه من بين عدة توجهات متاحة " (رائد فخري أبو لطيفة/ جمال عبد الفتاح العساف: 2012 ، ص 24،25)

3-6- القيم و الدوافع :

يبدو الاختلاف بين القيم و الدوافع في أن القيم ليست مجرد ضغوط لتوجيه السلوك بإعطائه التبرير المناسب و المعنى الملائم، بينما الدافع هو حالة استعداد داخلي لدى الفرد يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين (محمد جميل خياط، 1996،ص 44)

4- أهمية دراسة القيم :

لقد حظيت القيمة باهتمام العلماء منذ أن بدأ الاهتمام بدراساتها فقلد أهتم بها كل من علماء الدراسات الإنسانية و الإنسانية و الاجتماع و علماء النفس و الاقتصاد و السياسة ورواد الفكر الفلسفي حيث تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي يدور حولها الخلافات في إطار المذاهب و الأفكار الفلسفية المختلفة.

و القيم تتغلغل في حياة الناس أفراداً و جماعات و ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافع السلوك و الآمال و الأهداف . (محمد شفيق، 2003، ص 58)

5- خصائـص القيـــم :

إن التعرض لدراسة خصائص القيم كأحد أهم المفاهيم المنظمة لحياة و سلوك أفراد مجتمع ما، من الأهمية بما كان لفهم طبيعة هذه القيم و من ثم السبل التي يمكن من خلالها تنمية هذه القيم لدى الأفراد، و يمكن تحديد أهم الخصائص التي تتميز بها القيـــم.

5-1- الخاصيـة الذاتيـة:

تربط القيم بشخصية الفرد و ذاته ارتباطاً و وثيقا و تظهر لديه على مختلفة من والتفصيلات و الاهتمامات و الاختيارات و الحاجات و الاتجاهات والأحكام مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها و تمثلها باختلاف ذاوتهم و شخصياتهم .

5-2- الخاصيـة النسبيـة :

تعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمن و المكان و الإنسان، فتقديرها و بيان أهميتها وجداولها تختلف من إنسان إلى أخر، و من مكان إلى مكان و من زمان إلى زمان، و ذلك لتصورات الأفراد للقيمة و ارتباطاتها الزمانية و المكانية و هي بذلك تتبع لمعتقدات الإنسان و تصوراته كما يحددها في زمن معين و مكان معين ولا أقصد بذلك إنسان بعينه لأن القيمة ثابتة عند صاحبها كما سبق بيانه ، بل مطلق الإنسان فقيمة الأسرة مثلا تختلف عند الإنسان العربي عن قيمتها عند الإنسان الغربي.

5-3- الخاصيـة التجريديـة:

القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية و الاستقلالية تتضح معانيها الحقيقة في السلوك الذي تمثله و الواقع الذي تعيشه، فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنيا مجرداً غير محسوس، لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحي الممارس فنسمي سلوك الأب الذي يعطي أبناءه حقوقهم و يساوي بينهم عادلاً، و نسمي الذي يحابي أحدهم عل الأخر غير عادل فقيمة العدل تمثلت في واقع و سلوك واضح و محدد إلا أن مفهوم العدل الكلي وطابع قيمته و قيمته لا يزال قائماً، فالعدل يبقى عدلاً إلا أنه لا يدرك إلا من خلال الواقع الذي تمتزج فيه القيمة المجردة بعالم الأشياء (ماجد زكي الجلاد ، 2010، ص 35، 37).

5-4- الخاصيـة الموضوعيـة :

و نعني بموضوعية القيم أنها خارجية عن ذوات الأفراد و عن تجسيد اتهم الفردية، و هي مترابطة بمعنى أنها تؤثر و تتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية. (كامل أحمد سمير،2001 ، ص 190).

6- تصنيفـات القيـــم :

هناك اتفاق بين دارسي القيم على أنه لا يوجد تصنيف شامل لها و ذلك لاختلاف.الاطر الفلسفية و الفكرية، فالقيمة الواحدة يمكن أن تصنف تحت أكثر من نوع، و يعد " أفلاطون أول من صنف القيم حيث

أعتبر أن القيم التي توجه سلوك الفرد و الجماعة هي ثلاث : قيم الحق و الخير و الجمال و صنفها " كليك هون" (klakhoun) إلى قيم جمالية و قيم معرفية و قيم أخلاقية أما " ريمـــان " (Riman) فقد صنفها إلى قيم موجهة من الذات و قيم فردية ، و قيم تتعلق بالآخرين و الجماعة.

6-1- تصنيف وايت :

الذي حصر القيم في ستة أهداف هي :

- **أهداف اجتماعية** : هي الحب و الصداقة و الجنس.
- **أهداف عمليـــة** : القيمة الاقتصادية و الملكية و العمل.
- **أهداف فيزيولوجية** : الطعام و الجنس و الفاعلية و الصحة و الراحة و الهدوء و الأمن
- **أهداف تحقيق الذات** : الاستقلال و الإنجاز و الاعتراف و السيطرة
- **أهداف معرفية**: تتمثل في المعرفـــة.
- **أهداف متفرقة**: السعادة و القيمة بصورة عامة.

فالقيم عند " وايت " نوعـــان:

أ – قيم مقدسة : القيـــم الديمقراطية .

ب– قيم دنيوية : توجه السلوك ليومي، مثل قيم النجاح في العمل.

6-2- تصنيف" لافيل "

الذي يعتمد في تصنيف القيم على ارتباط القيم بوظائف الشعور حيث إن هذه القيم هي نية الوظائف و غايتها معاً، و قسمها إلى :

القيم العقليـــــة و الجماليـــة.

القيم الاقتصادية و الانفعالية.

القيم الدينية و الروحية، و هي جوهر القيم .

6-3- تصنيف " روكيش " (Rokeach)

فقد ميز بين نمطين من القيم :

-القيم الوسيلية : و تقسم بدورها إلى القيم الأخلاقية و قيم الكفاءة .

-القيم الغائية : و هي غايات في ذاتها، وهي القيم الخاصة بالشخص تدور حول الذات، و القيم الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص و المجتمع.

6-4- تصنيف سبر نجر" (Sprenger) :

فقد صنف القيم حسب المحتوى أو المضمون في ستة أنماط ، و ذلك على النحو التالـــي:

- **القيم النظرية** : و تهتم باكتشاف الحقائق و المعارف
- **القيم الاقتصادية** : وتسهم بالفائدة و المنفعة.

– **القيم الجمالية** : و تهتم بجمال الأشياء و تناسقها بصرف النظر عن المنفعة المادية.

– **القيم السياسية** : و تهتم بالسلوك القيادية و السلطة و القوة و السيطرة و العمل السياسي.

– **القيم الدينية** : و تهتم بالأمور الدينية مثل مصير الإنسان، و خلود الروح، و أمل الحياة .

– **القيم الاجتماعية** : و تهتم بالفرد و علاقته مع الآخرين (رائد فخري أبو لطيفة / جمال عبد الفتاح العساف ، 2012 ، ص 28.27.26)

7– وظائف القيـم :

7–1– القيم كمعايير اجتماعية:

القيم معايير ذات أوجه متعددة، توجه سلوك و تسيره بطرق مختلفة، منها:

– تعود القيم الإنسان على اتخاذ مواقف محدده و متجانسة، بالنسبة للمسائل الاجتماعية.

– تهيؤه لتقبل و تفضيل إيديولوجية سياسية أو دينية على أخرى، كما رأينا في المعتقدات و القيم.

– تستعمل القيم لتقيم الذات و الآخرين و الحكم عليهم.

– تستخدم القيم كأدوات مركزية للمقارنة و المقابلة بين أنفسنا و الآخرين بقضايا أخلاقية.

– تؤمن القيم أساس التبرير المنطقي حسب الحاجة و الضرورة، و تقوم بالتالي بإعلاء تقدير الذات، و الحفاظ عليها.

7–2– الوظيفة التوفيقية للقيـم:

يعتبر التوافق عملية تغيير في الجهاز النفسي و الانفعالي و المعرفي من أجل إرضاء حاجات اجتماعية.

تتعلق بعض محتويات القيم مباشرة بأنواع السلوك و الغايات، و التي يمكن أن تكون توفيقية أو مثالية. وهنالك قيم أخرى تتعلق بالتوفيقية، و هي التي تشدد على أهمية السلوك المسؤول و انفعال كالتي تشدد على غايات عليها كراحة الضمير، و سلامة الذات، و العائلة و الوطن. (رائد فخري أبو لطيفة/ جمال عبد الفتاح العساف 2012 ص 33،32،31)

8– طرق اكتساب القيم:

8–1–الاسرة:

إن عناصر الاطار الثقافي من قيم وعادات وأنماط السلوك وغيرها ينقلها الاباء عن الاجداد ،ثم تنتقل الى الاحفاد او تنتقل عناصر الاطار الثقافي من الكبار الى الصغار من خلال عملية التنشئة،وهي ما يعرف بعملية التطبيع الاجتماعي.حيث يتم بموجبها اكتساب وتعلم الصغار الطباع والعادات ونماذج السلوك والمعايير وأساليب الحياة والقيم الاجتماعية والآراء والأفكار السائدة في المجتمع حيث يمكن إعدادهم للحياة(مصطفى الباهي،1996،ص20)

فالأسرة تقوم بإعداد الناشئ وتقوم بنقل التراث من جيل الى جيل آخر من أجل تكوين شخصية المواطن وتربيته جسميا وعقليا وروحيا ،وهي تقوم بترسيب في أعماق الصغار ما تريد ترسيبه من معتقدات وقيم،ومنه يمكن

التأكيد على دور الاسرة كوسيط هام وأساسي بين الثقافة والفرد من خلاله يتحقق غرس القيم او تغييرها في نفوس الابناء(زكريا عبد العزيز محمد،2002،ص40)

وعندما نتكلم عن الاسرة فإننا نقصد الام والأب وأفراد الاسرة المحيطين بالطفل،حيث أن دور الاب والأم لهما دوران متكاملان ولهما دور أساسي في عملية التطبيع الاجتماعي فهما يوليان اهتمام بإشباع حاجيات الاولاد البيولوجية والتخفيف من حده التوتر،وحمايتهم مما يهدد حياتهم من أخطار،وإبعادهم عن مسببات الا لم،وتلقينهم عادات السلوك المختلفة متأثرين في ذلك بالإطار الثقافي الذي تعيش فيه الاسرة،وقد يكون هو ذاته الاطار الثقافي الذي يسود المجتمع.أما في المجتمعات الكبيرة والمعقدة وهي تتميز بتعدد أشكال العلاقات الاجتماعية،وهذا كله يؤدي الى تكون داخل المجتمعات الكبيرة نوع من الخلط الثقافي،بمعنى ان الخلط الثقافي للأسرة قد يكون متحررا عن الاطار الثقافي للمجتمع،ومن ثم تختلف نماذج التربية وأنماط السلوك والقيم الاجتماعية والمعايير مع بعضها وينعكس اثر ذلك على الاطفال حيث يتعلم اطفال الاسر المختلفة نماذج مختلفة من السلوك وبالتالي يواجه الاولاد متاعب كبيرة نتيجة تعدد الثقافات داخل المجتمع الكبير وفي هذا الصدد يقول الباحث واطسون(لقد درست مئات عديدة من الاطفال فخرجت من دراستي الطويلة بهذه النتيجة وهي أن بإمكاننا ان نكون شخصية الطفل او نحطمها قبل بلوغه سن الخامسة،وفي معتقدي اننا عند نهاية الثانية من عمره نكون قد رسمنا الاسس لشخصيته المستقبلية).

ان استحواذ الاسرة على عملية التطبيع الاجتماعي للطفل،بحيث تؤثر تأثيرا بالغا على شخصيته لا يستمر طويلا،ولا تبقى الاسرة هي الفاعل الوحيد في هذه العملية ففي سن معينة يلتحق الطفل بالمدرسة وهنا يواجه مواقف اجتماعية مغايرة كلية لموقف الاسرة،انه سيواجه بيئة اوسع مدى وأكثر تعقيدا من الاسرة.وهو سيواجه أيضا معايير وأنماط سلوكية وقيم وأنظمة جديدة لا عهد له بها.كذلك سيحتك بأفراد آخرين غير الذين تعود عليهم في محيط الاسرة،وهذا يبين ما للمرحلة القادمة من خطورة من حيث تتميم ما قد تعلمه الطفل او تصحيحه ثم البناء عليه للحصول على شخصية مسئولة مرتقبة (مصطفى الباهي،1996،ص23)

فالأسرة تكسب افرادها قيما معينة ثم تقوم الجماعات الاخرى التي ينظم اليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة،بدور مكمل لدور الاسرة(نورهان منير حسن فهمي،1998،ص112)

8-2- اللغة والتعليم:

8-2-1- اللغة:

تعتبر اللغة من بين العوامل المساعدة على اكتساب القيم، وذلك باعتبار أن اللغة هي الحامل للقيم التي تسود المجتمع،وأن عملية التعلم تتم بواسطتها.ومن جهة اخرى فاللغة تسهل عملية التواصل والتبليغ بين أفراد المجتمع،ومن المؤكد ان عملية الاتصال في ميدان التنظيم والإدارة تعتبر اساسية لحسن سير العمل،ولرفع مستوى فعالية الاتصال في التنظيم،وتأتي اهمية اللغة من حيث انها تعكس شخصية الفرد وثقافة مجتمعه وأنها تساعد على تعديل الشخصية والثقافة،ذلك ان الاختلال اللغوي يؤدي الى الاختلاف في إدراك وتنظيم الواقع.

وتعتبر اللغة أي لغة ظاهرة اجتماعية تنعكس عليها،وكذلك من خلالها كل الظواهر التي تسود المجتمع من رفعة وانحطاط ومن تقدم او تأخر ومن نهوض او سقوط،فإن اللغة تنهض بنهوض المجتمع وتطوره وتسقط بسقوط المجتمع وتأخره(تركي رابح،1987،ص255)

8-2-2- التعليم:

يساهم التعليم بصورة كبيرة في نشر قدر من الوعي لدى الاجيال اللاحقة لأجل بناء مجتمع قوي ومتماسك،وتبقى الامية من المشاكل التي تعاني منها دول العالم وتعد عائقا من عوائق التقدم الاقتصادي وفي هذا يقول (محمد اقبال):"إن التعليم هو الحامض الذي يذيب شخصية الكائن الحي ثم يكونها كما يشاء"إن هذا الحامض أشد قوة وتأثير من اي مادة كيميائية فهو الذي يستطيع أن يحول جبلا شامخا الى كومة من تراب(تركي رابح،1987،ص214)

ان التعليم يطلع بدور هام لجعل عملية التأقلم تتم بشكل متناغم ومتناسق بين القوة العاملة والتقنيات المستخدمة في الانتاج،فكما أن القوة العاملة المؤهلة والمدربة لا يمكن أن تستخدم تقنيات مختلفة في الانتاج كذلك القوة العاملة المتخلفة فنيا ومهنيا،لا يمكن ان تدير وتسير الانتاج باستخدام تقنيات متطورة جدا،خصوصا في عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاعلام والاتصال،ومن المنطقي أن يواكب هذا التحول والتطور في المفاهيم والموازين تطورا موازيا له في التعليم.ويلعب التعليم هنا دورا هاما وخطيرا في عملية ترسيخ القيم الايجابية في الانسان حتى يصبح الانسان المتعلم المثقف المؤهل مهنيا،المحترم للقانون المنضبط في الوقت،المقدر للعمل،والمتفاني في خدمة وطنه(مصطفى الباهي،1996،ص25)

ويعتبر مستوى التعليم متغيرا حاسما وذا أهمية،فهناك فجوة في القيم بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى التعليم،أما من ناحية نوع المدرسة فتوجد فروق طفيفة حسب نوع المدرسة فطلاب كليات العملية أكثر ميلا لقبول القيم الاخلاقية عن طلاب الكليات النظرية.وربما يرجع ذلك الى الطبيعة النقدية والتأملية والفلسفية لما يدرسونه من موضوعات.

وكذلك تتأثر القيم بالتفوق الدراسي بالنسبة للفرد،كما أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الابعاد والعوامل التي ينتظم حولها نسق القيم.(نورهان منير حسن فهمي،1998،ص112)

8-3- السياسة والإعلام:

8-3-1- السياسة:

عند الحديث عن الثقافة السياسية لمجتمع معين فإننا نشير الى النظام السياسي الذي ادمجه الفرد في فكره ومشاعره وقيمه والثقافة السياسية تتكون من نظام المعتقدات والقيم التي تحدد الوضعية التي يأخذ الفعل السياسي صفته وطريقة تعامل وتفاعل الافراد مع بعضهم البعض هذه القيم تعتبر السياسة في فهم جذور الصراع ضمن النخبة والقيادة السياسية(مصطفى الباهي،1996،ص26).

8-3-2- الاعلام:

تلعب وسائل الاعلام التي يحتك بها أفراد المجتمع على اختلاف اعمارهم اطفالا وشبابا دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية وفي خلق الوعي الاجتماعي.

وهذه الوسائل متعددة ومتنوعة،وتلعب وسائل الاعلام دورا حيويا في تنشئة أفراد المجتمع وتكوين شخصيتهم وتزويدهم بالخبرة والمعرفة،ويتوقف تأثير كل وسيلة من هذه الوسائل على مدى فعاليتها ونوعية مضمونها ومحتواها من جهة.وجميع الوسائل تشترك في هدف واحد وهو توصيل رسالة أو فكرة أو معلومة إما مسموعة أو مرئية أو مقروءة وقد أدرك القائمون على التنشئة الاجتماعية أن الطفل والشباب وحتى الكبار منهم أن لوسائل الاعلام أهمية في بناء شخصية الفرد(مصطفى الباهي،1996،ص28)

9- دور الطالب في تعلم القيـــم :

إن دور الطالب في تعلم القيم ينبغي أن يوجه من الأسرة أولا ثم المدرسة ثانياً ثم تتسع الدائرة لتشمل مؤسسات المجتمع كافة، و حتى يتحقق للطالب دوره الفعال فذلك يتطلب أن ونوفر له مجالاً واسعاً للحوار والمناقشة و التعبير الحر عن آرائه و الكشف عن أفكاره و تقديرها و احترامها، و تشجيعه على الكلام والحوار و تنمية تفكيره الناقد و الإبداعي، و تزويده بمهارات حل المشكلات و الوصول إلى اتخاذ القرارات الواعية و وضع الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي يلاقيها، و تعزيز ثقته بنفسه ، و تقديره لذاته و تقدير سلوكه الإيجابي.(ماجد زكي الجلاد، 2010 ، ص 98).

10- مفهـوم الثقافــة Culture:

يرى علماء اللغة أنها تعني الفطنة و الذكاء و الحذق و سرعة الفهم و أيضاً بمعنى التقويم و التهذيب والغلبة و من ذلك قوله تعالى« فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون » سورة الأنفال : آية 57 .

و الثقافة بمفهومها العام تعني كل طرائق الحياة التي طورها الإنسان في المجتمع عن مدار التاريخ ، بينما تعني بمفهومها الخاص أسلوب الحياة السائد بين شعب من الشعوب من حيث أساليب التفكير و السلوك والمشاعر من خلال ما تجسده العقيدة و القانون و اللغة و الفن و التكنولوجية و التربية بالطبع. (محمد عبد الرءوف عطية، 2009،ص18) .

11- تعريــف الثقافــة:

11-1- لغـة :

الثقافة في اللغة تعني كلمة أو مصطلح " ثقف " في اللغة العربية قوم الشيء أي قومه عندما كان معوجاً وغير سوي، فقال العرب ثقفت الرمح أي قومته .

أي جعله على أحسن صورة و أيضاً يأخذ هذا المصطلح معنى الإصلاح و إعادة الشيء على حاله و أيضاً التصحيح.

11-2-اصطلاحا:

تعريف رالف لينتون Rilihth:

في تعريفه للثقافة ميز لينتون بين الفرد و المجتمع و الثقافة بقوله ((أن لكل مصطلح من هذه المصطلحات الثلاثة من مدلوله الذي يشير إلى كيان مختلف و دور خاص متميز في الحياة الإنسانية أو الاجتماعية فالمجتمع هو جماعة منتظمة من الأفراد بينما الثقافة طائفة منتظمة من استجابات مكتسبة يتميز بها مجتمع معين أما الفرد فهو كائن حي قادر على التفكير و الفعل و الشعور بذاته و لكن استجاباته هذه تتشكل إلى حد كبير في ضوء احتكاكه بالمجتمع والثقافة.

تعريف رد فيليد R.Redfield :

يعريف ردفيليد الثقافة بأنها مجموعة من المفاهيم و المدركات المتفق أو المصطلح عليها في المجتمع تعكس في الفن والفكر و أوجه النشاط و تنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات و خواص مميـــــزة. (السيد عبد العاطي السيد، 2003 ، ص 8)

12- أهميـة الثقافـة :

- الثقافة هامة بالنسبة للجماعة التي تعتنقها، فامتلاك المجتمع لثقافة مشتركة يكسب أعضاء هذا المجتمع شعوراً في الوحدة و يهيئ له المعيشة و العمل المشترك دون إعاقة أو اضطراب.
- كما الثقافة تزود الفرد بعدد كبير من أنواع التطبيق المعد من قبل، كما تمده بمجموعة كاملة من المشكلات التي وجدت ثقافة أنها حلول.
- تمثل الثقافة ضرورة أخلاقية و تتمثل هذه الأخلاق في تراث المجتمع من عادات و عرف و تقاليد و قيم وهي تشكل معا لم الحياة.
- الثقافة تمثل ضرورة إنسانية عامة و لازمة لرقي المجتمعات المتقدمة.
- تبدو أهمية الثقافة في أنها ترتبط بالتربية و المدرسة في جوانبها المادية أو اللامادية.
- تزود الثقافة الفرد بالمعرفة و طرق التفكير و أساليب العمل و أنماط سلوك مختلفة.
- كما أنها تسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006 ، ص59 61،60)

13 – خصائـص الثقافـة :

13-1- الثقافـة سلـوك :

الثقافة سلوك يمكن تعلمه من خلال اللغة و ما تتضمنه من رموز حيث أن كل المجتمعات الإنسانية تمتلك أنساقا من الرموز منها على سبيل المثال : الإيماءة و الإشارة، و الكلمة، و تلك الرموز تكون أتفاق من جانب معظم أعضاء المجتمع، و من ثم يصعب على الشخص الغريب عن المجتمع أن يتعامل أو يتفاعل مع أعضائه دون أن يتعلم لغة هذا المجتمع، و ما تحتوي من رموز ثقافية، و تتنوع هذه الرموز بين مجتمع لأخر.

13-2- الوجدانيـــة :

تختلف الثقافة من فرد إلى أخر، و ذلك رغم تشابه الأفراد في جوانبها بحكم نشأتهم في بيئة اجتماعية و ثقافية واحدة.

13-3- الاكتساب و التعلـم :

بالرغم من أن كل الحيوانات لديها القدرة على التعلم، إلا إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يكون قادراً على نقل ما اكتسبه من عادات لأقرانه، و الثقافة ليست غريزية أو عضوية أو تنتقل بيولوجيا ولكنها نتاج التفاعل الاجتماعي.

14- وظيفـة الثقافـة :

- تؤثر الثقافة في حياة الناس فكل ثقافة تحتوي داخلها على بعض المعايير و القيم الذي توجه أفعال وسلوك أعضائها، و ليس أدل على ذلك من اختلاف سلوك الناس في ثقافة عن ثقافة أخرى من حيث المعتقدات و أساليب العمل .
- تسهم الثقافة في المحافظة على الوظائف البيولوجية للكائن البشري عن طريق توفير حاجاته إلى الطعام والشراب و الدفئ و المأوى و الإشباع الجنسي و التناسل و الحب و التشجيع.
- من خلال الثقافة يستطيع الإنسان أن يطور مفهومه عن الذات و عن المجتمع و الآلة و من خلال الثقافة يحصد الإنسان نواتج التعبير الخلاق.
- تعمل الثقافة على تزويد أعضاء المجتمع بوسائل الضبط الاجتماعي ، كالأعراف و العادات و القيم.

15- تصنيف الثقافـة :

حلل بعض العلماء الثقافة إلى عناصر جزئية، و أشاروا إلى العلاقات الوظيفة بين هذه العناصر. و كان أول ما اتجهت إليه أنظارهم تقسيمها إلى عنصرين متميزين هما : الثقافة المادية و الثقافة اللامادية.

15-1- الثقافة المادية (Materialculture):

تتمثل الثقافة المادية في الرمح و السهم و شبكة الصيد و كرة القدم و المبنى و قطعة الأثاث، و أواني الطهي والقلم ، الرصاص و المنديل كما تتمثل في السيارات و القطارات و الآلات و الأفـلام،و الأدويـة.

15-2- الثقافـة اللامادية (immaterialculture)

تعتبر اللاماديات من أهم أركان الثقافة، و يقصد بالضمنية المظهر التجريدي و هي تنقسم إلى عنصرين هما : الأفكار و المعايير، وقد تبدو في الآمال و المشاعر و الاتجاهات والتقاليد و في المعرفة و الأفكار و المعتقدات وهي تشمل كذلك مقدمات الأفعال.

مثـال : على لعبة من الألعاب الرياضية، فالقفاز و المضارب و الملابس، و منصات المشاهدة هي عناصر للثقافة المادية أما قواعد اللعبة، و مهارات اللاعبين و سلوك المشاهدين و اللاعبين فهي عناصر الثقافة اللامادية ، وكل

من الثقافة المادية و اللامادية يدور حول إشباع الحاجات الرئيسية للإنسان الأمر الذي يعطيه نمطه الاجتماعي الذي هو جوهر الثقافة. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان،2006، ص65،67،71،72)

16-عناصر الثقافة :

سنشير فيما يأتي إلى أهم عناصر الثقافة:

16-1- عناصر معرفية :

وتشمل المعارف و المعلومات التي جمعها أعضاء ثقافة معينة بهدف وصف البيئة المحيطة وفهمها واستخدمها وقد تكون المعرفة بدائية لا تتجاوز حدود الوصف البسيط و الأفكار الغيبية، وقد تتطور و تتعقد بحيث تشمل أحدث ما توصلت إليه المعرفة العملية و تطبيقاتها العملية إلى جانب أنواع المعرفة الأخرى.

16-2- نسق للمعتقدات :

يشتمل على كم من الأفكار و العلاقات التي يؤمن بها المنتسب إلى الثقافة، إيمانا راسختا لا يتطرق الشك إليه لا من قريب و لا من بعيد.

16-3- نسق للقيم و المعايير:

يشتمل على المفاهيم و التصورات التي تساعد الفرد على ترتيب الأشياء المادية و غير المادية في علاقاتها بعضها ببعض، كما تشتمل على الأنماط التجريدية التي تحفظ في الجماعة، و تضع حدوداً و علاقات لسلوك الفرد، و العلاقات مع الآخرين.

16-4- عناصر رمزية :

و تشتمل على مختلف وسائل الاتصال و أهمها اللغة. (محمد حسن البرغثي ، 2007 ، ص 94 -95)

17- علاقة القيم بالثقافة :

ترتبط القيم بالثقافة ارتباطا وثيقا إذ إن القيم تنبع من ثقافة المجتمع الذي يكون القيم فلذلك نجد القيم في المجتمعات تختلف باختلاف والثقافات فنجد تغييرا شاسعاً بين القيم الإسلامية و القيم الغربية بسبب الاختلاف الجذري في الثقافية و مع كون القيم جزءاً من الثقافة إلا أنها مهيمنة عليه فالثقافة الحقة لا تخرج عن قيم المجتمع فنرى قيم المجتمع تحكم ثقافته و تضبطها، لذا لا يمكن فصل القيم عن الثقافة لارتباطهما الوثيق من كافة الجوانب.

و إذا كانت القيم ملهمة للأحكام بالنسبة إلى التصرفات و السلوك، فهي أيضاً الأساس الضمني لأي نموذج ثقافي، و هي تحتوي معايير للسلوك ذات صفة مميزة، تلك هي مثلا حالة قواعد اللياقات و أصول الآداب والقواعد التي تنظم الطقوس و الشعائر و كثيرا من المعايير التي تقود أفعالنا و توجهها في حياتنا اليومية وسلطة هذه المعايير و النماذج الثقافية لا تعتمد على القوة بقدر ما تعتمد على الانتماء إلى القيم لذلك فهناك ارتباط وثيق بين القيم و النماذج الثقافية. (عبد الغني عماد ، 2006 ، ص 140)

خلاصـــــة:

نستنتج من خلال هذا الفصل الذي خصصه الباحث لتناول القيم الثقافية، مركزاً بشكل رئيسي على التصور النظري المستخدم في هذه الدراسة المستخدم في هذه الدراسة، لذا تم عرض أهم التعريفات التي تناولت القيمة في مختلف المجالات كالقيمة في اللغة العربية و كذا القيمة لدى التربويين و المقطرين و المثقفين وغيرهم ليليها توضح العلاقة بين القيمة ببعض المفاهيم الأخرى، ثم انتقل الباحث إلى إبراز أهمية دراسة القيمة، ثم التعرف على أهم الخصائص بما فيها الخاصية الذاتية و الخاصية الموضوعية والخاصية التجريدية و كذا النسبية، ثم التعرف على تصنيفاتها و وظائفها و كذا الإبراز دور الطالب في تعلم القيم، و من هنا أنتقل الباحث للتعرف على الثقافة لدى علماء اللغة العربية و غيرهم ليليها مباشرة أهميتها و خصائصها و وظائفها و أهم التصنيفات للثقافة على أساس المادية و اللامادية ثم لتشمل على عناصر رمزية و عناصر معرفية و غيرها من العناصر و في الأخير وضح الباحث العلاقة التي تربط بين القيم و الثقافة .

الفصل الثالث:

الطالب الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وضيفتها الأساسية تكوين وتعليم الطالب ، وتأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع ، و من اجل تحقيق هذا الهدف ، تسخر الجامعة كل فاعليها من إدارة و هيئة التدريس من أجل تحقيق هذا الهدف ، وقد عملت الجزائر مند الاستقلال على رفع مستوى التعليم العالي ، بحيث عملت على تشييد الجامعات على مستوى كل الوطن ، وقدمت من التسهيلات المادية ما يتيح للجميع فرصة التعلم ، ولكل المستويات الاجتماعية دون تمييز إيمانا منها بأهمية تكوين وتعليم الطلاب ودوره في معادلة بناء المجتمع .

1 – مفهوم الجامعة : يرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة . (فضيل دليو وآخرون ، 2006 ، ص 78) .

وهناك من يرى أن أصل كلمة (جامعة) ترجع إلى القرن الخامس عشر ميلادي، وهي تشير إلى تكتل من الكيانات المندمجة أو المتحدة و من ضمنها النقابات. (روجر كنج ، 2008 ، ص 33) .

وتعرف الجامعة أنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي و البحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس و الطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع و الارتقاء به حضاريا متوخية الارتقاء به في سبيل الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية ، وتزويد البلاد بالمختصين والخبراء في مختلف المجالات و إعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة و طرائق البحث المتقدمة ، ويضيف أننا لا نستطيع فهم الجامعة الحديثة ما لم نستطيع فهم جوانب المعرفة الثلاثة لأن ثلاثة جوانب تنعكس في ثلاث وظائف التي تؤديها الجامعة ، فاكتساب المعرفة هو وضيفة البحث ونقل المعرفة هو وضيفة التدريس وتطبيق المعرفة هو الخدمة العامة . (مصمودي زين الدين ، 2004 ، ص 266) .

2 – نشأة الجامعة الجزائرية : بنية أول جامعة في الجزائر سنة 1877 وفي سنة 1909 قامت السلطة الاستعمارية بوضع مبادئها الأساسية المستمدة من سياستها التربوية العالمية الثابتة وعند الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على تدعيم التعليم العالي بإنشاء العديد من الجامعات والمراكز الجامعية في مراكز مختلفة من البلاد . (بوفلجة غياث ، 1992 ، ص 62) .

3 – أهداف الجامعة : يجمع المفكرون و المعنيون و المهتمون بالجامعة بأن الهدف الشامل في الجامعة هو تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها و بالتالي تنمية المجتمع ويثر جم هذا الصف الكامل إلى اهذاف عامة على اساس خصائص الطالب وواقع المجتمع و متطلباته و احتياجاته و هناك الاهذاف الخاصة التي تلعب دورا مهما و أساسيا في التعليم في الجامعة فهي التي تحدد أسلوب التدريس ونوع الوسائل وطرق التقدم وغيرها من الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية ووضوح هذه الاهذاف وقتها أمر في غاية الأهمية للأستاذ والطالب على السواء ذالك أن هذه الأهداف تعتبر من الموجهات الأساسية لجميع الفعاليات و النشاطات التعليمية التى يقوم بها كل من الأستاذ والطالب فهي التي تقوم الأستاذ ليلعب دوره التعليمي بكفاءة و مهارة كما أنها هي التي توجه الطالب ليمارس دوره التعليمي بفاعلية و مهارة واقتدار و أن الأهداف العامة للجامعة هي محصلة الأهداف الخاصة لها و بالتالي فإن تحقيق الأهداف الخاصة للتعلم في الجامعة يعني تحقيق أهدافها العامة ، و هذا كله يعني أن الجامعة تقوم بوظيفتها الأساسية وهي التعليم . (وفاء محمد برعي ، 2005 ، ص 300) .

3 – 1 – الأهداف العامة: إن الأهداف العامة للتعليم في الجامعة تكون عادة كبيرة وواسعة وتحمل معاني كبيرة وطويلة المدى وقابلة التفصيل و الترجمة لأهداف أكثر تحديدا أو خصوصية في إطار هذا المفهوم يمكن القول أن أهم الأهداف العامة للتعليم في الجامعة هي:

- إعداد كفاءات متخصصة في مجالات المعرفة و المهن المختلفة حيث أن مؤسسات المجتمع ومرافقة أنواعها بحاجة إلى كوادر بشرية مؤهلة ومدربة تدريبا جيدا أو بعبارة أخرى وبالتحديد فإن الهدف العام الأساسي و الرئيسي للتعليم في الجامعة هو إعداد أطباء و معلمين ومحامين و مهندسين. (سعيد التل وآخرون، 1997، ص 134) .

- تنمية الشخصية المتكاملة للطالب بحيث يقوم التعليم في الجامعة على أساس الفهم و الوعي للطبيعة البشرية و فهم هذه الطبيعة يعني بالضرورة المحافظة على وحدتها وتكامل مكوناتها و إهمال هذا الهدف يعني العودة إلى التعليم التقليدي الذي يركز جهوده على تنمية جانب معين من الشخصية والجانب المعرفي و إهمال الجوانب الأخرى مثل الجانب الروحي و القيمة اللغوية .(شحاتة محمد ربيع ، 2005 ، ص 14 – 15) .

- تطوير الالتزام بتحكيم العقل والأخذ بالمنهج العلمي من خلال هذا الهدف تطور قدرة الطلبة على تحكم العقل و التفكير الموضوعي و استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعرفة و اكتشاف الحقائق و معالجة القضايا والمشاكل والمواقف التي يواجهها .

- تطوير الاتجاهات و المعارف من أجل استمرار التعليم بحيث أنه لم يعد نقل المعرفة إلى الطالب كان في الأدب أو العلوم أو المهن ، الهدف الأساس من التعلم في الجامعة انما أصبح الهدف الأساسي لهذا التعلم أن يتعلم الطالب كيف يتابع تعلمه طول حياته .

- تطوير الانفتاح الواعي و المسؤول عن الخبرة الإنسانية بجميع أبعادها لأن الخبرة الإنسانية هي محصلة تجمع و تراكم منجزات الإنسان من اختراعات و تجديدات و اكتشافات في مجالات العلوم والفنون و الأدب والمهن .

- الانفتاح على الثقافات الإنسانية عند الشعوب الأخرى مما يساهم في تشجيع التعاون الفكري على المستوى الدولي .

- المساهمة في مجالات العلم و التكنولوجيا والإفاضة إليها. (شبل بدران جمال الدهشان ، 1999 ، ص 73) .

- تطوير الالتزام بالديمقراطية تشكل الديمقراطية بمبادئها و أخلاقياتها و ممارستها أساس و هدف من الأهداف العامة للتعليم في الجامعة من خلال هذا الهدف تستطيع الجامعة أن تعمل على ترسيخ مفهوم الديمقراطية و تعميقه في أساليب إدارتها و من خلال علاقة الأساتذة بالطلبة ترسيخا قائما على الممارسة و التطبيق تعميق الأستاذ للأمة العربية و الإيمان ووحدة الوطن العربي حيث أن الأمة العربية أمة واحدة و ليست شعارا عاطفيا نظريا بل حقيقة قائمة على العناصر الثقافية المشتركة بين أبناء هذه الأمة و التي تشكل على أساسها جميع أمم العالم .

- تطوير التوجيه الذي يوفق بين الأصالة والمعاصرة تقوم الجامعة كغيرها من مؤسسات التعليم بنقل التراث من جيل إلى جيل أخر مع تطويره وتجديده. (سعيد التل وآخرون، 1997، ص 145).

3 – 2 – الأهداف الخاصة : إن الأهداف الخاصة للتعليم في الجامعة من ناحية تعليمية في التغيرات السلوكية المراد تطويرها لدى الطالب أو بعبارة أخرى هي التغيير في المفاهيم و المعارف والمهارات والعادات والقيم والاتجاهات المراد إحداثها عند الطالب و مع أن هذه التغيرات السلوكية متداخلة ومتكاملة وتأثر بعضها في البعض الأخر يمكن بصورة عامة تحليل الأهداف العامة للتعليم في الجامعة السالفة الذكر إلى أهداف خاصة بهذا التعليم كما يلي :

- تعليم الطالب كيفية التعلم الذاتي والتقويم الذاتي.
- اكتساب الطالب استقلالية الابتكار و القدرة على الإبداع.
- يستطيع الطالب إتحاد القرارات بأسلوب علمي منظم .
- يتقن المهارات الفنية والعلمية المتخصصة في مجال عمله .
- يدرك المفاهيم و لمعارف المتعلقة بعمله .
- تزويد الدارس أو الباحث بالمعارف و الخبرات التي تمكنه من معرفة أصول ثقافته وتراثه الوطني.
- اكتساب الطالب القدرة على تحديد ما يريد أن يكون عليه والقدرة على تنمية شخصيته.
- تكوين اتجاهات الطالب العالمية نحو الإيجابية و الإنتاجية و عن الاقتناع بموقف المتفرج في ركب الحياة.
- القدرة على جمع المعلومات من مصدرها و تنظيمها و توضيح معانيها.
- تكوين اتجاه الطالب نحو تغييره لقيمة ذاته ، فيحترم نفسه ويثق بذاته ويعتز بها ويتمسك بما له من حقوق فيؤدي ما عليه من واجبات .
- الاتجاه نحو الإيمان بالدين الإسلامي و التمسك به بحيث يؤمن الفرد بالله وبرسله و كتبه ويؤدي الصلاة في مواعيدها ويطيع الوالدين ويعامل الآخرين على أساس المساواة والتسامح ويجتهد في عمله ويدافع على دينه إذا أستدعى الأمر ذلك . (عبد السلام حامد زهران ، 2003 ، ص 25 – 27 – 28).

4 – عناصر الجامعة : يتوقف اداء المؤسسة الجامعية لوظائفها على ثلاث عناصر رئيسية هي:الاستاذ أي عضو هيئة التدريس،الطلبة والهيكل الاداري والتنظيمي.

4-1-أعضاء هيئة التدريس:

اذا كانت الجامعة تحتاج في اداء وظيفتها الى خلفية تربوية تنظيمية تتصف بالمرونة والقابلية للتطور مع مراعاة البعد الانساني في العلاقات الاجتماعية،فإن الطرق الاكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس.فالجامعة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الاداري والتشريعات فحسب،بل لابد أن تجمع في مخابرها و مدرجاتها اعداد من المدرسين والباحثين.

والمدرس كما يرى جون ديوي هو "ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الالة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنه،هو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو لذاته ليصل الى اعماق الشخصية ويمتد الى اسلوب الحياة.

ان الاستاذ الجامعي هو الناقل للمعرفة والمسؤول عن السير الحسن للعملية البيداغوحية في الجامعة.ولم يعد الاستاذ مدرسا او ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية الى اكتساب المعارف والمهارات لدى الطلاب،كما انه يقوم بمهمة تنفيذ سياسات الجامعة كتنفيذ البرامج وإجراء عمليات التقويم بها.
وللأستاذ الجامعي عدة مهام يقوم بها كالتدريس والإشراف على مذكرات التخرج أو البحوث أو التربصات الميدانية والاجتماعية والبيداغوجية والإدارية.بالإضافة الى المشاركة في تحضير الامتحانات وتصحيحها.

ويشير الدكتور عبد الفتاح أحمد جلال في مقال له حول اعداد هيئة التدريس أنه يجب تحديد وظائف عضو التدريس في الجامعة ومسؤولياته وواجباته.ويؤكد بعد ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس تقوم على الاقل بوظيفتين هما:

- التدريس والتوجيه العلمي للطالب.
- اجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.(عبد الفتاح أحمد جلال،بدون سنة نشر،ص78-79)

كما أن هناك مسؤوليات تضاف الى عضو هيئة التدريس أثناء حياته الوظيفية من أهمها المشاركة في ادارة الجامعة أو الكلية او القسم العلمي.

وبالإضافة الى المهام السابقة نجد أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بمهام أخرى منها:

- الارشاد الاكاديمي في نظام الساعات المعتمدة بالنسبة للبرنامج.
- تطوير المناهج الدراسية وتأليف الكتب الجامعية والاشتراك في تأليفها،إضافة الى حصوله على الشهادات والكفاءات التي تمكنه من ممارسة هذه المهام.

وخلاصة القول أن الاستاذ الجامعي هو اهم ركيزة من ركائز الجامعة،فلا بد من الاهتمام به من الناحية العلمية والاجتماعية والاقتصادية.وعلى الرغم من ذلك فإن الحاجة لازالت ملحة للاهتمام بنواحي التطوير والتأهيل العلمي للأستاذ حتى يؤدي مهامه على أكمل وجه.

4-2-الهيكل الاداري والتنظيمي:

تتميز الجامعة كمؤسسة في تنظيم وإدارة وهيكلة وأهداف خاصة بها،والتي تقوم على العلاقات الموجودة بين مختلف فئات الاسرة الجامعية والوظائف الموكلة لكل منها.وهذا الكلام يدعو الى ضرورة وجود سلطة ادارية تنظم نفسها،كما تنظم الامكانيات المادية والبشرية وباقي النشاطات.

وبشكل بسيط يقصد بتنظيم المؤسسة الجامعية الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من أجل تحقيق أهدافها،هذه العناصر تسمى بالهياكل الجزائرية،أما الهيكل الاداري فهو يتكون من مجموع الاشخاص المكلفين بإدارة الجامعة،والذي يتفرع الى هياكل فرعية مثل تسيير الموظفين والتسيير بناءا على ما سبق يمكن القول أن

الهيكل الاداري والتنظيمي للجامعة يتمثل في المكونات البشرية والفنية والمادية،تعمل هذه المكونات في تناسق وتكامل وفقا للنظام الهيكلي العام.

والجدير بالذكر ان نجاح جامعة لأداء مهامها يرجع الى تكوين الاطار الاداري المتخصص الى بناء الهيكل التنظيمي المرن،هذين الاخرين (الممثلان في الجهاز الاداري والتنظيمي)لا يمكن فصلهما عن الجهاز التربوي،لأنهما يساهمان في تحسين مرد ودية الجامعة ومستوى تحصيل طلابها.وعلى العكس قد يحدث مشكل بين هذين الجهازين مما يؤدي الى حدوث الانهاك البيروقراطي للجهاز التعليمي.

والجامعة الحديثة تدعم جهازها التنظيمي بإداريين يتميزون بـ:

1 – الالمام بشؤون التسيير للمعاهد والكليات،والتزود بالخبرة الفنية في الجوانب المالية والتنظيمية،والقدرة على معالجة المشكلات المادية من أساتذة وطلبة.
2 – تجديد الجهاز الاداري عن طريق تدريب الاداريين وإعطاء روح المبادرة،بالإضافة الى تشجيعهم بخلق نظام الحوافز والجزاءات،طالما ان الادارة في طبيعتها تميل الى الجمود والنمطية في اداء عملها.
3 – ربط الاداريين بالجامعة وفق نظام معين بالأجهزة الاخرى المشتركة في العملية التعليمية.

5–وظائف الجامعة:يعد التعليم الجامعي من أهم العوامل المؤثرة في التغيير الاجتماعي وتقدم المجتمعات البشرية باعتباره يشكل الركيزة الفكرية والفنية لها وله دور مميز في تنمية الانتماء الوطني القومي وإعداد الكوادر البشرية الى كافة المستويات وفي مختلف المجالات الاجتماعية بالإضافة الى دوره في توسيع المعرفة الانسانية كل هذا يؤديه التعليم الجامعي من خلال الوظائف المتعددة والمتمثلة فيما يلي:

5–1–البحث العلمي:يعد البحث العلمي احد العوامل المهمة في خلق المعرفة وتطويرها والمحافظة عليها وتحقيق التقدم العلمي والتقني ويعتبر القيام بالبحوث في الجامعات سبيل رئيسي ومهم في رفع المستوى العلمي فيها وحتى يكون هذا البحث ناجح في مهمته لابد من توفر الدعم المعنوي والمادي والتسهيلات المطلوبة ويمكن القول أولا الاعداد والتخطيط للبحوث والقيام بها وتشجيعها وتنمية الاهتمام بالكفاءات الوطنية والقومية والإنسانية.

5–2–الخدمة العامة:تعد الجامعة بؤرة علمية وثقافية في المجتمع من خلال تقديم الخدمات في المجالات العلمية والثقافية والمساعدة في حل ما قد يواجهه من صعوبات ومشاكل ومساعدته على استغلال موارده الطبيعية بصورة ايجابية من خلال توفير تدريب القوى البشرية وتقديم النصح والإرشاد،كما تساعد على تكوين الفكر العلمي وتساهم في تحقيق الملائمة ما بين الاصالة والمعاصرة وتحاول مد الجسور بينها وبين قطاعات المجتمع بشكل عام والبيئة المحلية بشكل خاص.(سعيد التل وآخرون،1997،ص150).

6-التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي:

ان الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية والهدف الاساسي في بناء شخصية الطالب حتى يتمتع بالاتزان الانفعالي والضبط الذاتي،ولكي يسهم الطالب في شخصيته يحتاج للان يتعرف على الموارد المختلفة المتاحة له في الجامعة لكي ينمو ويتفاعل معها بفاعلية،ان دور الطالب لايقتصر على تلقي المعلومات بل يتعداه للوصول بشخصيته على مستوى النمو المتكامل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية،ان الطالب الجامعي سوف يستلم هذه القيادة الاجتماعية ليسهم في توجيه المجتمع في مجال تخصصه متأثرا الى درجة كبيرة بخبرته في مرحلة الجامعة.بما فيها من معلومات وعلاقات ومهارات وقيم.(سعيد اسماعيل علي،1993،ص16)

6-1-مفهوم الطالب الجامعي:

ان مفهوم الطالب كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها اثناء هذه الدراسة ويعرفه ليلة بأنهم الصفوة الاكثر وعيا وإمكانية من حيث التبادل العلمي وقد لايوجد التباين بين الصفوة والقاعدة الشبانية في المجتمعات النامية في معنى اخر يؤكد ليلة أنه يجب التركيز على الشباب المثقفون لأنهم الفئة الاكثر استعدادا لحمل الثورة والتغيير والعنف وكذا الرفض وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الاكثر ادراكا بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي السائد أو القاطنين بالمراكز الحضارية التي تسبح عادة في بحر من التفاعلات والتيارات العديدة والمتبادلة.(عبد اللطيف رشيد أحمد،1999،ص30)

6-2-صفات الطالب الجامعي المثالي:

في الدراسة العربية المشار اليها تم أخد اراء عينة البحث من طلاب الجامعة عن سمات الطالب الجامعي المثالي فجاءت الاراء كالتالي:

- مواظب على حضور المحاضرات.
- يدرس أولا بأول.
- اعداد الدروس القادمة.
- كثرة وتنوع المعلومات.
- التدين والسمعة الطيبة.
- صداقته لزملائه.
- احترام المحاضرة.

- احترام الاستاذ.
- حسن الاخلاق والأدب.
- لديه تخطيط جيد للمستقبل.
- لديه مستوى عالي من الطموح.
- الكفاح والصبر والمثابرة.
- احترام الوالدين.
- اداء الواجب والمسؤولية.
- احترام النظام.
- اجتماعي متعاون.
- حب الجامعة واحترامها.
- سلامة العقل والجسم.
- حسن المظهر.
- حب العلم والإقبال عليه.
- الثقة بالنفس.
- الامانة والوفاء والصداقة.
- مناقش جيد في المحاضرات.
- ثبات وقوة الشخصية.
- الذكاء والتفكير العلمي.
- لديه روح القيادة.
- يتسم بالتسامح.

- المرح والتفاؤل.
- التواضع.
- الاعتماد على النفس.
- التفوق الدائم.
- بحوثه العلمية متميزة.
- مرتب ومنظم.
- لديه القدرة على الابداع والابتكار(سعيد جاسم الاسدي،2014،ص276-277-278)

6-3-مفهوم التكيف الاكاديمي:

ان التكيف الاكاديمي هو عملية التفاعل بين الفرد من امكانات وحاجات من جهة وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة اخرى ويكون نتيجة هذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيئ ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالب بالرضا والارتياح ويعبر عن ذلك بسعادته في الجامعة والراحة بين زملائه وأساتذته ويظهر ذلك في نتائج الدراسة التي يتحصل عليها الطالب.

أما التكيف السيئ فيظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة وهو الامر الذي يظهر على شكل احساس بالقلق و التوتر والشعور بالغربة والاكتئاب والاضطرابات النفسية التي تعيق الاتصال بين الفرد والواقع كما تظهر بشكل نتائج سلبية على الدراسة.(سعيد التل وآخرون،1997،ص466-471)

ويتأثر التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي بعوامل متعددة مثل:جنس الطالب،حاجاته الشخصية والاجتماعية وخبرات طفولته وقدراته العقلية والتحصيلية ويتأثر الطالب بالخدمات المقدمة من طرف الجامعة في مجالات التوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية ويتأثر التكيف بمبادرة الطالب وحرصه على جمع المعلومات والنشاطات التي تقدمها الجامعة وعندما يلتحق الطلبة في الجامعة فإنهم يحملون معهم فروقا واسعة في تلك العوامل المساعدة على التكيف وبعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي.

وأظهرت دراسات متعددة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومرتفعة بين مستوى التحصيل ومستوى التكيف فالطلبة المتفوقون أكثر مشاركة في النشاطات وأكثر استماعا بالدراسة الجامعية ويتضمن التكيف الاكاديمي للطالب في الجامعة الابعاد التالية:

6-3-1-التكيف مع البرنامج الدراسي:ويشير هذا البعد الى مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة بالبرنامج الذي التحق به ومدى استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها.

6-3-2-وضوح الاهداف التعليمية:

ويشير هذا البعد الى مدى ادراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص ومحتويات المواد التعليمية من جهة والمهنة التي يطمح للانخراط لها في المستقبل ويشير الى مدى وجود خطط واضحة لدى الطالب بعد التخرج.

6-3-3-القدرة على استخدام الوقت وتنظيمه:

ويشير هذا البعد الى ادراك الطالب مدى كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها بحيث يستخدم الوقت على نحو مناسب أي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والترفيهية وبين النشاطات الدراسية على نحو يؤدي الى الارتياح والابتعاد عن القلق والتوتر وكذلك كفاية المهارات والعادات الدراسية ويشير الى مدى استخدام الطالب للعادات الدراسية الجيدة مثل:التحضير المسبق للمحاضرة واستعمال المكتبة وكتابة البحوث.

6-3-4-الصحة النفسية والثقة بالنفس:

يشير هذا البعد على مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدراته على مواجهته للمشكلات وتمتعه بالاتزان الانفعالي وما يرتبط بذلك من قدرة على السيطرة على القلق والاكتئاب والشعور بالغربة.

6-3-5-العلاقات الاجتماعية المتوازنة:

يشير هذا البعد الى قدرة الطالب على التكامل مع الزملاء والأساتذة ومدى تعاونه وتفاعله معهم وقدرته على اقامة اجتماعية ناجحة ومتوازنة في الوسط الجامعي.(سعيد التل وآخرون،1997،ص401-406)

7-مشكلات الطالب الجامعي:

تعتمد الحياة الجامعية اعتمادا كبيرا على العلاقة بين الاستاذ والطالب،وتلك العلاقة التي ينبغي ان تكون علاقة ايجابية يسودها الود والعطف والاحترام المتبادل والثقة،فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل،وإنما هي عبارة عن تفاعل ايجابي بين الاساتذة وطلابهم من ناحية،وبين الطلاب فيما بينهم من ناحية اخرى.وعن طريق الاحتكاك والانخراط في جميع جوانب هذه الحياة ومنشطها تصقل شخصية الطالب وتنمي قدراته ومواهبه.وتنعكس هذه العلاقة على التحصيل الاكاديمي للطالب.وهذه العلاقة لاتقوم بطريقة عفوية،وإنما لا بد لها من تخطيط مقصود بين قطبيها ونعني بهما الاستاذ والطالب،ويتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يتحلى به الاستاذ من سمات وعلى ما يتمتع به الطالب من صفات ايجابية،كما يتوقف نجاح هذه العلاقة على ما يعانيه الطالب الجامعي من مشكلات.

والطالب المثقل بالمشكلات لا يستطيع ان يقوم بدوره وتحقيق الاهداف المرجوة منه.حيث ان هذه المشكلات تثقل كاهله وتعوق حركاته ونشاطه الذهني والاجتماعي وتعرقل تكيفه النفسي والدراسي والاجتماعي،ولذلك ينبغي تحرير الطالب مما يعاني من مشكلات.(سعيد جاسم الاسدي،2014،ص272-273)

7-1-المشكلات الدراسية:ترتبط بالدراسة والتحصيل الدراسي،الضغط التحصيلي وانخفاض المعدل الدراسي مع ان الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة هم أفضل طلبة المدارس الثانوية من حيث التحصيل لكن كثيرا ما يواجهون مشكلات دراسية في الجامعة مع فروق هي:

- يعتمد التعلم في الجامعة الى درجة كبيرة على مهارات التحليل والتركيب والتطبيق بينما يعتمد في المدرسة على الاستذكار والحفظ.

- يعتمد الطالب في المدرسة على المدرس بينما في الجامعة فيزداد اعتماد الطالب على نفسه.

- تزداد حاجة الطالب في الجامعة على مهارات دراسية مثل استخدام المكتبة وكتابة الملاحظات اثناء المحاضرة التي تعطى بسرعة غير املائية وكتابة البحوث والتقارير تتطلب الدراسة في الثانوية قراءة كمية محدودة من المادة العلمية في كتاب المقررات في الجامعة فيتطلب قراءة كمية اكبر من المادة ويتضمن الرجوع الى مصادر متعددة.

ان كثير من المسابقات في الجامعة تستدعي اتقان الطالب لغة ثانية بالإضافة الى اللغة الأم.(سعيد التل وآخرون،1997،ص460-466)

7-1-1- مشكلات تتعلق بالمهارات الدراسية:يحتاج الطالب الى مهارات دراسية مناسبة كتنظيم الوقت،أخد الملاحظات،استخدام المكتبة وكتابة البحوث والتوثيق يؤدي نص المهارات الى زيادة مستوى القلق والتوتر.

7-1-2- مشكلات تتعلق بالخوف من الفشل الدراسي:

تضع الدراسة الجامعية ضغوطا كبيرة على الطالب وتعطي الاسرة والمجتمع أهمية كبيرة على الطالب ويظهر على كثير من الطلبة خوف الفشل يمكن أن يؤدي الى اعاقة التحصيل فالخوف والقلق يؤدي الى ضعف التركيز الدراسي والخوف الشديد من الامتحانات.

7-1-3- مشكلات تتعلق بالامتحانات وأساليب التقييم:

يواجه بعض الطلبة مشكلات في الاعداد للامتحان خاصة عندما يتطلب الامتحان قراءة موضوعات كثيرة ويعتمد على التحليل والتركيب وليس مجرد الحفظ ويشكو الطلبة لعدم وجود وقت كافي لديهم لتلبية تلك المتطلبات مما يتركهم تحت حالة من الضغط والتوتر.

7-1-4- مشكلات تتعلق باختيار التخصص:

يلتحق الكثير من الطلبة بتخصصات تفوق قدراتهم أو لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم متأثرين بعوامل مثل المعدل العام أو معلومات غير دقيقة عن التخصصات مأخوذة من افراد اسرهم و اصدقائهم ويؤدي ذلك الى المعاناة ثم القلق حول الذات المهنية يتطلب ذلك من الطالب جمع معلومات عن التخصصات المختلفة واختيار ما يتناسب منها مع ميوله وقدراته.(سعيد التل وآخرون،1997،ص460-466)

7-2- المشكلات الصحية:

تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب وضعف البصر وضعف السمع والسمنة المفرطة وفقدان الشهية وامراض الجهاز التنفسي و اضطرابات المعدة و الاعاقة الحركية و الجسمية و الامراض المزمنة وكثيرا من هذه المشكلات يكون في زيادة فترة الامتحانات بسبب زيادة مستوى الضغط.

7-3- المشكلات الاقتصادية:

تنتج عن الواقع الاقتصادي للأسرة لان تؤمن المصاريف التي يحتاج اليها الطالب ويشعر بعض الطلبة بالحرج امام زملائهم بسبب عدم توفر الملابس المناسبة او مصروف الجيب كما ان بعض الطلبة لا يجيدون المكان المناسب للدراسة بسب صغر البيت و على الطالب التقليل من اهمية المشكلات الاقتصادية و المالية و حفظ مشاعر الحرج.

7-4- المشكلات النفسية الانفعالية:

تظهر لدى بعض الطلبة مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والغضب لأسباب بسيطة والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات وتردد ويمكن للطالب ان يعمل على تجاوز تدني الذات من خلال المشاركة في النشاطات الطلابية التي توفرها الجامعة كما يمكن لمراكز الارشاد في الجامعة ان تساعد في تقديم برامج وقائية وعلاجية في مواجهة مثل هذه المشكلات.

7-5- المشكلات الاسرية:

ينظر الطالب الى نفسه كشخص ناضج وراشد يتطلع لان يعطي دورا بارزا في ادارة شؤون ذاته وشؤون غيره وهو في الوقت نفسه ما زال معتمدا على الاسرة من النواحي المالية والاجتماعية فيشعر الطلبة ان الاهل يتدخلون في شؤونهم ويتوقعون منهم اكثر مما يستطيع انجازه.

6-7 – مشكلة العلاقات الاجتماعية:

تتمثل في صعوبة تكوين صداقات وصعوبة التحدث مع الاخرين وضعف الثقة ومهارات الاتصال بالإضافة الى مشكلات علاقتهم مع الاساتذة وكثيرا ما يقول الطلبة ان الاساتذة يمنعوهم من الحوار ويمكن ان يساهم في تحسين مهارات الاتصال في معالجة مشكلات العلاقات الاجتماعية،إن الموضوعية و العدالة واحترام الرأي الاخر والتحرر من الانغلاق والتميزات تساعد في بناء شبكة اجتماعية تقوم في الاساس على الاحترام.

7-7- المشكلات الثقافية:

والجدير بالذكر ثمة تفسيرات للثقافة الشبابية تزعم ان هذه الثقافة تمثل احدى المشكلات الاجتماعية إلا ان هذا التصور يعكس في الحقيقة انتشار بعض التيارات الثقافية المعادية للمجتمع والتي ترتبط عادة بظاهرة التطرف في المجتمعات الغربية وفي بعض الدول النامية ايضا لان هناك حاجة ماسة الى اعادة فحص مفهوم ثقافة الشباب في ظرف من الظروف الموضوعية التي تؤدي الى ظهورها ومن ثم ضرورة ربط هذه الثقافة بطبيعة بنية المجتمعات العربية من تخلف لنظام الانتاج والعلاقات الاجتماعية وقصور أسلوب العمل العام فيها.

8- أهمية دراسة وتدريس القيم في الجامعة:

إن بحث موضوع القيم الثقافية ليس شيئا جديدا في ميدان الفلسفة فقد حظيت دراستها بعناية كبيرة واهتماما عظيما من قبل رواد الفكر الفلسفي وأقطاب الدراسات الاخلاقية القدماء والمعاصرين ففي حضارات وادي الرافدين كان الالهة والطبيعة والإنسان ادوار مهمة في ايجاد القيم والمفاهيم الاخلاقية،وأن بدت هذه الادوار منفردة أحيانا ومزدوجة أحيانا اخرى او منعزلة او متداخلة بعبارات اخرى فإن السبب يعود الى دور الحكيم العراقي كي لا ينسب لنفسه أي صلة بإيجاد القيم والمفاهيم المقصودة،ولا حتى الطبيعة،على الرغم من وضوح مؤثراتها في ذلك،ان الخبرة والقدرات والإنتاج الفكري والعمل وما يمتلك من تجربة شخصية وحضرية. (سعيد جاسم الاسدي،2014،ص301)

9- دور الجامعة في تحسين المستوى الاكاديمي للطالب الجامعي:

1-9- برامج تهيئة الطلبة الجدد: يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل التحاقهم بالجامعة وتعتبر الزيارات التي تنظمها المدارس للجامعات مفيدا جدا كما ان الجامعات تنظم برامج في بداية العام الدراسي لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاج اليها الطالب.

2-9- الارشاد الاكاديمي:

تقوم الجامعات بتخصيص مرشد لكل مجموعة من الطلبة ويكون عادة أستاذ في الجامعة ويتطلب وجود علاقة بين المرشد والطالب تتسم بالمودة والاحترام تساعد الطالب على التحدث عن مشكلاته بحرية.

9-3- التوجيه المهني:

تقوم مراكز التوجيه بتقديم مساعدة للطلبة على اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم وإمكاناتهم يجب على الطالب أن يعمل على الافادة منها لكي يحسن مستوى تكيفه الاكاديمي.

9-4-النشاطات الطلابية:

تعمل على توفير نشاطات طلابية مختلفة(دينية،رياضية،اجتماعية،ثقافية)وتساعد نوادي النشاط على ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة وحياتهم في الجامعة ويجب ان تكون النشاطات ممتعة ومفيدة.

9-5- متطلبات الحياة اليومية:

تعمل على توفير الخدمات التي تساعد الطالب في الحصول على احتياجاته اليومية وذلك في مجال السكن المواصلات والطعام والمواد الاستهلاكية.(سعيد التل وآخرون، 1997، ص466-471)

10- علاقة التعليم الجامعي بالتربية الثقافية:

ان التنمية بمعناها الواسع هي اشباع للحاجات الاساسية لأفراد المجتمع بجوانبها المادية،والمعنوية لتحقيق أدمية الانسان وذاته بالإنتاج،والمشاركة،وصولا الى السعادة وتحقيقا لأهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية،فبرامج التنمية عبارة عن برامج ذات اغراض متعددة لا تقتصر على جانب مادي أو معنوي فقط،ولكن تتعدى ذلك الى الاهتمام بجميع النواحي،فهذه البرامج ليست غاية في حد ذاتها،وإنما وسيلة لتحقيق هدف اساس وهو التنمية الشاملة ،فتعرف التنمية بأنها اصعب عملية تواجه العقل البشري،حيث انها مجموعة من الجهود التي تبدل من اجل تحقيق النمو والتقدم لرفاهية المواطن والمجتمع.

والتربية لا يمكن ان تؤدى وظيفتها في معزل عن الثقافة،وكذلك فإن الثقافة لا يمكن ان تنقل الى حياة الناس بدون الاستعانة بالتربية فهي وسيلة الانتقال للثقافة من جيل الى آخر،وتعريف المتعلم بثقافة مجتمعه وهي بذلك تدفع الثقافة الى التقدم والازدهار،فالإنسان المدرك للثقافة هو القادر على تنميتها وتطويرها وتحديثها.(السعيد مبروك خطاب،2014،ص30-31).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التطرق الى نشأة الجامعة الجزائرية ثم أهداف الجامعة وعناصرها وكذلك وظائفها،ثم التطرق الى التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي باعتبار أن التكيف كما قصده الباحث في هذه الدراسة مصطلح بيولوجي كما أشار اليه"دروان"وكذلك التطرق لمختلف المشكلات التي يعانيها الطالب الجامعي وكذلك التطرق الى دور الجامعة في تحسين المستوى الاكاديمي له،وفي الاخير تطرقنا الى علاقة التعليم الجامعي بالتربية الثقافية.

الجانب التطـــبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا،وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر وكذلك مناهج التربية البدنية والرياضية مع الاخد بعين الاعتبار الدراسات السابقة وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا،فإننا نتطرق الان الى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نلم بالموضوع من هذا الجانب،وذلك بالقيام بدراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية،والغرض منها هو محاولة الاجابة على التساؤلات التي طرحت في الاشكالية،بالإضافة الى اختبار الفرضيات التي تم وضعها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا بعض الوسائل و الادوات الاحصائية مع البيانات ومحاولة تحليلها ومناقشتها ومن هذا المنطلق تبرز لنا قيمة البحوث العلمية وأهميتها،خاصة في اتباع منهجية علمية دقيقة والتحكم في متغيراتها وعلى هذا الاساس استعمل الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام أداة البحث العلمي خاصة بالمنهج والمتمثلة في الاستبيان.

1-الدراسة الاستطلاعية: ان أي دراسة ميدانية تعتمد في خطواتها الاولى على الدراسة الاستطلاعية وحتى نعطي لموضوع دراستنا الصيغة العلمية،قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لكي نعالج كل ما يخدم موضوع بحثنا.

في بداية الامر تم الاتصال بالأستاذ المشرف للاتفاق على عنوان المذكرة وكيفية صيرورة العمل ثم قمت بعد ذلك الشروع في انجاز المذكرة حيث قمت بجمع المعلومات والإطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث حتى يتسنى لي أخد فكرة شاملة وكاملة لهذا الموضوع،وبعد ذلك قمت بدراسة استطلاعية حول قسم التربية الحركية الخاص بالثانية ماستر للأفواج الثلاثة بعد أخد طلب تسهيل المهام من رئيس قسم التربية الحركية وهذا من أجل طلب الاستفادة من موافقة الادارة لإعطائي عدد الطلبة الذين يدرسون في السنة الثانية ماستر تربية حركية.

وعلى هذا الاساس تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الاداة المستعملة حول موضوع البحث،وهذا من أجل التحقق من صلاحية الاداة للتطبيق على طلبة السنة الثانية ماستر تربية حركية عند الطفل والمراهق.

2-منهج الدراسة: المنهج هو الطريقة التي تؤدي الى الغرض المطلوب،وهو فن التنظيم الصحيح لسلسة من الافكار إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون(بوداود عبد اليمين،2010،ص26)

تعتبر طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ولما كنا بحاجة الى وصف ظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات،وفي بحثنا هذا فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي لأنه يعتبر من أكثر المناهج استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والرياضية والاجتماعية،حيث يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق لظاهرة محددة على صورة نوعية أو كمية رقمية.

(محمد أبو ناصر وآخرون،1999،ص46)

3-أداة الدراسة: انطلاقا من طبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها،ومن أجل تحقيق أهداف البحث قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة بهدف التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

حيث يتكون الاستبيان من (البيانات الشخصية:سؤلين)وكذلك يتضمن من ثلاثة محاور هي :- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة(09 أسئلة).

- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة(09 أسئلة).
- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة(08 أسئلة).

4-صدق وثبات أداة الدراسة:

4-1-الصدق: من أجل التأكد من صدق الاستبيان قمنا بتوزيع أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين حيث بلغ عددهم(3)محكمين من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة حيث طلب منهم الاطلاع على الاستبيان وإبداء الرأي حوله من حيث:- مدى وضوح العبارات.

- اقتراح البدائل في حالة عدم الموافقة على العبارات أو ملائمتها للمحور أو تغييرها.

4-2-الثبات: يقصد بثبات الاختبار هو الحصول على نفس النتائج لنفس الفرد في حالة ما اذا أعيد الاختبار نفسه،وقد قمت بتوزيع بعض الاستمارات الخاصة بالاستبيان على بعض الطلبة حيث وجدت تجاوب لجل الاسئلة من نفس الافراد فوجدت نفس الاجابات.

5-مجتمع الدراسة: بما أننا بصدد دراسة موضوع دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي فإن مجتمع الدراسة اشتمل على طلبة السنة الثانية ماستر تربية حركية عند الطفل والمراهق لمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

6-عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في أنها عينة عشوائية بسيطة لطلبة التربية البدنية والرياضية والتي بدورها تمثل في نفس الوقت مجتمع الدراسة والتي خصت طلبة السنة الثانية ماستر تربية حركية والتي تضمنت 40 طالب.

7-متغيرات الدراسة: إن من مميزات الباحث هو ضبط متغيرات الدراسة ومن خلال هذه الدراسة فإن المتغير المستقل والتابع يتمثلان فيما يلي:

-المتغير المستقل: هو التربية البدنية والرياضية.

-المتغير التابع: ويتمثل في القيم الثقافية.

8-مجالات الدراسة:

8-1-المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة.

8-2-المجال الزماني: لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2015 بالنسبة للجانب النظري:وذلك ابتداء من 11 أكتوبر 2015 الى غاية نهاية شهر فيفري 2015.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي:وذلك ابتداء من شهر ديسمبر 2015 الى غاية أواخر شهر أفريل 2016.

9-الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الاسئلة المختلفة بالنسب المئوية،وهذا بعد حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال،وكذلك تم استخدام جداول بسيطة ونسب مئوية. استخدمنا في الجداول البسيطة لحساب النسبة المئوية القانون التالي:

النسب المئوية = عددالتكرارات×100/مجموع افراد العينة

خلاصة:

تضمن فصل الاجراءات المنهجية والدراسة الميدانية على الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الادوات المعدين لهذه الدراسة وكذلك منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي والتطرق كذلك الى أدوات الدراسة والمتمثلة في الاستبيان،وكذلك الى مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرين المستقل والتابع وكذلك الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- تحليل البيانات الشخصية

- الجنس
- السن

السؤال الأول: الجنس.

الغرض من السؤال:معرفة الجنس الاكثر ممارسة للرياضة لدى الطلبة.

الجدول رقم 01:يمثل جنس الطلبة الذين وزعت عليهم الاستمارات.

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	35	%87.5
إناث	05	%12.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 01:

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن أعلى نسبة عند فئة الذكور تقدر بـ:87.5% وهي تمثل المبحوثين من جنس الذكور ثم تليها أقل نسبة عند فئة الاناث والتي تقدر بـ: 12.5% وهي تمثل المبحوثين من جنس الاناث.

ومنه نستنتج أن:نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث وهذا راجع الى أن أغلب طلبة التربية البدنية والرياضية من فئة الذكور.

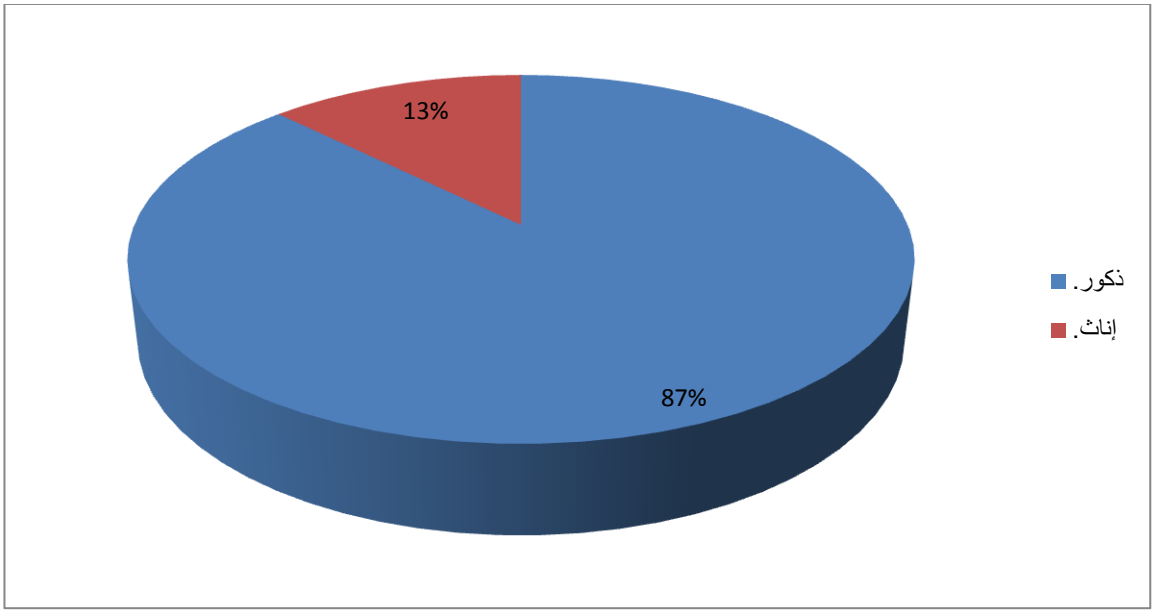

شكل رقم (04) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(01)

السؤال الثاني:السن.

الغرض من السؤال:معرفة الفئات العمرية لدى الطلبة.

الجدول رقم 02:يمثل سن الطلبة الذين وزعت عليهم الاستمارات.

السن	عدد التكرارات	النسبة المئوية
[24-23]	20	%50
[26-25]	15	%37.5
[28-27]	05	%12.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 02:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ50% وهي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 23-24 سنة ثم تليها النسبة37.5% وهي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 25-26 سنة ثم تليها أقل نسبة قدرت بـ12.5% وهي تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 27-28 سنة .

ومنه نستنتج أن:أغلبية المبحوثين تنحصر أعمارهم بين 23-24 سنة ثم تليها نسبة المبحوثين في الفئة العمرية من 25-26 سنة وأخيرا تليها أقل نسبة للمبحوثين في الفئة العمرية من 27-28 سنة.

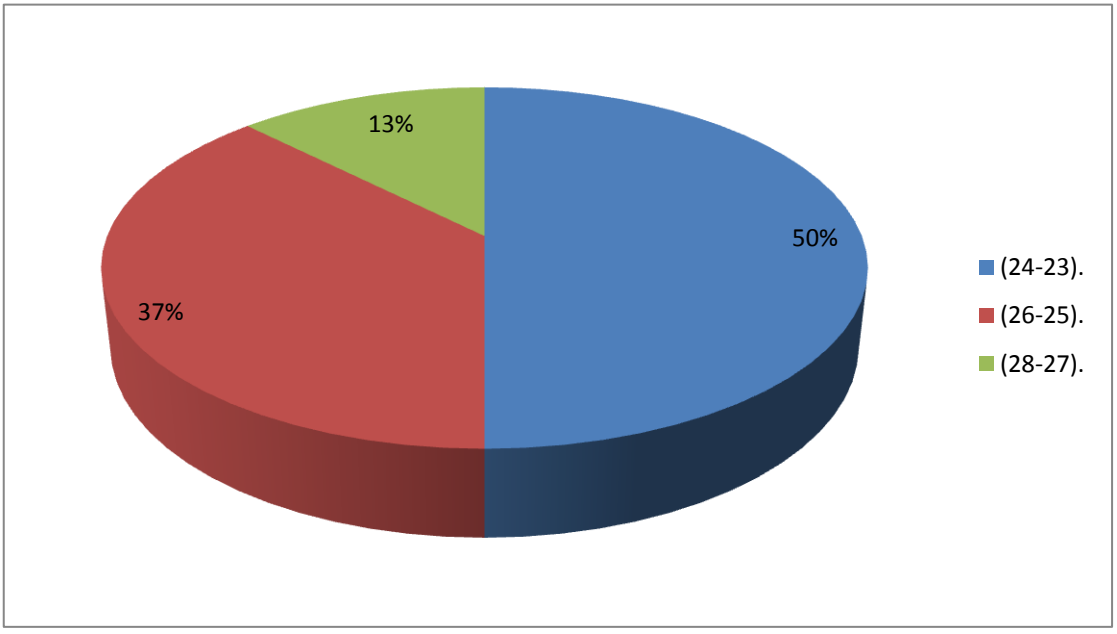

شكل رقم (05) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(02)

2- تحليل الفرضية الجزئية الاولى:

- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

السؤال الثالث:هل أسلوب الاحترام لديك واجب أثناء ممارسة النشاطات الرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى تأثير أسلوب الاحترام على النشاط الرياضي لدى الطلبة.

الجدول رقم 03:يوضح لنا مدى احترام الطلبة أثناء ممارسة النشاطات الرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 03:

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ:100% أي أن أغلبية المبحوثين اجابوا بـ - نعم - حول مدى احترامهم أثناء ممارسة النشاطات الرياضية وهذا ما يوضح التأثير الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة يمتازون بالاحترام المتبادل أثناء ممارسة النشاطات الرياضية وهذا ما توضحه نتائج تصريحات المبحوثين.

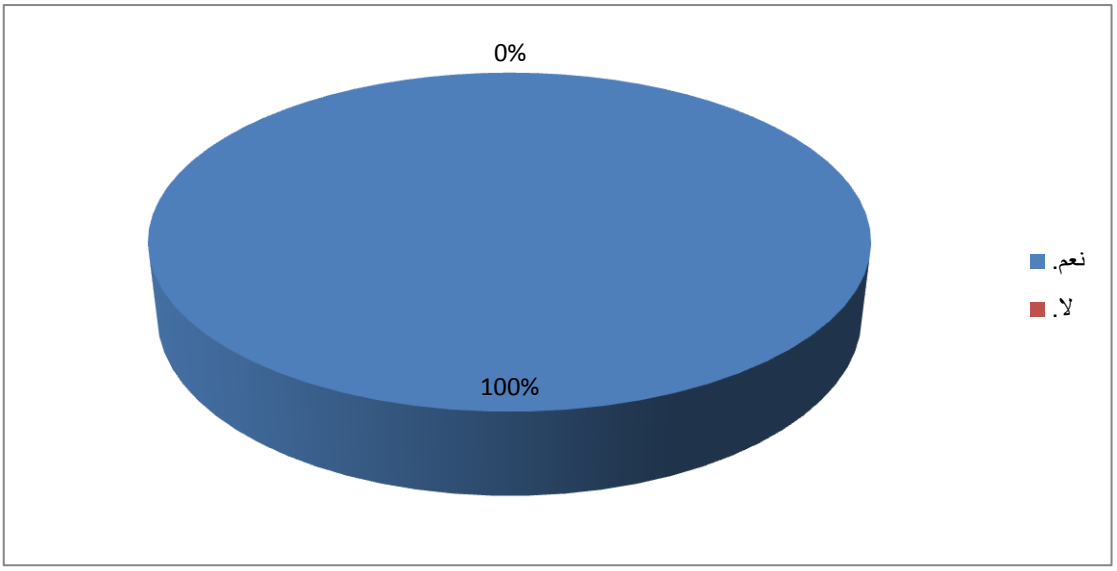

شكل رقم (06) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(03)

السؤال الرابع:عند ممارستك للنشاط الرياضي،هل تتحلى بروح الصبر؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى تحلي الطلبة بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم 04:يوضح لنا مدى تحلي الطلبة بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 04:

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ90% فهي نسبة الطلبة الذين كانت اجابتهم بـ – نعم– حول مدى التحلي بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي وهذا راجع الى عنصر الاخلاق التي يتميز بها الطلبة خلال ممارسة الانشطة الرياضية الفردية والجماعية ثم تليها نسبة 10% والتي كانت اجاباتهم بـ –لا– حول عدم التحلي بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي.

ومنه نستنتج أن:أغلب الطلبة الذين يتحلون بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي حيث كانت التصريحات بـ– نعم– النسبة الاكبر حيث قدرت بـ 90% .

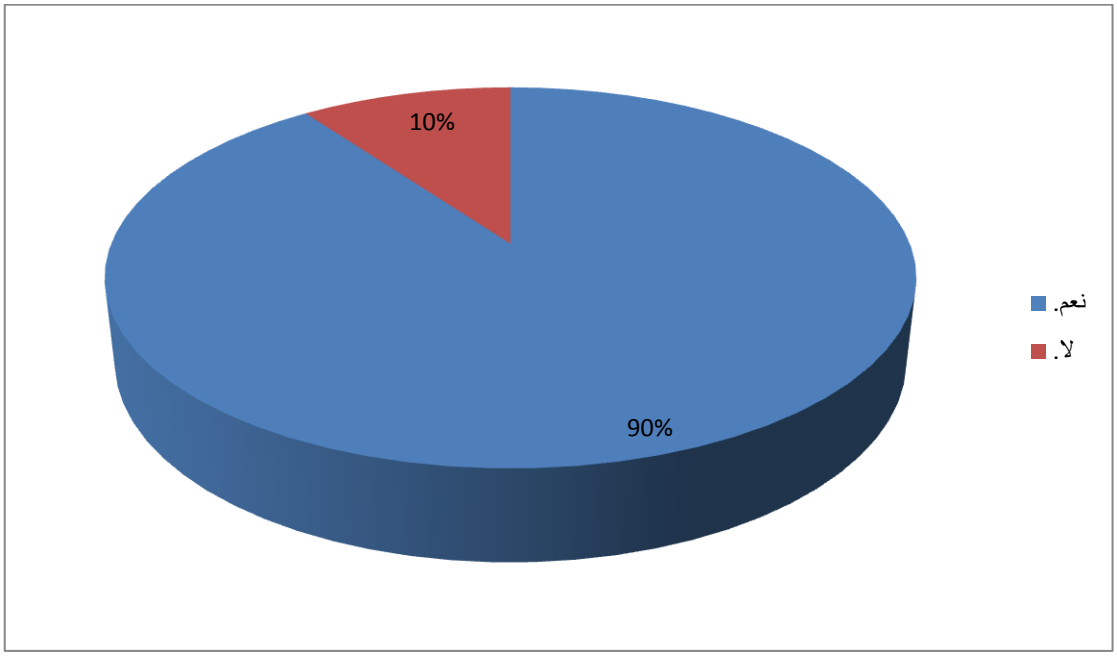

شكل رقم (07) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(04)

السؤال الخامس:هل لديك حرص على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى اهتمام الطلبة بالنظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي.

الجدول رقم 05:يوضح لنا مدى حرص الطلبة على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 05:

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 97.5% وهي تمثل اجابات المبحوثين بـ – نعم – حول مدى حرصهم على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي أما نسبة 2.5% فهي تمثل اجابات المبحوثين بـ –لا– حول عدم حرصهم على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة يهتمون بالنظافة الجسدية بعد انهائهم من النشاط الرياضي وهذا لما تحتويه تصريحات المبحوثين بنعم بنسبة قدرت بـ 97.5% .

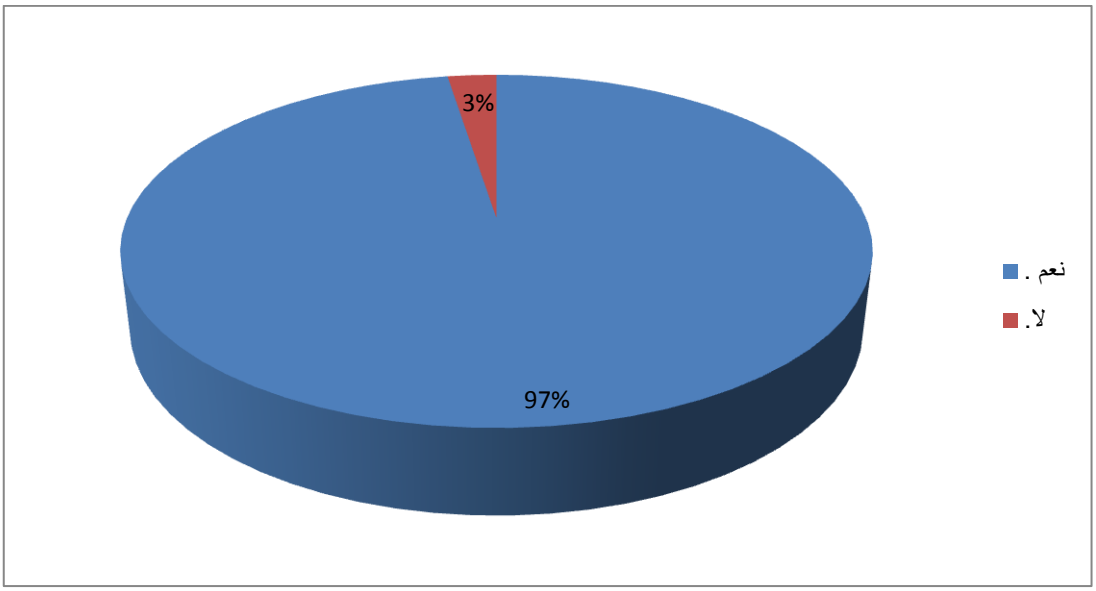

شكل رقم (08) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(05)

السؤال السادس: هل التواضع واجب عند أدائك للنشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تواضع الطلبة عند أداء النشاط الرياضي.

الجدول رقم 06: يوضح لنا مدى تواضع الطلبة عند أداء النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 06:

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – لمدى تواضعهم عند أداء الانشطة الرياضية وهذا راجع الى العلاقات الجيدة بين الطلبة المتسمة بالقيم الاخلاقية ثم تليها نسبة 15% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا– حول عدم تواضعهم عند أداء الانشطة الرياضية وهذا راجع الى عدم حسن العلاقات الجيدة بين الطلبة.

ومنه نستنتج أن: الطلبة يلتزمون بالتواضع عند أداء الانشطة الرياضية حيث نجد أن الاغلبية صرحوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 85%.

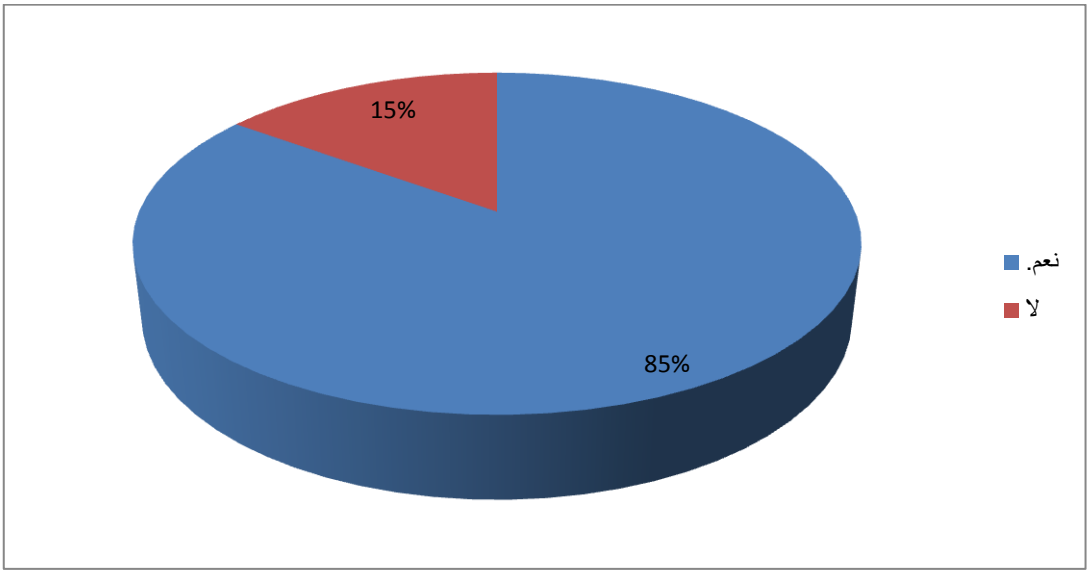

شكل رقم (09) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(06)

السؤال السابع:هل يولد لديك القدرة على تحمل المسؤولية عند ممارستك للنشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية عند ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم 07 :يوضح لنا مدى قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية عند ممارسة النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 07:

من خلال الجدول رقم 07 نجد أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين صرحوا بـ – نعم – وقدرت نسبتهم بـ 92.5% وهذا يوضح أن المبحوثين صرحوا بأن لديهم القدرة على تحمل المسؤولية عند ممارسة الانشطة الرياضية وهذا راجع الى أن معظم المبحوثين يحبون تحمل المسؤولية عند ممارسة الانشطة الرياضية ثم تليها نسبة منخفضة جدا هي فئة المبحوثين الذين كانت اجاباتهم بـ – لا – حيث قدرت نسبتهم بـ7.5 % .

ومنه نستنتج أن:الطلبة لديهم القدرة على تحمل المسؤولية عند ممارسة الانشطة الرياضية وهذا ماتواضحه نسبة تصريحات الطلبة الذين أجابوا بـ – نعم – حيث قدرت نسبتهم بـ 92.5% .

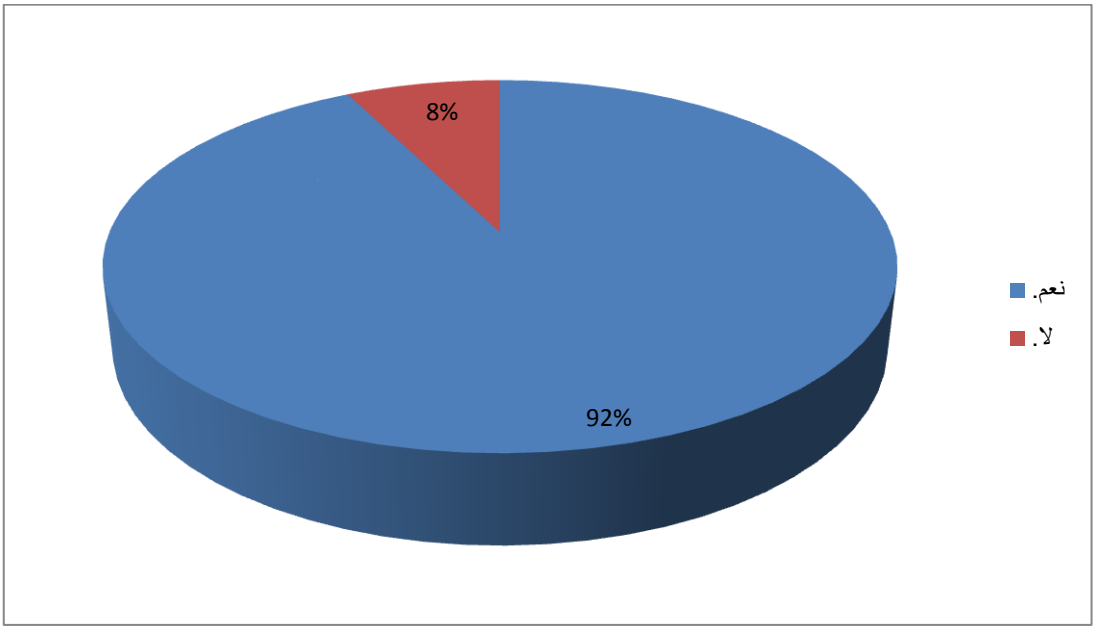

شكل رقم (10) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(07)

السؤال الثامن: هل تحقق التربية البدنية الاخاء بين الافراد والجماعات عند تأدية النشاطات الجماعية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحقق الاخاء بين الافراد والجماعات عند أداء النشاط الجماعي.

الجدول رقم 08: يوضح لنا مدى تحقق الاخاء بين الافراد والجماعات عند تأدية النشاطات الجماعية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 08:

من خلال الجدول رقم 08 نجد أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بـ – نعم – حيث قدرت نسبتهم بـ 97.5% وهذا أن المبحوثين صرحوا بمدى تحقق الاخاء بين الافراد والجماعات عند أداء النشاط الجماعي وهذا راجع الى أن معظم المبحوثين يحبون ممارسة الانشطة الجماعية من خلال زرع عنصر الاخاء فيما بينهم ثم تليها نسبة منخفضة جدا هي فئة المبحوثين الذين كانت اجابتهم بـ – لا– والتي قدرت بـ 2.5%.

ومنه نستنتج أن: معظم الطلبة يحققون الاخاء بين الافراد والجماعات عند أداء الانشطة الجماعية وهذا ما توضحه نسبة تصريحاتهم والمقدرة بـ 97.5%.

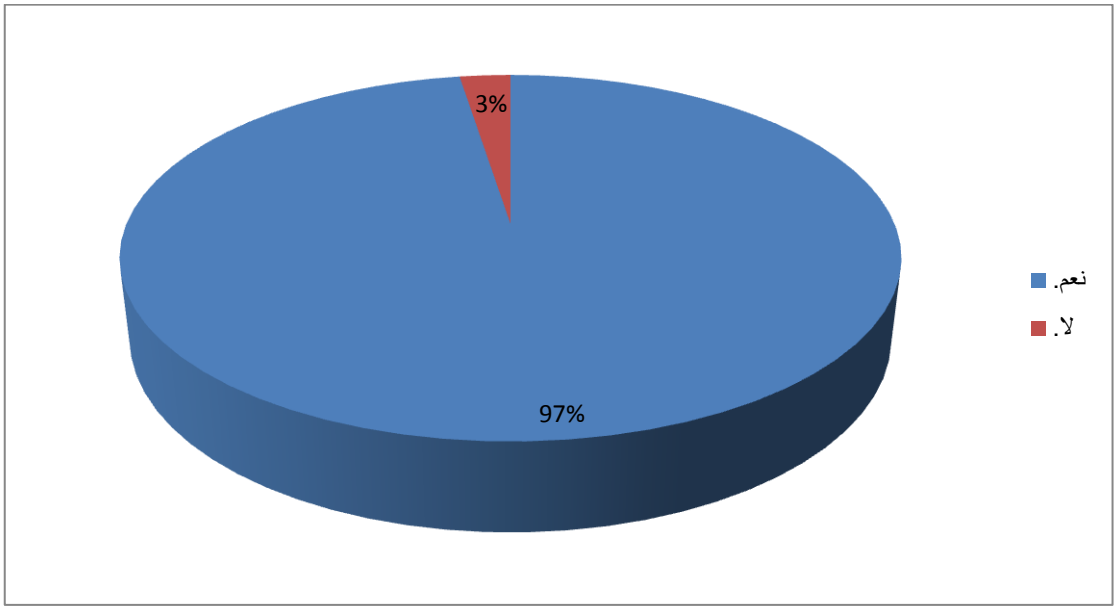

شكل رقم (11) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(08)

السؤال التاسع:هل لديك ثقة بالنفس عند قيامك بممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى تحقيق الثقة بالنفس عند ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة.

الجدول رقم 09:يوضح لنا مدى ثقة الطلبة بأنفسهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 09:

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 97.5% وهي نسبة تمثل ايجا بات المبحوثين بـ – نعم – حول مدى ثقتهم بأنفسهم عند ممارسة التربية البدنية و الرياضية كون التربية البدنية والرياضية يجد فيها نوع من التفاعل والتواصل مع الافراد أما نسبة 2.5% فهي تمثل ايجا بات المبحوثين بـ – لا – حول عدم ثقتهم بأنفسهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة لديهم الثقة بالنفس عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا ما توضحه نسبة تصريحاتهم والتي قدرت بـ 97.5% .

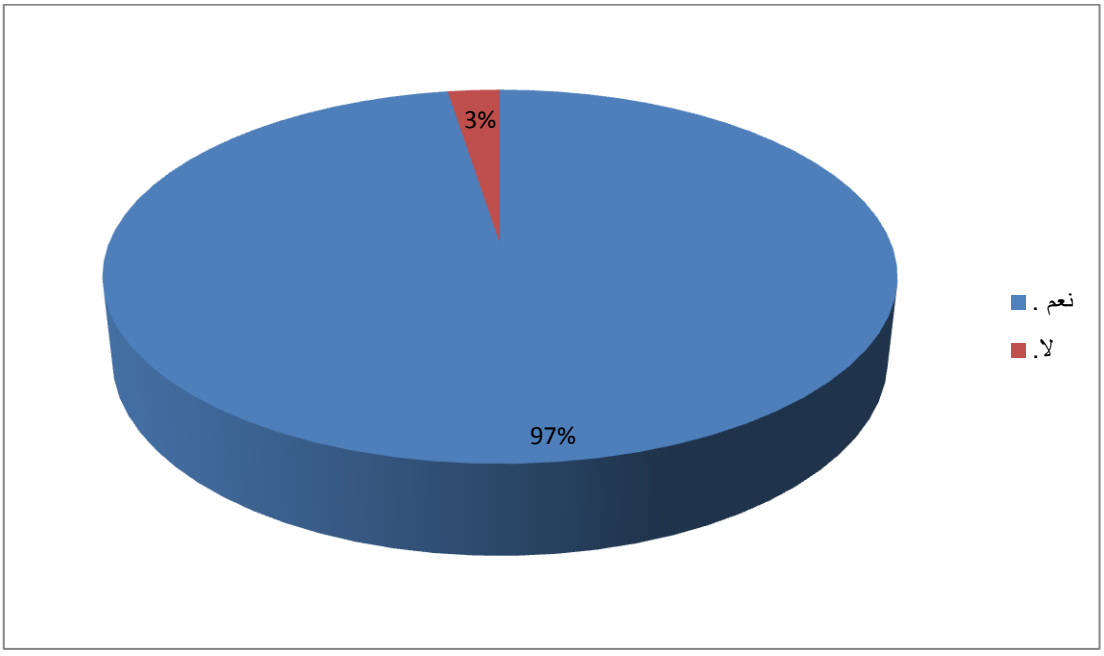

شكل رقم (12) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(09)

السؤال العاشر:هل لديك معاملة حسنة بين زملائك أثناء ممارستك للأنشطة الرياضية الجماعية؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كانت هناك معاملة حسنة بين الزملاء عند ممارسة الانشطة الجماعية.

الجدول رقم 10:يوضح لنا مدى معاملة الزملاء الحسنة أثناء ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم :10

من خلال الجدول رقم 10 نجد أن معظم المبحوثين أجابوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 100% حول مدى معاملتهم الحسنة مع الزملاء أثناء ممارسة الانشطة الجماعية وهذا ما يوضح التأثير الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الاخلاق لدى الطلبة.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة لديهم معاملة حسنة فيما بينهم أثناء ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية وهذا ما توضحه نتائج تصريحات المبحوثين والتي قدرت نسبتهم بـ 100% .

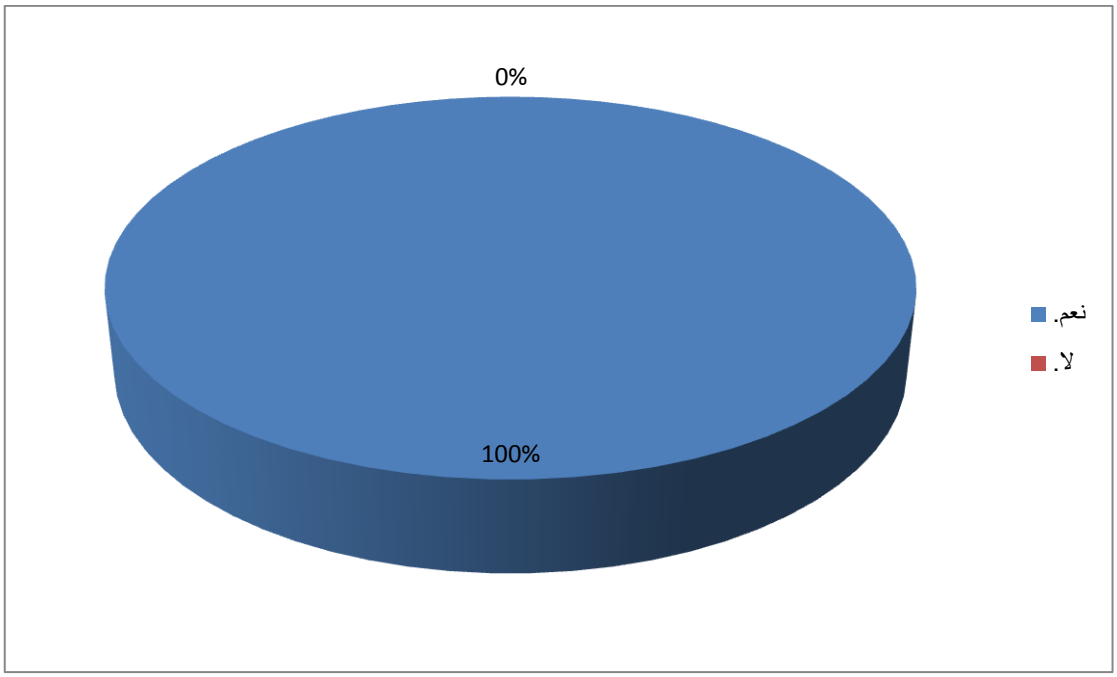

شكل رقم (13) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(10)

السؤال الحادي عشر: هل تتحلى بالروح الرياضية أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحلي الطلبة بالروح الرياضية عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 11: يوضح لنا مدى تحلي الطلبة بالروح الرياضية أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 11:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 92.5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين أجابوا بـ – نعم – حول مدى التحلي بالروح الرياضية اثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى العلاقات الجيدة بين الطلبة المتسمة بالأخلاق الحميدة والثقة المتبادلة فيما بينهم ثم تليها نسبة 7.5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين أجابوا – لا– لعدم تحليهم بالروح الرياضية أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: الطلبة يتحلون بالروح الرياضية أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث نجد أن الاغلبية صرحوا بـ **– نعم–** بنسبة تقدر بـ **92.5%** .

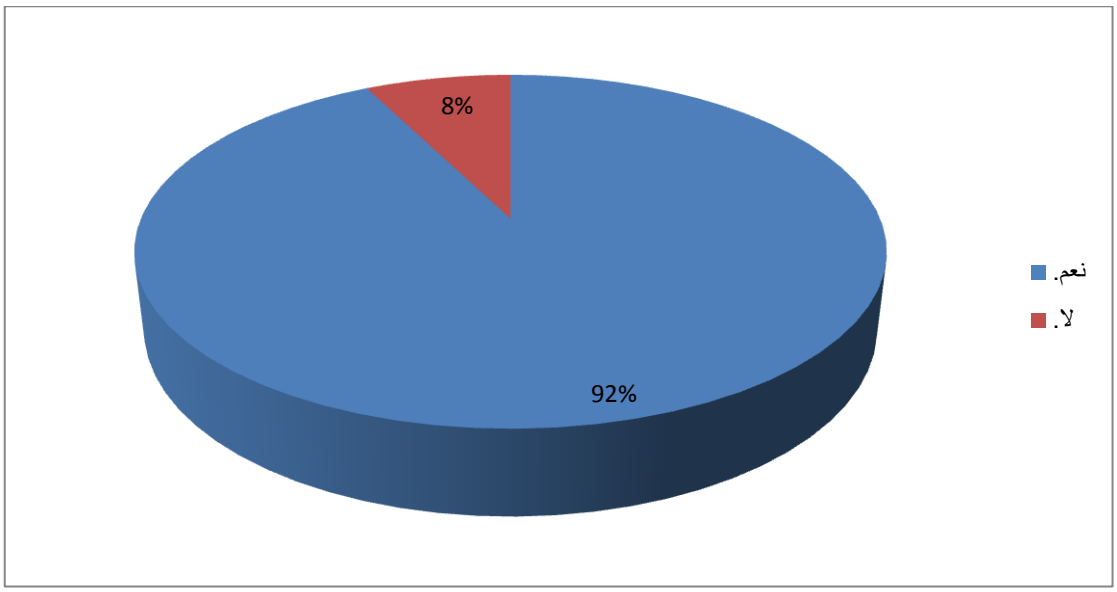

شكل رقم (14) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(11)

3- تحليل الفرضية الجزئية الثانية:

- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة .

السؤال الثاني عشر: هل التسامح عند أداء الانشطة الرياضية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاهداف؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان التسامح هو السبيل الوحيد لتحقيق أهداف النشاط الرياضي.

الجدول رقم 12: يوضح لنا مدى تسامح الطلبة عند اداء الانشطة الرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 12: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 57.5% وهي تمثل اجابات المبحوثين الذين اجابوا بـ - نعم - حول مدى تحقيق التسامح عند اداء الانشطة الرياضية أما نسبة 42.5% فهي تمثل اجابات المبحوثين بـ - لا - حول عدم تحقيقهم لعنصر التسامح عند اداء الانشطة الرياضية.

ومنه نستنتج أن: معظم الطلبة يهتمون بالتسامح فيما بينهم عند اداء الانشطة الرياضية لأنه يعتبر السبيل الوحيد لتحقيق الاهداف المرجوة.

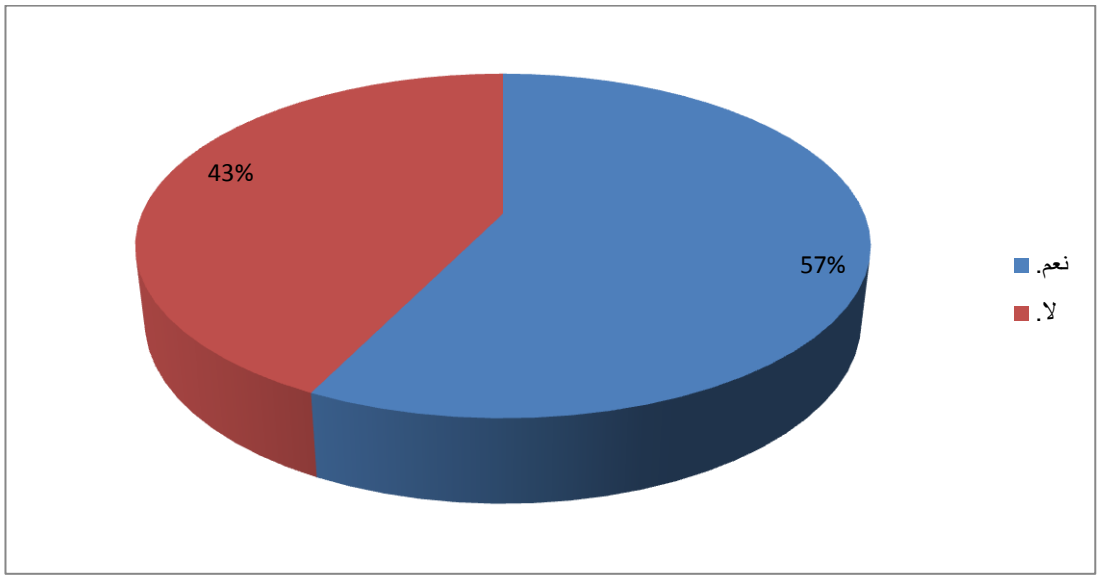

شكل رقم (15) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(12)

السؤال الثالث عشر: هل ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية سمة الشجاعة لديك؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 13: يوضح لنا مدى المساهمة في تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 13:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – لمدى مساهمتهم في تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى العلاقات الجيدة بين الطلبة المتسمة بالقيم الاجتماعية ثم تليها نسبة 15% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم مساهمتهم في تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الطلبة ينمون سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 85% .

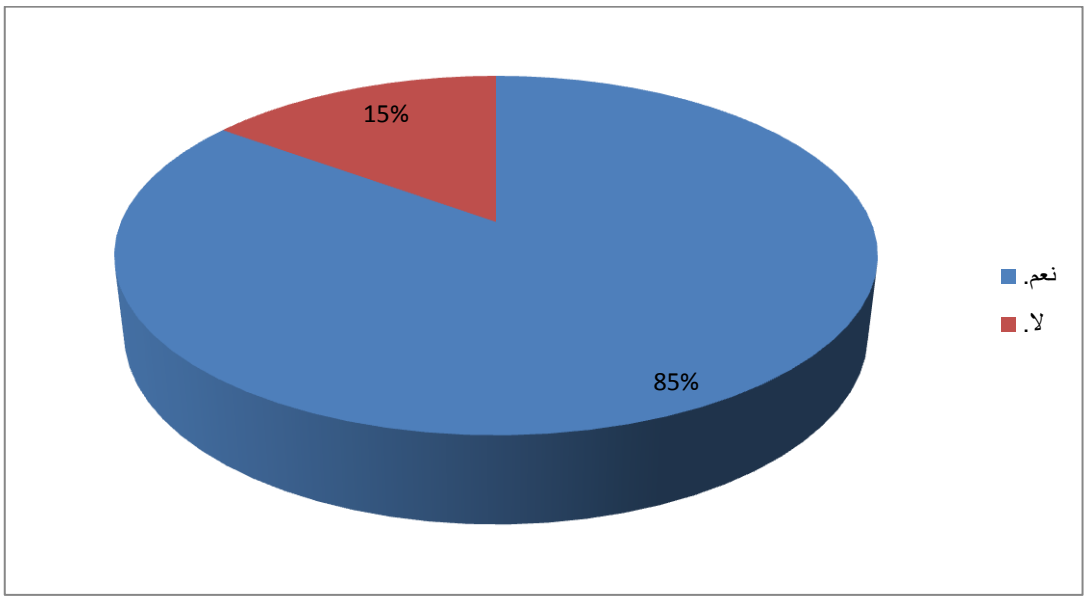

شكل رقم (16) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(13)

السؤال الرابع عشر:هل لديك القدرة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة ما اذا كان للطلبة القدرة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 14:يوضح لنا مدى قدرة الطلبة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	09	%22.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 14:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 77.5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى قدرتهم على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى رغبة الطلبة في قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية ثم تليها نسبة 22.5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم قدرتهم على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة لديهم القدرة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 77.5%.

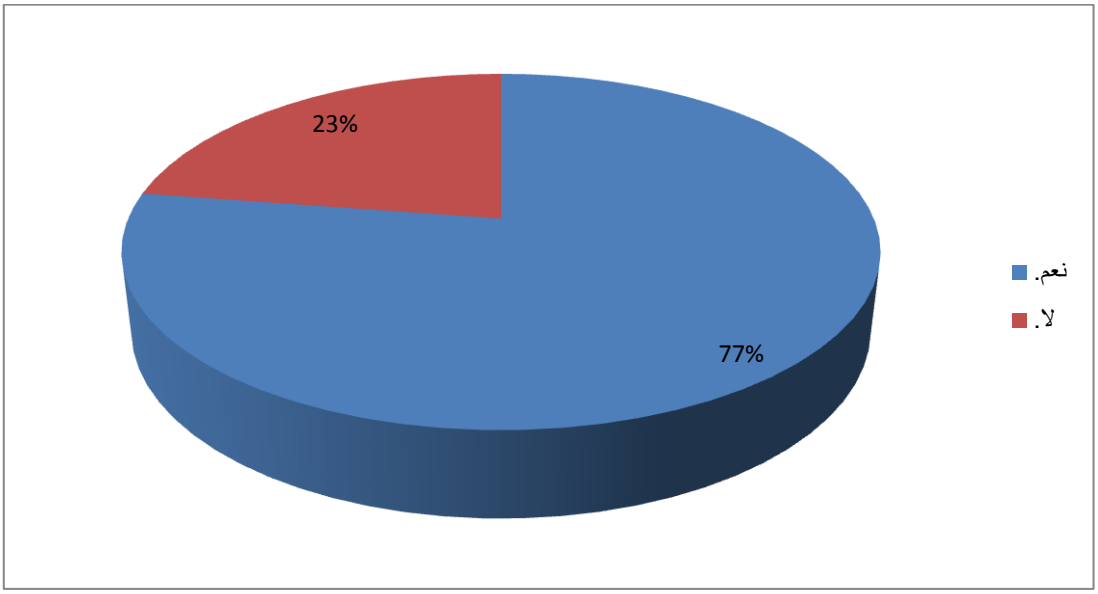

شكل رقم (17) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(14)

السؤال الخامس عشر: هل ترى أن هناك عدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان هناك عدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية.

الجدول رقم 15: يوضح لنا مدى تحقيق العدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%37.5
لا	25	%62.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 15:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 62.5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم تحقيق العدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية وهذا راجع الى التمييز بين الافراد وعدم تحقيق المساواة بينهم ثم تليها نسبة 37.5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى تحقيق العدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الطلبة يرون أنه لا يوجد عدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – لا – بنسبة تقدر بـ 62.5%.

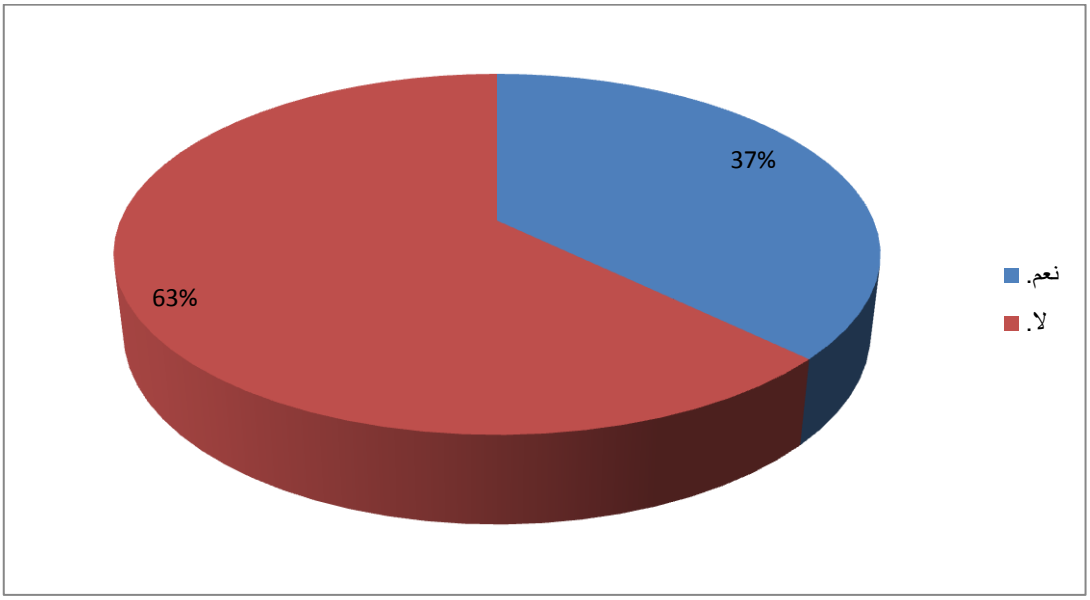

شكل رقم (18) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(15)

السؤال السادس عشر: هل حب الاسرة للرياضة يولد لديك الشعور بالاهتمام بممارستها؟

الغرض من السؤال :معرفة ما اذا كان للأسرة حب للرياضة من خلال اهتمام الطلبة بها.

الجدول رقم 16: يوضح لنا مدى حب الاسرة للرياضة من خلال اهتمام الطلبة بممارستها.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	%45
أحيانا	20	%50
مطلقا	02	%05
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 16:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 50% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – أحيانا – حول مدى اهتمام الطلبة بممارسة الرياضة من خلال حب الاسرة لها وهذا راجع الى اعطاء الرياضة القيمة الاجتماعية ثم تليها نسبة 45% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – دائما – لمدى حب الاسرة للرياضة من خلال الاهتمام بممارستها ثم تليها أخيرا نسبة منخفضة جدا والتي تقدر بـ 5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين بـ – مطلقا – .

ومنه نستنتج أن: معظم الطلبة يهتمون بممارسة الرياضة من خلال حب الاسرة لها حيث نجد أن الاغلبية صرحوا بـ – أحيانا – بنسبة تقدر بـ 50% .

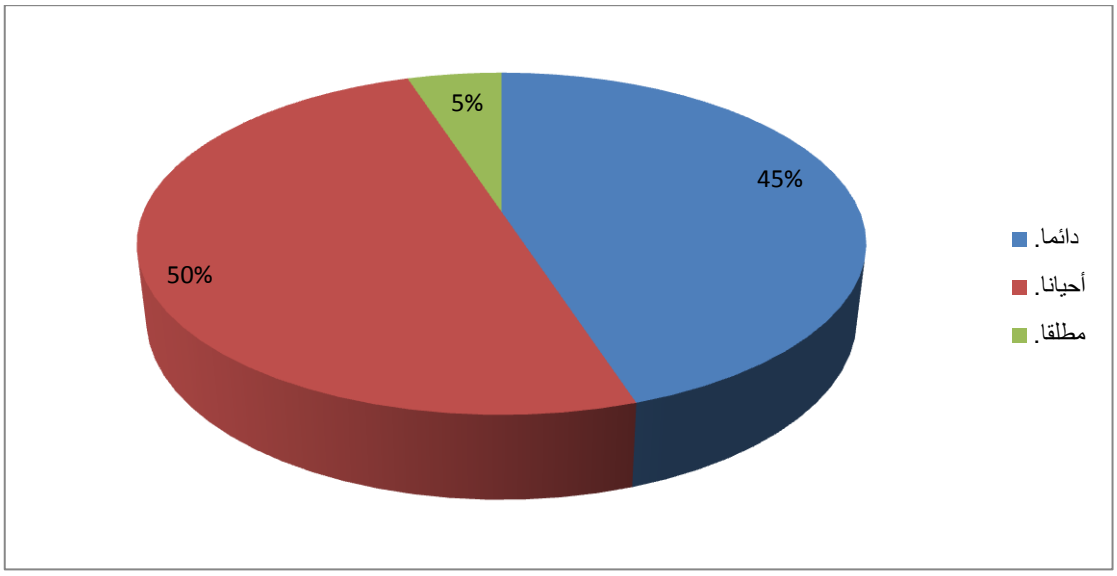

شكل رقم (19) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(16)

السؤال السابع عشر: هل تشعر بوحدة الجماعة عند ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى شعور الطلبة بوحدة الجماعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 17: يوضح لنا مدى احساس الطلبة بوحدة الجماعة عند ممارسة النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 17:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 87.5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى شعورهم بوحدة الجماعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة من خلال الثقة المتبادلة فيما بينهم المتسمة بالقيم الاجتماعية ثم تليها نسبة 12.5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم شعورهم بوحدة الجماعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى عدم التفاعل الاجتماعي فيما بينهم.

ومنه نستنتج أن: أكبر نسبة من الطلبة الذين يشعرون بوحدة الجماعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية هم الذين صرحوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 87.5%.

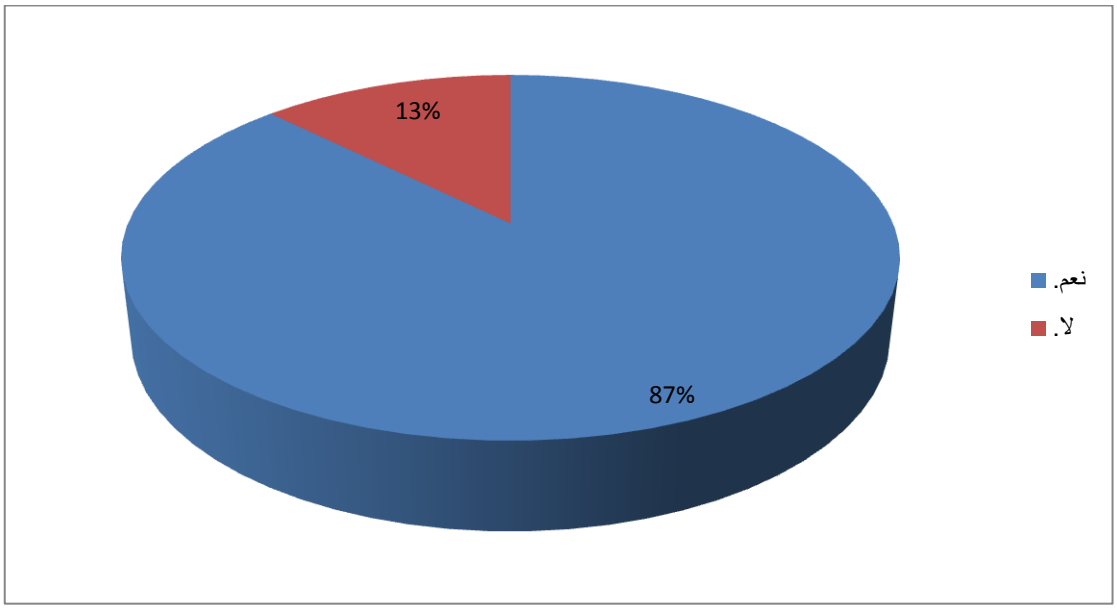

شكل رقم (20) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(17)

السؤال الثامن عشر: هل تعمل الرياضة على التعاون بين الافراد بإخلاص؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للرياضة دور في تحقيق التعاون بين الافراد بإخلاص.

الجدول رقم 18: يوضح لنا ما اذا كانت للرياضة دور في تحقيق التعاون بين الافراد بإخلاص.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 18:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 90% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى تحقيقهم التعاون فيما بينهم بإخلاص عند ممارسة النشاط الرياضي وهذا راجع الى حب الاخوة وتحقيق التفاعل الاجتماعي من خلال القيم الاجتماعية ثم تليها نسبة 10% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم تنمية التعاون فيما بينهم بإخلاص عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الطلبة يحققون التعاون فيما بينهم بإخلاص عند ممارسة النشاط الرياضي وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – والتي قدرت نسبتهم بـ 90%.

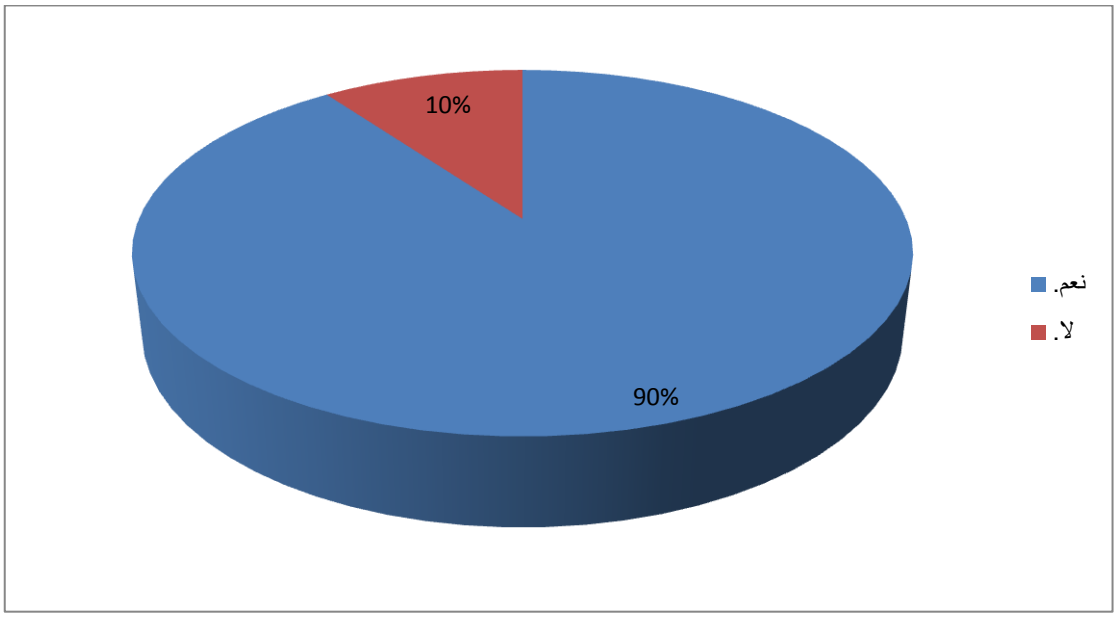

شكل رقم (21) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(18)

السؤال التاسع عشر: هل تمثل الصداقة عنصر مهم عند أدائك للنشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحقق عنصر الصداقة عند اداء النشاط الرياضي.

الجدول رقم 19: يوضح لنا مدى تحقق عنصر الصداقة عند ممارسة النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 19:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 92.5% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى تحقيقهم لعنصر الصداقة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى ما تحتويه القيم الاجتماعية على عنصر الصداقة ثم تليها نسبة منخفضة جدا والتي تمثل فئة المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم تحقيقهم لهذا العنصر عند ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم بـ 7.5%.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الطلبة يسرون على تحقيق عنصر الصداقة فيما بينهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – والتي قدرت نسبتهم بـ 92.5%.

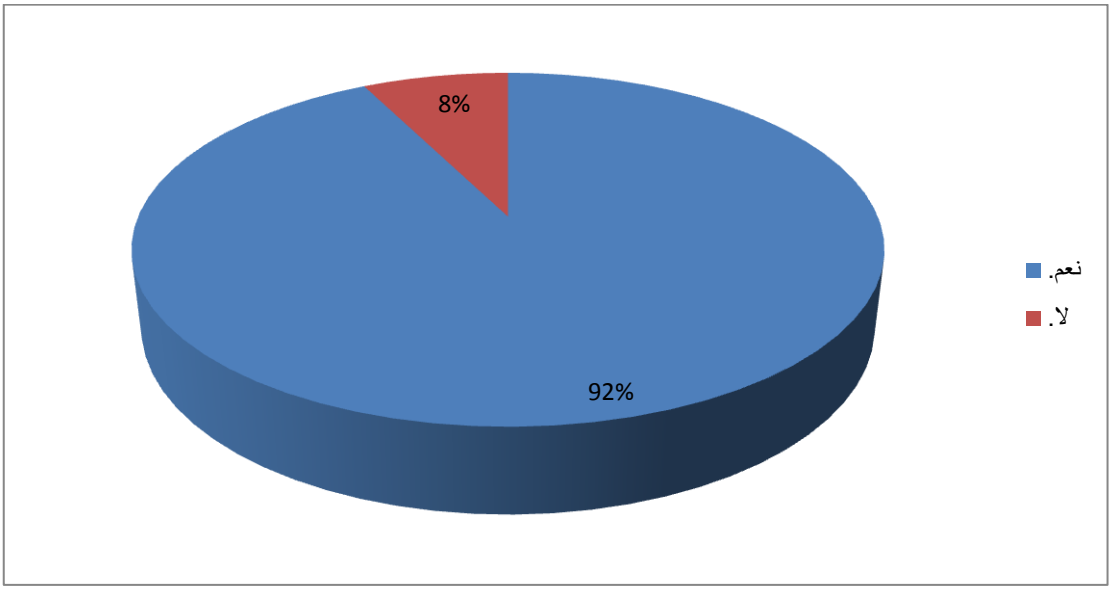

شكل رقم (22) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(19)

السؤال العشرون: هل تحقق التربية البدنية والرياضية الوحدة والترابط بين الممارسين لها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان ممارسة التربية البدنية والرياضية يحقق الوحدة والترابط.

الجدول رقم 20: يوضح لنا ما اذا كان ممارسة التربية البدنية والرياضية يحقق الوحدة والترابط.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 20:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 95% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى تحقيق الوحدة والترابط عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع من خلال التماسك الاجتماعي وتحقيق الاخوة والثقة المتبادلة بينهم ثم تليها نسبة 5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – لعدم تحقيقهم الوحدة والترابط فيما بينهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الطلبة يحققون الوحدة والترابط فيما بينهم عند ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – والتي قدرت نسبتهم بـ 95%.

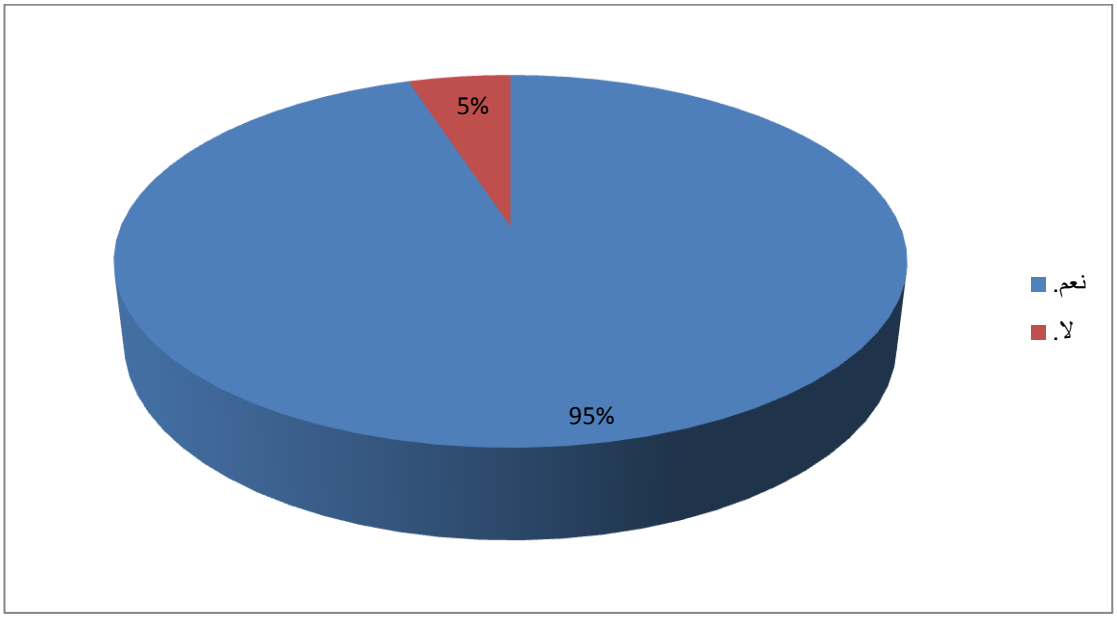

شكل رقم (23) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(20)

4- تحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

-للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة.

السؤال الواحد والعشرون:هل ترى أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكوينك؟

الغرض من السؤال:معرفة مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوين الطلبة.

الجدول رقم 21:يوضح لنا مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوين الطلبة.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%85
لا	06	%15
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 21:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين أجابوا بـ - نعم – حول مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوينهم وهذا راجع الى ما تحتويه القيم الجمالية على عنصر التكوين لدى الطلبة عند ممارسة النشاط الرياضي ثم تليها نسبة 15% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ - لا – لعدم مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوينهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

ومنه نستنتج أن:أغلبية الطلبة صرحوا بأن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكوينهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي بنسبة قدرت بـ 85%.

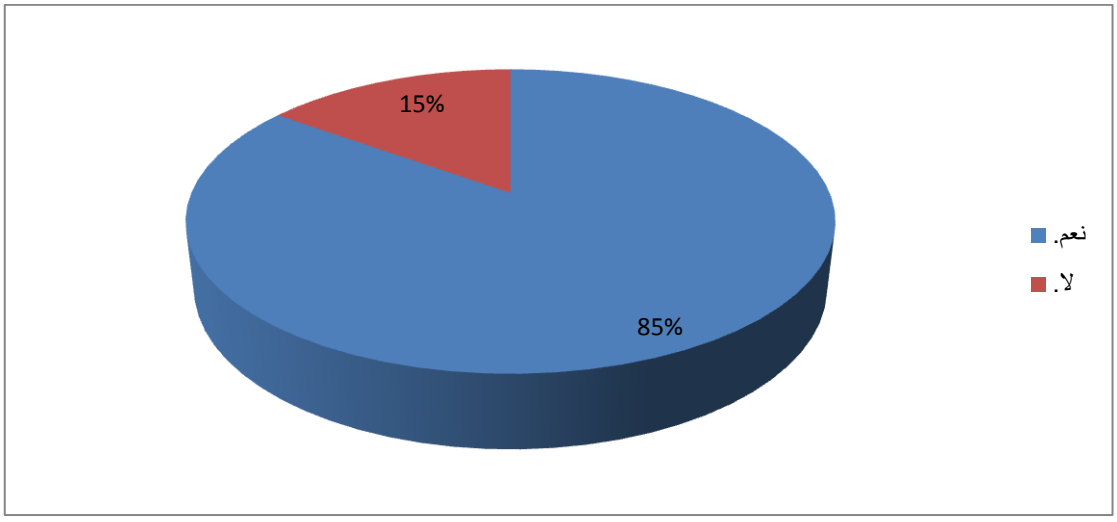

شكل رقم (24) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(21)

السؤال الثاني والعشرون: هل التنويع في الانشطة الثقافية والرياضية يشعرك بالجدية في العمل؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية يشعر الطلبة بالجدية في العمل

الجدول رقم 22: يوضح لنا ما اذا كان التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية يشعر الطلبة بالجدية .

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%95
لا	02	%5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 22:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 95% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى شعورهم بالجدية في العمل من خلال التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية وهذا راجع الى رغبة الطلبة وحبهم وإخلاصهم في العمل أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية ثم تليها نسبة 5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – لعدم شعورهم بالجدية في العمل من خلال التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية وهذا راجع الى عدم إخلاصهم في العمل أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: أغلبية المبحوثين صرحوا بأن التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية يشعرهم بالجدية في العمل والذين اجابوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 95%.

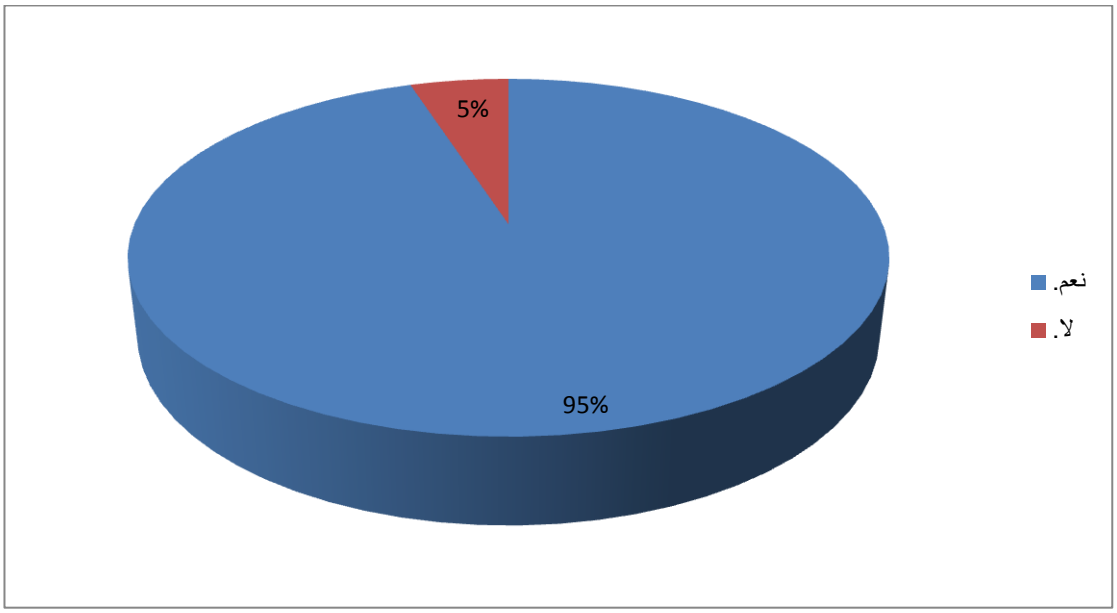

شكل رقم (25) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(22)

السؤال الثالث والعشرون: هل يمكنك أن تنمي عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم 23: يوضح لنا مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة النشاط الرياضي.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 23:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة قدرت بـ 75% فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع الى قدرة الطلبة على تنمية هذه العناصر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ثم تليها نسبة 25%والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – لا – حول عدم تنميتهم لعناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن: معظم المبحوثين صرحوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 75%حول مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.

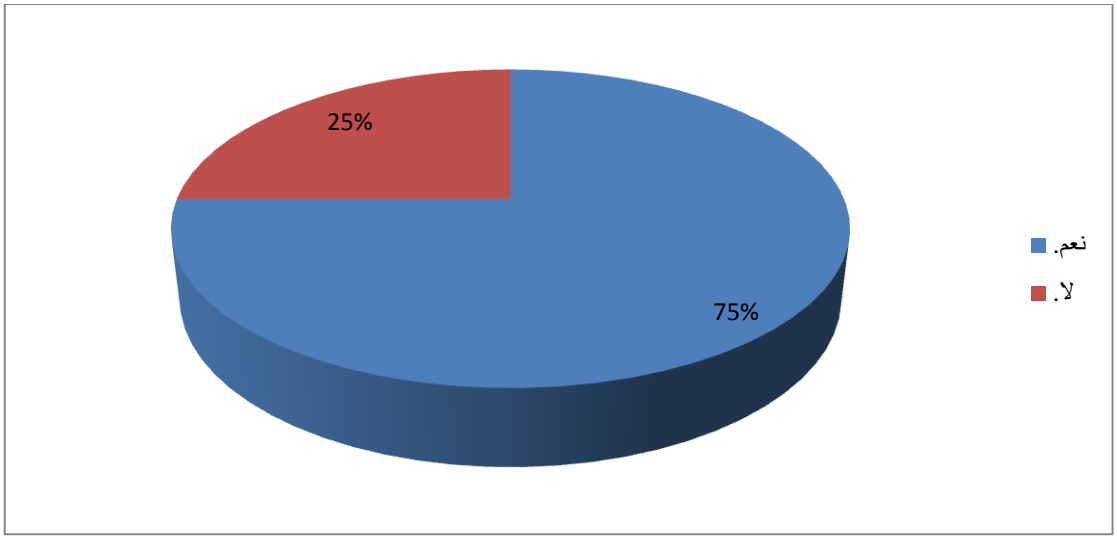

شكل رقم (26) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(23)

السؤال الرابع والعشرون:هل الخلفية العريضة من الثقافة العامة لها دور في ادراك الجمال لديك؟

الغرض من السؤال:معرفة ما اذا كانت الخلفية الواسعة من الثقافة العامة لها دور في ادراك الجمال لدى الطلبة.

الجدول رقم 24:يوضح لنا ما اذا كانت الخلفية الواسعة من الثقافة العامة لها دور في ادراك الجمال لدى الطلبة.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 24:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 62.5%فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول إدراكهم للجمال من خلال الخلفية الواسعة من الثقافة العامة التي يمتلكونها وهذا راجع الى ما يحملونه من قيم جمالية التي تحتوي على ادراك للجمال لديهم ثم تليها نسبة 37.5% والتي تمثل تصريحات المبحوثين الذين صرحوا بـ – لا – حول عدم ادراكهم للجمال من خلال الخلفية العريضة من الثقافة العامة التي يمتلكونها.

ومنه نستنتج أن:أغلبية المبحوثين صرحوا بـ – نعم – بأن لديهم خلفية واسعة من الثقافة العامة في ادراك الجمال بنسبة قدرت بـ 62.5%.

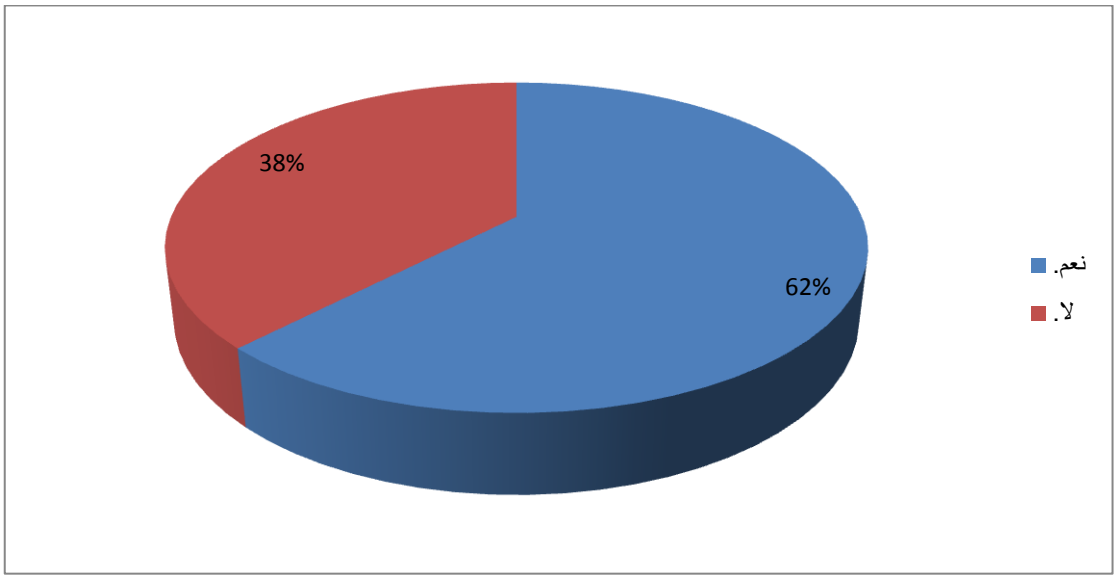

شكل رقم (27) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(24)

السؤال الخامس والعشرون:من خلال ممارستك للأنشطة الرياضية هل يمكنك الدخول الى مجال الابتكار؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى التمكن من الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الرياضة.

الجدول رقم 25:يوضح لنا مدى التمكن من الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الرياضة.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 25:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 60%فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى التمكن من الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الانشطة الرياضية وهذا راجع الى قدرة الطلبة ورغبتهم في الدخول الى مجال الابتكار أثناء ممارسة الانشطة الرياضية ثم تليها نسبة 40%حول عدم التمكن من الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الانشطة الرياضية وهذا راجع الى عدم قدرة الطلبة في الدخول الى مجال الابتكار.

ومنه نستنتج أن:أغلبية المبحوثين يحبون الدخول الى مجال الابتكار من خلال ممارسة الانشطة الرياضية وهذا لما تحتويه الانشطة الرياضية على عناصر التفاعل والتواصل بينهم.

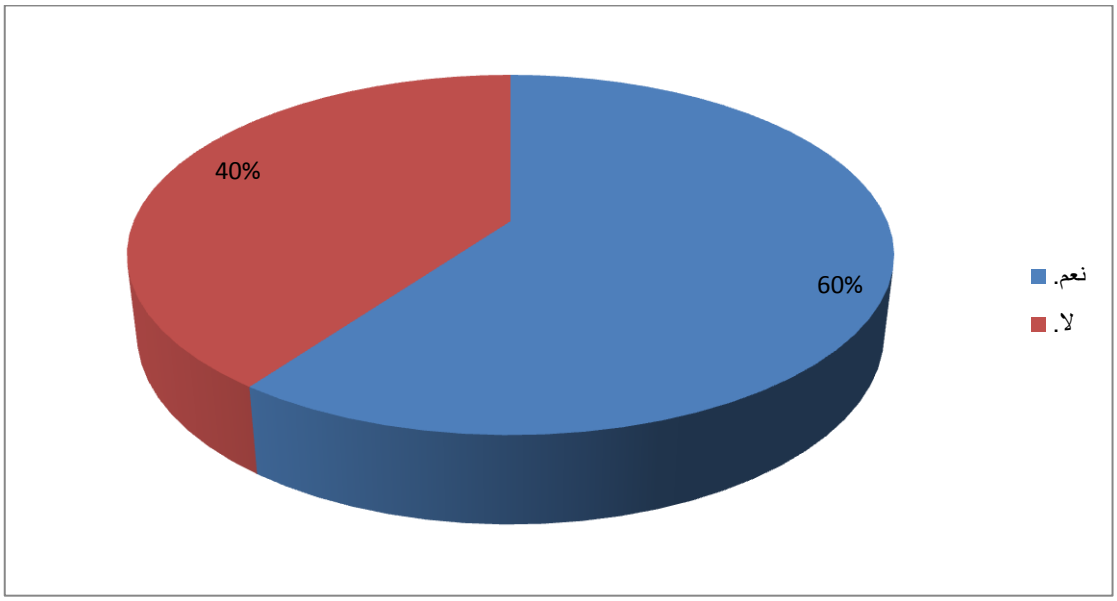

شكل رقم (28) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(25)

السؤال السادس والعشرون: هل يمكنك أداء الحركة بكل انسيابية عند ممارسة النشاط الرياضي والثقافي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان ممارسة النشاط الرياضي والثقافي يؤدي الى التمكن من اداء الحركة بكل انسيابية.

الجدول رقم 26: يوضح لنا ما اذا كان ممارسة النشاط الرياضي والثقافي يؤدي الى اداء الحركة بكل انسيابية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 26:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 72.5%فهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى ممارسة النشاط الرياضي والثقافي يؤدي الى التمكن من اداء الحركة بكل انسيابية وهذا راجع الى اتقان و انضباط الطلبة أثناء ممارسة النشاط الرياضي و الثقافي ثم تليها نسبة 27.5%من المبحوثين الذين لا يؤدون الحركة بكل انسيابية عند ممارسة النشاط الرياضي والثقافي.

ومنه نستنتج أن: أغلبية المبحوثين صرحوا بأنهم يؤدون الحركة بكل انسيابية عند ممارسة النشاط الرياضي والثقافي وهذا من خلال تصريحاتهم بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 72.5%.

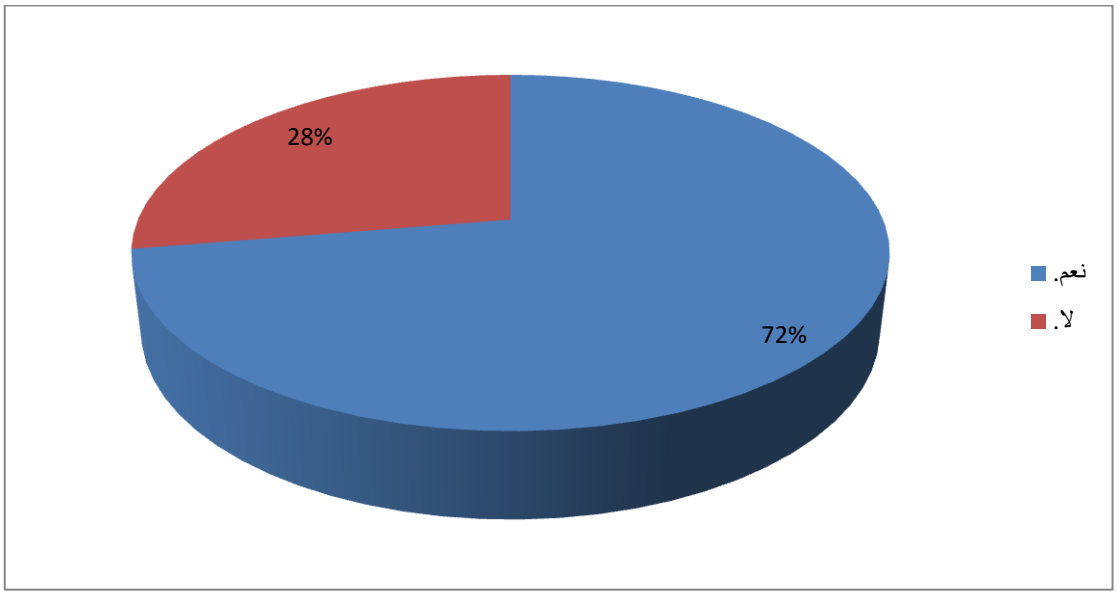

شكل رقم (29) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(26)

السؤال السابع والعشرون:هل حب الناس للرياضة يولد لديك الاهتمام بها؟

الغرض من السؤال:معرفة مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها.

الجدول رقم 27:يوضح لنا مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 27:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 87.5%وهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – حول مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها وهذا راجع الى ما تحتويه الرياضة على عناصر التفاعل والتواصل والتعاون بين الافراد وتحقيق الاخوة ثم تليها نسبة منخفضة جدا والتي قدرت بـ 12.5%والتي تمثل تصريحات المبحوثين بـ – لا – لعدم الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال عدم اهتمام الناس لها.

ومنه نستنتج أن:أغلبية المبحوثين صرحوا بـ – نعم – بنسبة قدرت بـ 87.5%حول مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها.

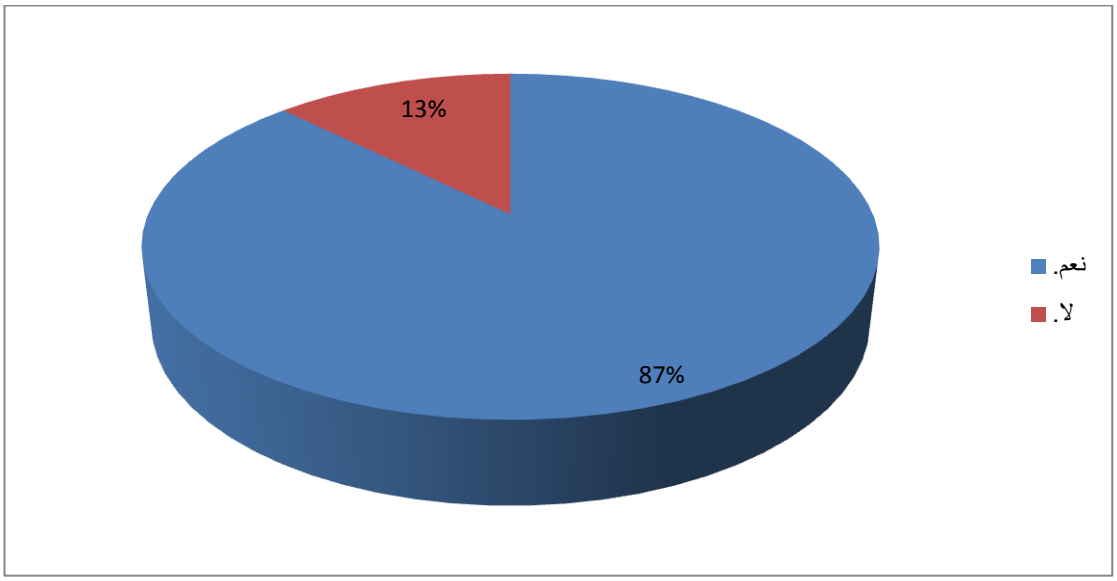

شكل رقم (30) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(27)

السؤال الثامن والعشرون: في رأيك،هل لديك السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى التمكن من اداء السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية.

الجدول رقم 28: يوضح لنا مدى التمكن من اداء السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية.

الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	40	%100

تحليل نتائج الجدول رقم 28:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 50%وهي تمثل تصريحات المبحوثين الذين اجابوا بـ – نعم – وهي تمثل كذلك نفس النسبة للمبحوثين الذين صرحوا بـ – لا – وهذا يعني أن هناك من المبحوثين من لديه السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية وهناك من ليس لديه السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية.

ومنه نستنتج أن: النسب متساوية فيما بينها وهذا راجع الى التقسيم المتكافئ بين من لديه السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية ومن ليس له ذلك.

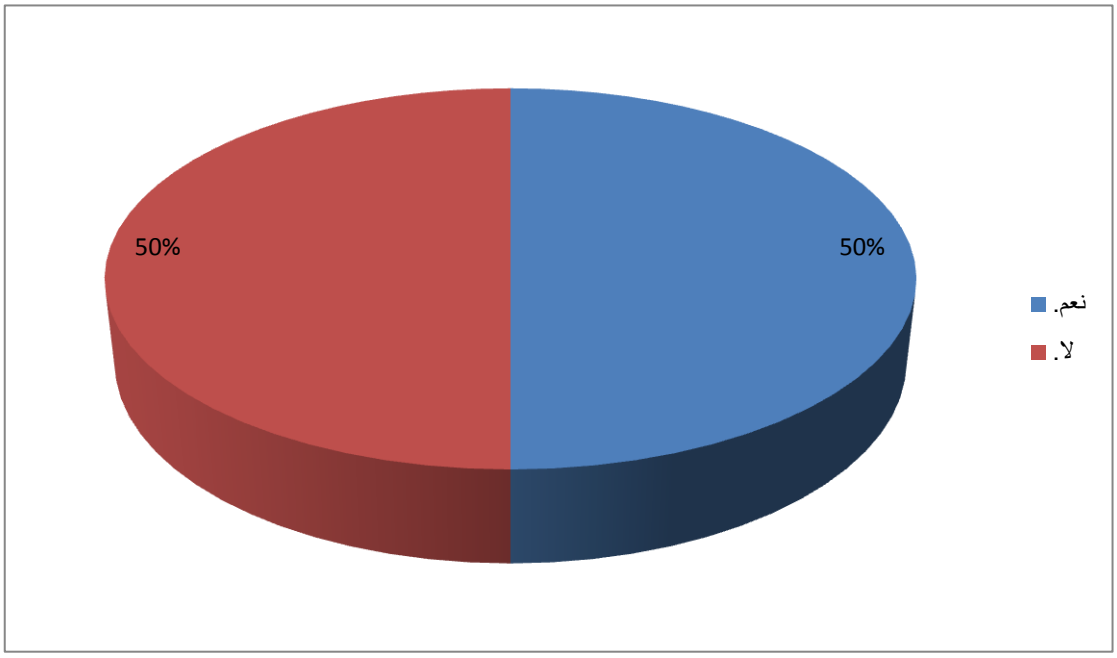

شكل رقم (31) يبين تمثيلا لنسب الجدول رقم(28)

مناقشة نتائج الدراسة:

1-التحقق من الفرضية الجزئية الاولى:

لقد افترضنا أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة،حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستمارة في الفرضية الاولى،وهذا ما أكده أغلبية الطلبة من خلال أجوبتهم على أسئلة الاستمارة اكدوا لنا انهم محترمون أثناء ممارسة النشاطات الرياضية،وذلك من خلال النسب المتحصل عليها من اجوبة المبحوثين على الفرضية الاولى حيث كانت النسبة 100%حول مدى الاحترام بين الزملاء أثناء ممارسة النشاطات الرياضية و90%حول مدى تحلي الطلبة بروح الصبر عند ممارسة النشاط الرياضي و85%حول مدى تواضع الطلبة عند اداء النشاط الرياضي و100%حول مدى المعاملة الحسنة بين الزملاء أثناء ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية ومن هنا تحققت الفرضية الاولى.

2-التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة،حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستمارة في الفرضية الثانية،وهذا ما أكده أغلبية الطلبة من خلال اجوبتهم على أسئلة الاستمارة،وذلك من خلال النسب المتحصل عليها من اجوبة المبحوثين على الفرضية الثانية حيث كانت النسبة 85%حول مدى المساهمة في تنمية سمة الشجاعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية و87.5%حول مدى شعور الطلبة بوحدة الجماعة عند ممارسة التربية البدنية والرياضية و90%حول مدى تحقيق التعاون بين الافراد بإخلاص عند ممارسة النشاط الرياضي و92.5%حول مدى تحقيق عنصر الصداقة بين الطلبة عند ممارسة النشاط الرياضي ومن هنا تحققت الفرضية الثانية.

3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة،حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستمارة في الفرضية الثالثة،وهذا ما اكده أغلبية الطلبة من خلال أجوبتهم على أسئلة الاستمارة،وذلك من خلال النسب المتحصل عليها من أجوبة المبحوثين على الفرضية الثالثة حيث كانت النسبة 85%حول مساهمة التربية البدنية والرياضية في تكوين الطلبة و95%حول ما اذا كان التنويع في الانشطة الرياضية والثقافية يشعر الطلبة بالجدية في العمل و75%حول مدى تنمية عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية و87.5%حول مدى الاهتمام بممارسة الرياضة من خلال حب الناس لها ومن هنا تحققت الفرضية الثالثة.

الاستنتاجات:

إن النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه لطلبة السنة الثانية ماستر تربية حركية يبين لنا أهمية التربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في تنمية القيم الثقافية لدى الطلبة تم التوصل الى استنتاجات والتي تتمثل فيما يلي:

1- التربية البدنية والرياضية تنمي القيم الاخلاقية بين الطلبة من خلال الانشطة الممارسة.

2- الانشطة الرياضية الجماعية تساهم في تنمية القيم الاجتماعية أكثر من الانشطة الفردية.

3- التربية البدنية والرياضية تساهم في اكساب العديد من القيم الثقافية لدى الطلبة مثل:الاخلاق الحميدة،الروح الرياضية،الشجاعة،التسامح،التعاون.

4- الانشطة الرياضية تساعد الطلبة على احترام زملائهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

5- الطلبة الذين يتحملون المسؤولية هم الاكثر حفاظ على الاجهزة والأدوات الرياضية.

6- التربية البدنية والرياضية تنمي القيم الجمالية بين الطلبة من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

وبهذا فإن جل النتائج تثبت صحة فرضية البحث القائلة على أن للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد اتمام هذا العمل،واستخلاص جملة من الاستنتاجات نحاول في الاخير أن نقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات والتي تتمثل فيما يلي:

- اجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم الثقافية وكذلك حول الطالب الجامعي.
- تشجيع الطلبة وخاصة طلبة التربية البدنية والرياضية على ممارسة الانشطة الرياضية وزيادة رغباتهم فيها.
- الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية وذلك لما لها من فوائد تعود بالنفع على الطلبة وعلى المجتمع ككل.
- الحث على ممارسة الانشطة الرياضية والحرص على جوهرها بالأخلاق والاحترام المتبادل وتكوين العلاقات.
- ضرورة الاهتمام بالقيم الاخلاقية خاصة ما يتعلق بالطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- الحرص على تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.
- القيام بالبحوث المماثلة وهذا لإثراء الموضوع.
- الحرص على زيادة وتقوية روح التعاون بين الطلبة أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

خاتمـــــــــــــة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا والمتمثلة في دراسة القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي،فإنه لا يمكن الادعاء بأننا استكملنا جميع جوانب البحث،إذ يبقى هذا الموضوع بحاجة ماسة الى دراسات أخرى،وكذلك الكشف عن أهمية القيم الثقافية التي قد يكسبها الطالب جراء ممارسته للأنشطة الرياضية ودورها في حياته،ومن جهة أخرى فقد حاولنا إظهار مدى فعالية التربية البدنية والرياضية في كونها تشارك في تحضير الطالب لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في الجامعة والحياة اليومية،بحيث أنها تعتبر وسيلة تربوية وليست غاية،بحكم أنها مجموعة من العمليات البيداغوجية على أبعادها التربوية،تؤثر في نمو الطالب من جوانبه المعرفية،الوجدانية العاطفية،النفس حركية،باعتبار أن الطالب في المجتمع يعاني كثيرا من نقص الامكانيات،مما يؤدي به الى العزلة والانفراد،لأن الطالب في هذه المرحلة يكون بحاجة ماسة الى من يستمع اليه،ليكون الحوار هو الحل الوحيد لخروجه من المشاكل التي يعاني منها ،ولكن الحل الانسب هو ممارسة التربية البدنية والرياضية،والتي تعتبر حركة بدنية يقوم بها الفرد ليخفف عن نفسه من الضغوطات النفسية ،وعلى هذا الاساس فالطالب بضرورة ملحة الى ممارسة الرياضة حيث تمكنه من تغيير نمط حياته اليومي.

ومن خلال الدراسة الميدانية يمكن لنا تعميم هذه النتائج المتوصل اليها،الى أن التربية البدنية والرياضية بمختلف أنشطتها تعتبر عامل حاسم في حياة الفرد بصفة عامة وفي حياة الطالب بصفة خاصة،حيث لا يمكن أن نستغني عنها مهما كان السبب،وهذا بالحرص عليها وترغيب الطلبة لممارستها وذلك من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية المختلفة خاصة منها الاجتماعية،الاخلاقية التي من خلالها يكسب الطالب مكانة هامة بين زملائه وينال رضاهم من طرفهم وهذه هي أسمى أهداف التربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

أولا:الكتب

1- أحمد محمد الطيب،أصول التربية،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،1999.

2- أحمد عبد الرحمان،لغة الحياة والتشريع،العدد الأول،مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية،1994.

3- أمين أنور الخولي،أصول التربية البدنية والرياضية:التاريخ،المدخل،الفلسفة،دار الفكر العربي،القاهرة،1997.

4- أمين أنور الخولي،أصول التربية البدنية والرياضية:المهنة والإعداد المهني،النظام الأكاديمي،دار الفكر العربي 2002.

5- أمين أنور الخولي،أصول التربية البدنية والرياضية،المدخل،التاريخ،الفلسفة،دار الفكر العربي،القاهرة،2001.

6- أحمد بوسكرة،مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني،دار الخلدونية،جامعة المسيلة،2005.

7- السيد عبد العاطي السيد،المجتمع والثقافة والشخصية،دراسة في علم الاجتماع الثقافي،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية،2003.

8- السعيد مبروك خطاب،الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2014.

9- السايح مصطفى،علم الاجتماع الرياضي،دار الوفاء،ط1،الاسكندرية،2007.

10- بوفلجة غياث،التربية والتكوين في الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،الجزائر،1992.

11- بوداود عبد اليمين،مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2010.

12- تركي راع،أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،الجزائر،1997.

13- تركي رابح،دراسات في التربية الاسلامية،المؤسسة الوطنية للكتاب،ط2،الجزائر،1987.

14- حسين عبد الحميد أحمد رشوان،الثقافة،دراسة في علم الاجتماع الثقافي،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية 2006.

15- رائد فخري أبو لطيفة،جمال عبد الفتاح العساف،استراتيجيات تدريس القيم لطلبة المرحلة الاساسية دار قنديل للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2012.

16- روجر كنج،الجامعة في عصر العولمة،ترجمة فهد بن سلطان السلطان،مكتبة الملك فهد الوطنية،السعودية 2008.

17- زكية ابراهيم كامل وآخرون،طرق التدريس في التربية الرياضية،مكتبة الاشعاع،ط1،مصر،2002.

18- زكريا عبد العزيز محمد،التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين،مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية 2002.

19- سعيد التل وآخرون،قواعد الدراسات الجامعية،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،عمان،1997.

20- سعيد اسماعيل علي،تحليل وتغيير سلبيات الحياة الجامعية،عالم الكتب،ط1،القاهرة،1993.

21- سعيد جاسم الأسدي،فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان 2014.

22- سهير كامل أحمد،علم النفس الاجتماعي بين التنظير والتطبيق،مركز الاسكندرية للكتاب،مصر،2001.

23- شحاتة محمد ربيع،أصول الصحة النفسية،دار غريب للطباعة والنشر،ط6،القاهرة،2005.

24- شبل بدران جمال الدهشان،علم النفس والانتاج،مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر،مصر،1999.

25- عبد الغني عماد،سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة الى العولمة،ط1،بيروت،2006.

26- عبد السلام حامد زهران،دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي،عالم الكتب،ط1،القاهرة،2003.

27- عبد اللطيف رشيد أحمد،طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،الدراسات الجامعية الحديثة،الاسكندرية 1999.

28- عبد الفتاح احمد جلال،اعداد هيئة التدريس الجامعية،مجلة العلوم التربوية،معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة،بدون سنة نشر.

29- عبد الرحيم عوض حسين أبو الهيجاء،القيم الجمالية والتربية،دار يافا العلمية،ط1،الاردن،2008.

30- فضيل دليو وآخرون،المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة،مخبر علم الاجتماع والاتصال،جامعة منتوري،مخبر التطبيقات النفسية والتربوية،2006.

31- فتحي الكرداني ومصطفى السايح،كتاب التربية العملية بين النظرية والتطبيق،دار الجامعين للنشر،ط1 2002.

32- محمد منير مرسي،أصول التربية،المطبعة النموذجية،1994.

33- محمد عوض بسيوني،نظريات وطرق التربية البدنية،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،الجزائر،1992.

34- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية،وزارة التربية الوطنية،الجزائر،1996.

35- مكارم حلمي أبو هرجة،محمد سعد زغلول،مدخل التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،2002.

36- ماجد زكي الجلاد،تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط3،عمان،2010.

37- محمد عبد الرؤوف عطية،التعليم وأزمة الهوية الثقافية،مؤسسة طيبة للطبع والنشر،ط1،القاهرة،2009.

38- محمد حسن البر غثي،الثقافة العربية والعولمة دراسة سوسيولوجية لآراء المثقفين العرب،دار الفارس للنشر والتوزيع،ط1،الاردن،2007.

39- مصمودي زين الدين،بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي،اشكالية التكوين والتعليم في افريقيا والعالم العربي،مخبر ادارة وتنمية الموارد البشرية،جامعة فرحات عباس،العدد الاول،2004.

40- محمد أبو ناصر وآخرون،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،دار وائل للنشر،ط2،عمان 1999.

41- محمد جميل خياط،المبادئ والقيم في التربية الاسلامية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة،1996.

42- محمد شفيق،الانسان والمجتمع،مقدمة في علم النفس الاجتماعي،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية 2003.

43- نورهان منير حسن فهمي،القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية،مصر،1998.

44- وثيقة تربوية،دراسة استطلاعية حول اصلاح المنظومة التربوية،2005.

45- وفاء محمد برعي،دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري،دار المعارف الجامعية،ط1،الاسكندرية،2005.

ثانيا:الرسائل العلمية

1- ابراهيم السيد أحمد السيد،البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز،رسالة دكتوراه،جامعة الزقازيق،2005.

2- زاغو محمد،أثر العولمة على الهوية الثقافية والأفراد والشعوب،الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف، 2010-2011.

3- قاصد حميد،دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية 15-18 سنة،معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،الجزائر،2010-2011.

4- مومن بكوش الجموعي،القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي،رسالة ماجستير،جامعة بسكرة،2012-2013.

5- مصطفى الباهي،القيم وتأثيرها على المؤسسة،رسالة ماجستير،معهد العلوم الاقتصادية،جامعة سطيف 1995-1996.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة وبعد:

في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق للموسم الجامعي 2016/2015 .

تحت عنوان " **دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي** " نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل مصداقية لغرض الحصول على نتائج دقيقة تخدم البحث العلمي.

علما أن اجابتكم تبقى في اطار سريتنا ولا تستعمل إلا للأغراض علمية

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير .

من اعداد الطالب:

درداش يامين

تحت اشراف الدكتور:

دشري حميد

الموسم الجامعي: 2016/2015

البيانات الشخصية:

1– الجنس :- ذكر ☐ - أنثى ☐

2– السن :(23-24) ☐ - (25-26) ☐ - (27-28) ☐

المحور الأول:للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة.

3– هل أسلوب الاحترام لديك واجب أثناء ممارسة النشاطات الرياضية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

4– عند ممارستك للنشاط الرياضي ،هل تتحلى بروح الصبر؟

– نعم ☐ **–لا** ☐

5– هل لديك حرص على النظافة الجسدية بعد الانهاء من النشاط الرياضي؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

6– هل التواضع واجب عند أدائك للنشاط الرياضي؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

7– هل يولد لديك القدرة على تحمل المسؤولية عند ممارستك للنشاط الرياضي؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

8– هل تحقق التربية البدنية و الرياضية الاخاء بين الافراد و الجماعات عند تأدية النشاطات الجماعية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

9– هل لديك ثقة بالنفس عند قيامك بممارسة التربية البدنية والرياضية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

10– هل لديك معاملة حسنة بين زملائك أثناء ممارستك للأنشطة الرياضية الجماعية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

11– هل تتحلى بالروح الرياضية أثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

المحور الثاني:للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

12– هل التسامح عند أداء الأنشطة الرياضية هو السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف المرجوة؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

13– هل ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية سمة الشجاعة لديك؟

– نعم ☐ **–لا** ☐

14– هل لديك القدرة على قيادة الفريق خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

– نعم ☐ **–لا** ☐

15– هل ترى أن هناك عدل بين الافراد عند اداء الانشطة الرياضية؟

– نعم ☐ **–لا** ☐

16– هل حب الاسرة للرياضة يولد لديك الشعور بالاهتمام بممارستها؟

– دائما ☐ **– أحيانا** ☐ **– مطلقا** ☐

17– هل تشعر بوحدة الجماعة عند ممارستك للتربية البدنية والرياضية؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

18– هل تعمل الرياضة على التعاون بين الافراد بإخلاص؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

19– هل تمثل الصداقة عنصر مهم عند أدائك للنشاط الرياضي؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

20– هل تحقق التربية البدنية والرياضية الوحدة والترابط بين الممارسين لها؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

المحور الثالث:للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة.

21– هل ترى أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكوينك؟

– نعم ☐ **لا** ☐

22– هل التنويع في الانشطة الثقافية والرياضية يشعرك بالجدية في العمل؟

– نعم ☐ **–لا** ☐

23– هل يمكنك أن تنمي عناصر الاتزان والتوازن البدني والجسمي أثناء ممارسة التربية البدنية ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

24– هل الخلفية العريضة من الثقافة العامة لها دور في إدراك الجمال لديك؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

25– من خلال ممارستك للأنشطة الرياضية هل يمكنك الدخول الى مجال الابتكار ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

26– هل يمكنك أداء الحركة بكل انسيابية عند ممارسة النشاط الرياضي والثقافي ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

27 – هل حب الناس للرياضة يولد لديك الاهتمام بها؟

– نعم ☐ **لا** ☐

28– في رأيك ،هل لديك السرعة في الايقاع أثناء ممارسة النشاطات الثقافية ؟

– نعم ☐ **– لا** ☐

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- بجامعة بسكرة –

هدف الدراسة: معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

مشكلة الدراسة: هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.
- ✓ للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.
- ✓ للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة:عينة عشوائية بسيطة.

المنهج المتبع : استعملنا المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: تم استعمال استمارة استبيان موجهة للطلبة.

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة.

المجال الزماني: لقد تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2015 وذلك ابتداء من 11 أكتوبر 2015 الى غاية أواخر شهر أفريل 2016 .

النتائج المتوصل إليها:لقد أبرزت النتائج المتحصل عليها أن طلبة السنة الثانية ماستر تربية حركية يتمتعون بالعديد من القيم الاخلاقية،القيم الاجتماعية،القيم الجمالية والمتمثلة في المعاملة الحسنة،المسؤولية،التعاون،التسامح

الاقتراحات: 1- إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم الثقافية وكذلك حول الطالب الجامعي.

2- تشجيع الطلبة وخاصة طلبة التربية البدنية والرياضية على ممارسة الانشطة الرياضية.

3- الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية ذلك لما لها من فوائد تعود بالنفع على الطلبة وعلى المجتمع ككل.

4- الحث على ممارسة الانشطة الرياضية والحرص على جوهرها بالأخلاق والاحترام المتبادل.

5- ضرورة الاهتمام بالقيم الاخلاقية خاصة ما يتعلق بالطلبة الممارسين للنشاط الرياضي.

6- الحرص على تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

7- الحرص على زيادة وتقوية روح التعاون بين الطلبة أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تم بحمد الله تعالى

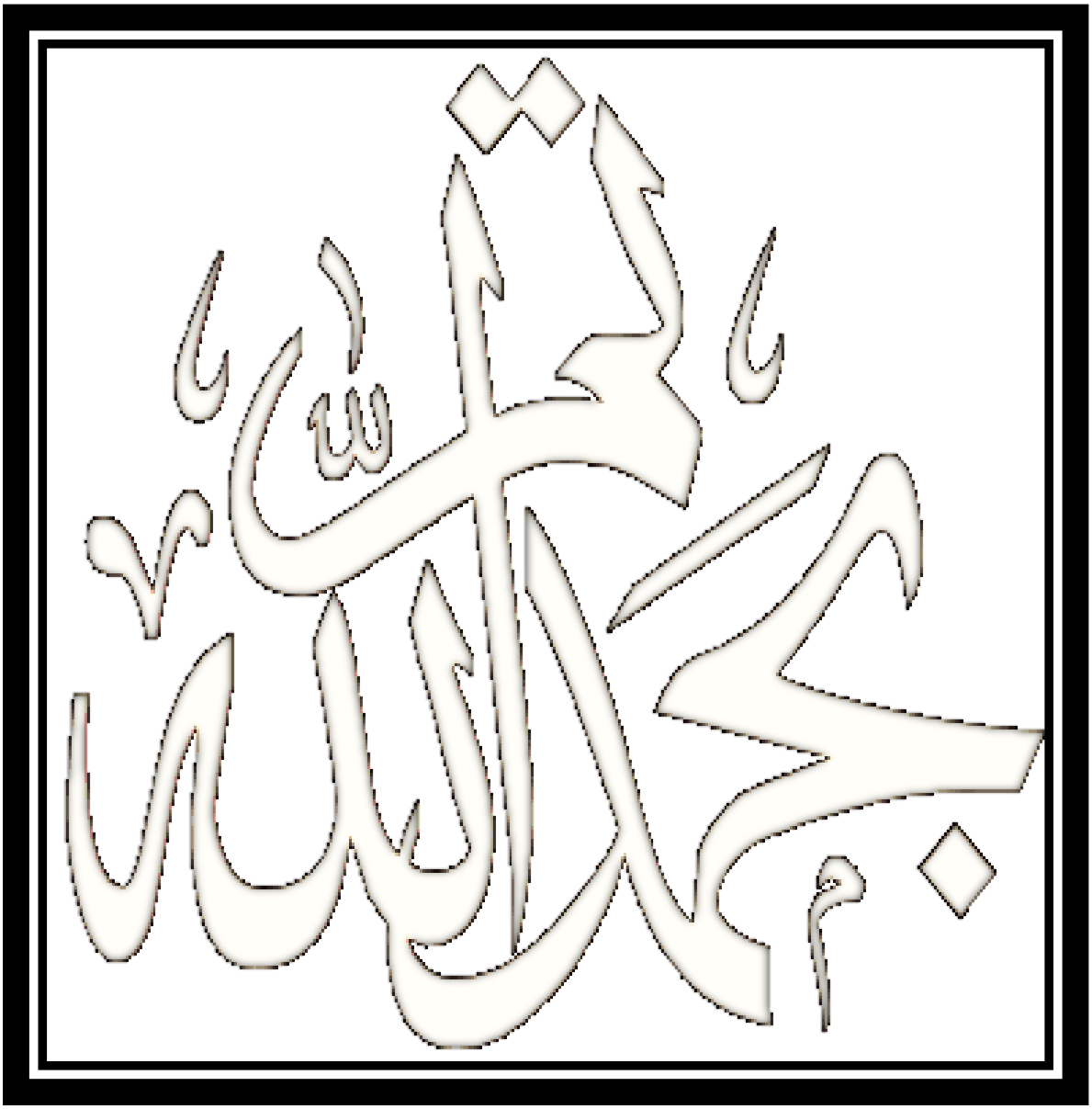
بسم الله الرحمن الرحيم